

**مذكرة** القمة الدولية الخُضاء

**تجارة** الواسطة...شر لابد منه؟

**الناس والمجتمع** لبنان: انتخابات شفافة؟

**الحياة** البحث عن لاجئين عراقيين

**وعى خلاق** علم آثار أخلاقي

**انطباعات** شاتيللا، مخيم للاجئين الفلسطينيين

**نظرة إلى** الأمام سوق الحيوانات السوداء



## تحت الطاولة

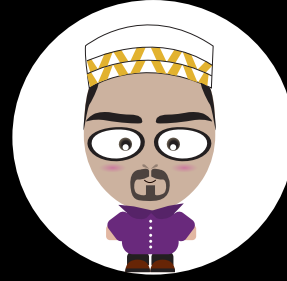
ماذا يحدث عندما تغيب الرقابة



مدير الدعاية والتسويق  
عبدالوهاب الغانم



مساعد أبحاث  
خديجة رانجوالا



التصميم التقني  
خديفة راجودوالا



مصمم جرافيك مجموعة البوتيك  
قريش فخرالدين



مساعد أبحاث  
أليفيا زكير



منسق محتوى  
حصة التميمي

AN EXHIBITION WHEREBY  
COMMUNITY MEMBERS  
COME TOGETHER TO  
RECREATE INNOVATIVE  
DESIGN SOLUTIONS FROM  
SCRAP AND WASTE  
MATERIALS TO PROMOTE  
ECO-FRIENDLY LIVING



REUSE 3.0

THE AVENUES

7 - 9 DEC 09

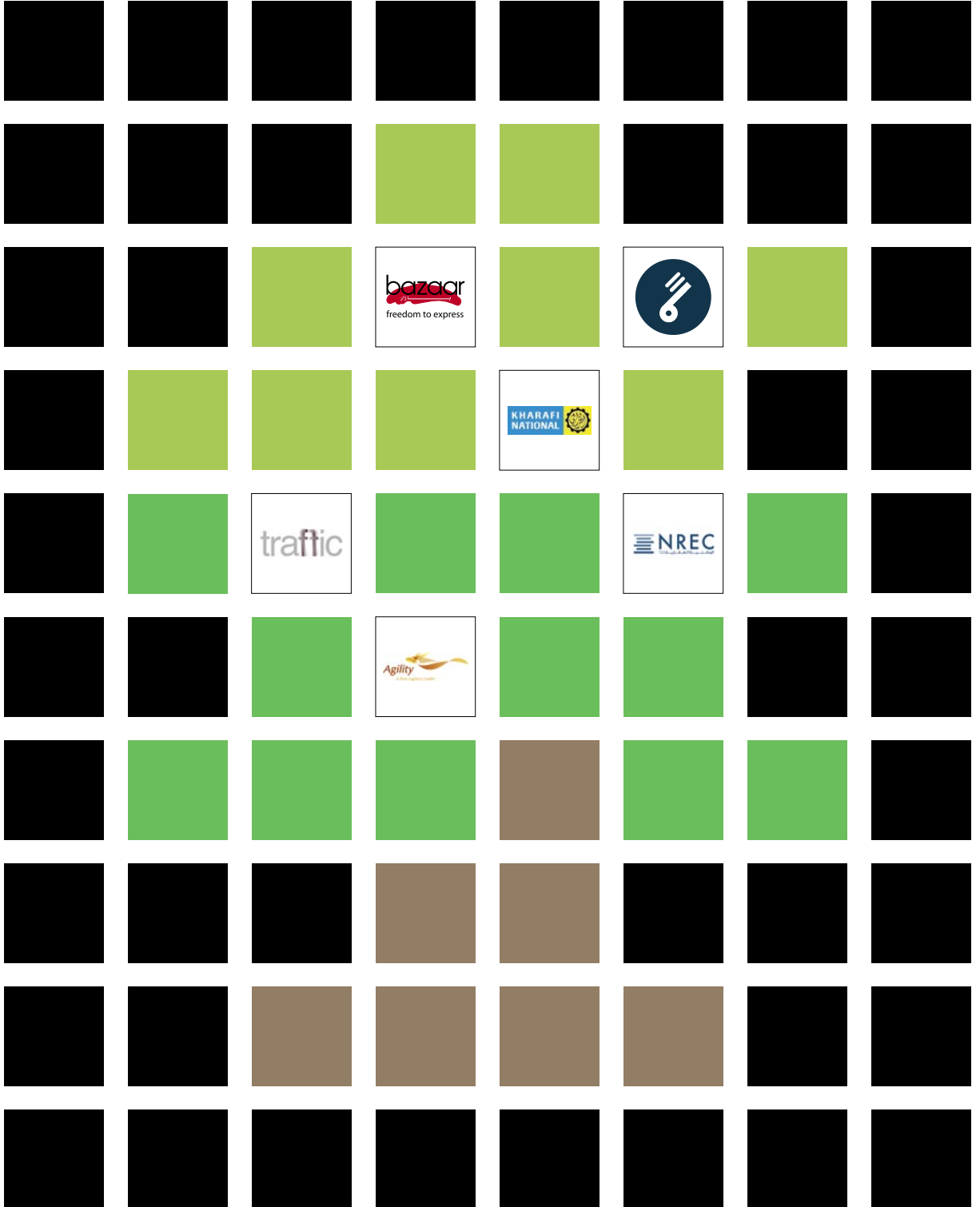
LOT

D9

PROMOTING  
RECYCLING  
THROUGH  
ART

[WWW.PROJECTREUSEME.COM](http://WWW.PROJECTREUSEME.COM)

عدد شجرة الأمل خاص بالمنظمات والأفراد الذين يدعمون مجلة انشي في رحلتها الفكرية.  
ادخلوا على موقع [envearth.com](http://envearth.com) وحملوا الباقة الإعلامية لمعرفة المزيد عن طرق دعم مبادرات انشي.



# انقفي

## الانقفي

٤٥ سفر: جواله القطب الشمالي

### ٤٨ وعي خلق

٤٩ فيلم: عربي أم تركي؟

للعرب فهي مجرد مسلسل

٥٠ كتب: ٤ كتب

٥١ موسيقى: نزعات موسيقية

٥٢ فن: علم آثار أخلاقي

٥٤ تصميم: كوفية صينية؟ ماذا بعد؟

٥٧ انطباعات الحياة في شاتيليا:

مخيم لاجئين فلسطينيين في لبنان



### ٦٦ نظرة إلى الأمام

٦٧ زراعة: الزراعة العضوية:

هل هي على الحال المفترض أن تكون عليه؟

٦٩ صناعة: الأنشودة...

التي فشلت في إنقاذ دبي

٧٠ علوم: سوق الحيوانات السوداء

٧٢ تكنولوجيا: سينكروستي

٧٤ مصادر

٧٥ فهرس



٤ شجرة الأمل

٦ المساهمون

٧ رسالة من المحرر

٨ رأي: لماذا ندلي حافلة واتنا؟

### ١٠ مذكرة

١١ معجم الألفاظ

١٢ إحصاءات

١٣ الرزنامة

١٤ مشاهير

### ١٧ تجارة

١٨ مبادرات: مؤسسة إنفي

١٩ أعمال: قاطع أو لا تقاطع؟

٢١ اقتصاد الواسطة... شر لا بد منه؟

٢٢ إنترنت: إنفي عبر الإنترنت

### ٢٥ الناس والمجتمع

٢٦ ثقافة: النصف المفقود

٢٨ مجتمع: أخلاقيات المنظمات غير

الحكومية: أمل ممكن أم عقيم؟

٣٠ شخصية: الصحة والأخلاق

د. كاظم بهبهاني

٣٢ المسؤولية الاجتماعية

للشركات: الشركات المسؤولة اجتماعياً

٣٤ معلومات: النزاهة: وسيلة التصرف

بأخلاقية

٣٦ قائد: المذهلون الأربعة

٣٨ ابتكار: الشفافية في الانتخابات العامة

اللبنانية: كوب نصف مملوء

### ٤٠ الحياة

٤١ أزياء: تائهة في اكتشاف الموضة

٤٢ طعام: الأكل غير الأخلاقي:

الحقيقة وراء الطعام

٤٣ تسوق: حياة الحقيقية "المميزة"

٤٤ رياضة: ٤ مبادرات رياضية





## روان ناصيف

### مصورة

ولدت روان ناصيف في بيروت عام ١٩٨٣ ودرست صناعة السينما في جامعة سانت جوزيف في بيروت، وأخرجت وأشرفت على عدداً من الأفلام الوثائقية الاجتماعية التي تم اختيارها للمشاركة في مهرجانات دولية. فاز فيلمها "تباتي" الذي تناول حياة ثلاثة أطفال في مخيم للاجئين في شاتيلا بجائزة أفضل طالب في مهرجان دو كودايز السينمائي في بيروت. عملت لاحقاً كمحررة أفلام لعدد من بيوت الإنتاج وكمدرسة أفلام في الجامعة اللبنانية الدولية. عملت أيضاً مع عدد من المنظمات غير الحكومية ودرّست اللغات وصناعة الأفلام في المخيمات الفلسطينية. تعمل روان حالياً على إنهاء درجة الماجستير في علم الإنسان الثقافي من جامعة ألبرتا في إدمونتون.



## ندى دلول

### العمل الفني للخلاف والأقسام

ندى دلول رسامة وفنانة مستقلة، عملت سابقاً كمصممة جرافيك في مجموعة البوتيك ومجلة إنفي وتخرجت من جامعة كونكورديا في مونتريال بكندا بعد حصولها على درجة ليسانس الفنون الجميلة في الرسوم المتحركة ولا تزال تفضل الأسلوب التقليدي ثنائي الأبعاد بدلاً من ذلك ثلاثي الأبعاد. يوماً ما، ستعد أفلاماً وثائقية وتؤلف وترسم قصصها الجرافيكية المصورة. تحب ندى الموسيقى وتعد حالياً عدداً من المقطوعات الكلاسيكية على البيانو لصالح حفل موسيقي خاص بالأطفال المصابين بالسرطان، كما تهتم بالقراءة والرسم والقصص المصورة.

## ياسمين الرفاعي

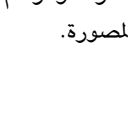
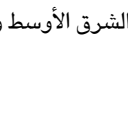
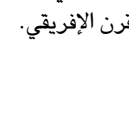
### مساهمة:

تقسّم ياسمين وقتها حالياً على عدد من الوظائف المكتبية المملة إلى أن تكتشف كيفية الانتقال إلى عالم الصحافة دون مواجهة حالة من العوز. تحمل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية ودرست التاريخ المعاصر في الجامعة الأمريكية في القاهرة، كما عملت في مجال الإعلام والتنمية الدولية والتمويل وأخذت من الكتابة عملاً حراً لها. تهتم بالسياسة الشرق أوسطية والثقافة والموضوعات التي تخص الجنسين، وتعيش حالياً في القاهرة التي تشعرها بالتعقيد والتفكير في قصص تود كتابتها ومدن تود زيارتها.

## سليم حداد:

### مساهم

يحمل سليم حداد درجة البكالوريوس في الدراسات الاقتصادية والتنمية من جامعة كوينز في كندا ودرجة الماجستير في الدراسات التنموية في تخصص العنف والصراع من كلية الدراسات الشرقية والإفريقية في لندن. عمل في الأردن والإمارات العربية المتحدة ونيبال وكندا ولبنان واليمن وسريلانكا والعراق ويعمل حالياً كمستشار للشؤون الإنسانية مع جماعة أطباء بلا حدود في لندن من أجل مساعدتهم في تأسيس المشروعات الطبية الطارئة في الشرق الأوسط والقرن الإفريقي.



## المساهمون

عادل نسيبة  
دلال الصانع  
دين شارب  
دوان قاو قجي  
حسام الطيب  
جوزيف فرج  
لين الزين  
نسمة فرحات  
نور قاو قجي  
رانيا لدول  
روان ناصيف  
سليم حداد  
سارة شميدهوفر  
ياسمين الرفاعي

## تصميم الغلاف

ندى لدول

## قسم تصميم الغلاف

ندى لدول

## تصوير

روان ناصيف

## تصميم النموذج الطباعي

زاهد سلطان

## الدعاية النشر

مجموعة البوتيك الإبداعية

## الطباعة

البريطانية للصناعات

## للاتصال

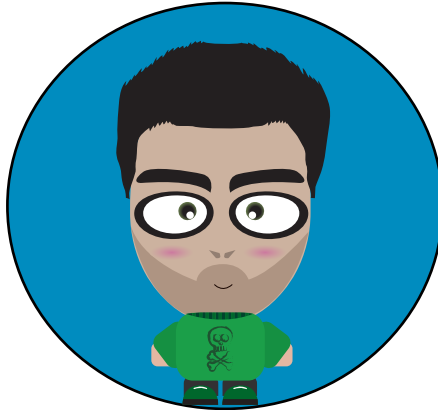
[www.enearth.com](http://www.enearth.com)  
[www.elboutique.com](http://www.elboutique.com)

## جميع حقوق الطبع

إنفي ٢٠٠٨

## عزيزي القارئ،

أحياناً ما تأتي دوافعنا للقيام بردود أفعالنا في مواقف أو أحداث ما في حياتنا اليومية غير محسوبة أو ملحوظة، فتكون جزءاً من طبيعتنا وبتناسي أن نتحقق واقعياً من أصولها ومعانيها.

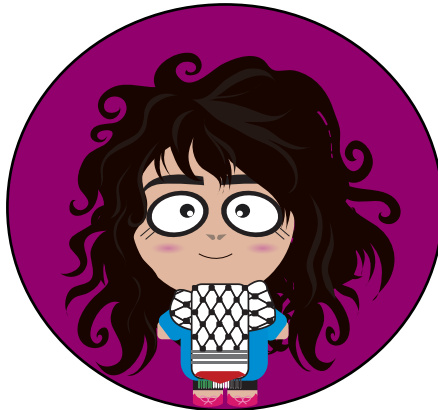


مدير التحرير  
زاهد سلطان

خلال الأحداث الأخيرة للانتخابات اللبنانية العامة، كان الجو مشحوناً فمع استعداد الشعب للتقرير بالإجماع على مصير أمته، كانت هناك العديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية تعمل خلف الكواليس لضمان شفافية تلك الانتخابات.

على الرغم من هذا، في خضم كل هذا الحماس رأينا اليأس والشك، فقد قابلت أناس تملؤهم المرارة والسخرية ومن بينهم من رفض الإدلاء بصوته معللاً: ”وما الفائدة؟“.

على نحو مشابه، نجد المواطنين الكويتيين قد توجهوا إلى صناديق الاقتراع في شهر مايو الماضي، فهل كان هناك شك؟ بالطبع! الشك؟ ما أكثره! لكن على الرغم من تلك السلبية، جاءت نتيجة الانتخابات شاهد على مرونة الشعب.



محرر تنفيذي  
سهام نسيبة

في هذا العدد، العدد الخامس: الأخلاقيات والشفافية، تكشف إنفي عن الدوافع الأخلاقية التي تقف وراء أفعالنا وردود أفعالنا في العمل والحكومة والمجتمع والثقافة إضافة إلى الدور الذي تلعبه الأخلاق في حياتنا اليومية وعمليات صنع القرار. تم التركيز على الشفافية في العمليات الإلكترونية في بيروت والدوافع الأخلاقية والتطورات التي تحدث وراء الانتخابات عند اختيار العضوات الأول في البرلمان الكويتي.

في النهاية، لن يقع الإصلاح إلا من خلال مجموع رغبات الأفراد للتغيير، والأمر يعود إلينا للبقاء ثابتين واملؤنا الأمل

## سهام نسيبة

## لماذا ندلي حافلةواتنا؟

### انشي

بالنظر إلى العوامل التي تميزنا بدلاً من التي تربطنا، نجد أن أننا نمينا حساً يميل إلى تصنيف الأفراد في فئات مثل "المألوف" أو "الأخر"، إلا أن نتائج الاقتراع لهذا العام في الكويت وليبنان أظهرت تشابهاً في أمل الشعوب في التغيير. فيما يلي مجموعة من ردود الأفعال التي جمعت من استطلاعات للرأي طرحت السؤال التالي على مواطني البلدين: "لماذا ندلي حافلةواتنا؟"

### الكويت

كمواطن لهذا البلد، من واجبي أن أدلي بصوتي، فهي ميزة لا بد من سماع أصوات الشعب ومن الإجباري أن يتم انتخاب الهيئات الحكومية في الكويت من الشعب. - أ. ن

عندما أصوت، لا أقوم بهذا لأجل نفسي بل لأسرتي والغرباء المحليين والمقيمين والأصدقاء والأطفال والأحفاد الذين لم يولدوا بعد والرجال والنساء والأطفال والشيوخ. أصوت لأنني مسؤول عن الجميع، وأعتقد أن الصوت الذي يدلي به أي مواطن هو أبسط خطوة نحو تحسين كل شيء موجود الآن أو في المستقبل. - ل. ج

أصوت لترشيح شخص قادر على تمثيلي. - م. أ

أصوت لأنني أرغب في إحداث تغيير في الكويت وعدم التصويت لا يمثل أهمية بالنسبة إلي لأن أسهل الطرق لتعديل أي نظام سياسي هو التصويت. لقد أدليت بصوتي هذا العام لأنني أردت التغيير وأردت أن أرى المرأة جزءاً من البرلمان. - ه. ت

أدليت بصوتي لأنها عملية سهلة، فأنا نادراً ما أقدم شيئاً إلى المجتمع ولست نشطاً كما أتمنى، لهذا فإن الإدلاء بصوتي يخفف من هذا الذنب إلى حد ما. كما أنني أعتقد أن كل صوت بإمكانه إحداث تغيير. س. م

أصوت لأنها الطريقة الوحيدة للتعبير كما أنه حقي الذي لا أود التنازل عنه. إذا لم أفعل، ستيقي الأمور على حالها أو (ستصبح) أسوء. - م. ت

### لبنان

"لتغيير الأمور". - ك. ه

أنا لا أصوت، فهو مبدأ أيديولوجي غير واقعي. - ن. م

إنه واجبي ألا أسمح للصوص السابقين بالفوز، وحتى لو كنت الصوت الوحيد ضدهم، فلن أستسلم بالوقوف هكذا من دون تصويت. - ي. ه

لماذا أصوت وأنا على علم بأن كل من يديرها جنرالات؟ - أ. ر

أصوت لأنني أرغب في فوز السنة من أجل مستقبل لبنان. - م. ب





we've  
powered innovation  
ever since we powered  
the first flight.

Ever since our fuels and lubricants were used on the Wright brothers' historic flight in 1903, ExxonMobil has been at the forefront of scientific progress. In fact, we've been a leader in the energy industry for more than 125 years.

Today, we are the world's largest publicly traded oil and gas company, operating on six continents. Our unmatched technical capabilities and high ethical business standards have helped make ExxonMobil a global energy leader. Here in Kuwait, we're committed to a long-term, equitable relationship with the nation and its people. We support Kuwaiti nationals and institutions by supporting educational and health programs. Together, we can work toward another century of excellence.

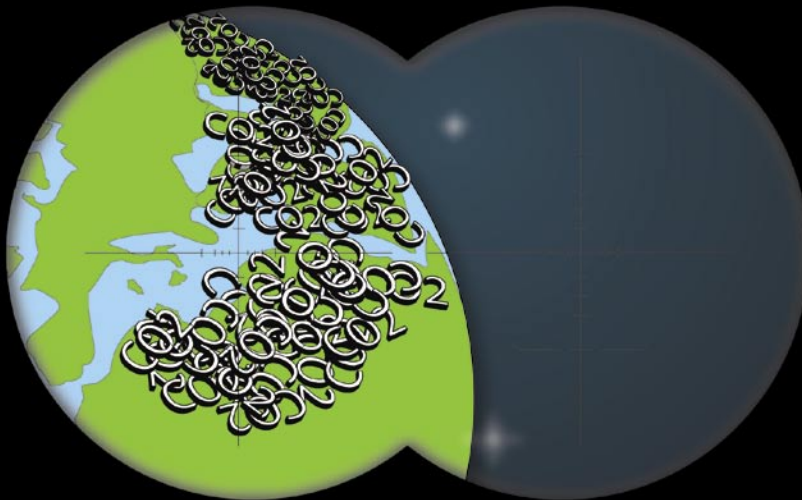
Explore our commitment to Kuwait at [exxonmobil.com/kuwait](https://www.exxonmobil.com/kuwait)

**ExxonMobil**

Taking on the world's toughest energy challenges.™



LINGO  
STATISTICS  
CALENDAR  
TRENDS



TOTAL CARBON  
DIOXIDE EMISSIONS  
IN THE REGION HAVE  
INCREASED BY 81%  
SINCE 1990

فرع من الفلسفة يبحث في تناول الموضوعات الخاصة بالأخلاق.

## الأخلاقيات

عند استخدامها في سياق اجتماعي، فهي تتضمن التفتح والتواصل والمحاسبة. من إجراءات الشفافية، الاجتماعات المفتوحة وتصريحات المكاشفة المالية وحرية تشريع المعلومات ومراجعات الموازنات وتدقيق الحسابات وغيرها.

## الشفافية

المحسوبية: تشير إلى شكل من المنظومة الاجتماعية الشائعة في عدد من المناطق النامية وتتسم بعلاقات "الراعي-الزبون". في مثل تلك الأماكن، نجد أن الرعاية الأغنياء نسبياً وأصحاب السلطة يعدون الزبائن الفقراء نسبياً والضعفاء بوظائف وحماية وبنية تحتية ومنافع أخرى مقابل الحصول على أصواتهم وأشكال أخرى من الولاء مثل العمل لحسابهم.

## المحسوبية

تخفيف بعض أنواع الأصول لأغراض مالية أو أخلاقية أو بيع أعمال وشركات قائمة على يد مؤسسة ما، وهي عكس الاستثمار.

## التجريد

مقاطعة كافة المؤسسات الثقافية والامتناع عن المشاركة في أي شكل من التعاون الثقافي أو المشروعات المشتركة.

## المقاطعة الثقافية

تغيير مجدي، أو أحياناً وتحديدًا، الرجوع إلى الحالة الأصلية للشيء.

## إصلاحات

فعل مقصود ومتعمد لإحداث تغيير اجتماعي أو سياسي أو عدالة اقتصادية أو رفاهية بيئية.

## الفعالية

الاعتراف بفعل تصرف ما أو القيام بمنتج أو تنفيذ قرار أو سياسات وتحمل مسؤوليتها وتشمل الإدارة والحكم الرشيد والتنفيذ ضمن إطار الدور أو الموقع الوظيفي، وهي تبني الالتزام بالرجوع إلى وشرح والإجابة على تساؤلات ما فيما يخص العواقب والنتائج.




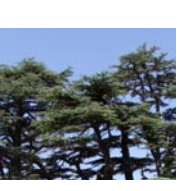



## المحاسبة

تشير إلى التصرف الإنساني أو الاجتماعي المحكوم بالقواعد أو الموانع.

## الضوابط

تشير إلى الحريات والأهليات الخاصة بالنساء والفتيات من جميع الأعمار.

## حقوق المرأة

|   |  |   |  |  |          |
|---|--|---|--|--|----------|
|   | <p>تحت الحكم العثماني، كانت الصحف أداة للسلطات التركية، ولم تظهر الصحافة العربية المستقلة حتى القرن التاسع عشر.</p>  |    |         | <p>١</p>   |          |
|   |  |    | <p>٢</p>   |  |          |
|   | <p>في مصر، شجع الخديوي إسماعيل في الفترة بين ١٨٦٣ و١٩٧٩ على قيام النهضة الثقافية والفكرية في ستينات وسبعينات القرن التاسع عشر.</p>                         |    |  |   | <p>٣</p> |
|   | <p>منذ عام ١٩٠٨، ورداً على الضغط المفروض من الأتراك الصغار، تم رفع القيود وسمح باستقلال الصحافة في مصر وسوريا والعراق.</p>                                 |    | <p>٤</p>   | <p>في سوريا والعراق، ظهرت الصحافة المكتوبة بعد عدة سنوات لكنها كانت ضحية الرقابة التي دفعت بالصحفيين إلى السفر إلى مصر حيث حرة الصحافة المضمونة.</p> |          |
|   | <p>٥</p>   |   | <p>عام ١٩٠٩، كانت هناك ١٤٤ صحيفة ومجلة في مصر، ٩٠ منها في القاهرة و٥٤ في الإسكندرية.</p> |    | <p>٥</p> |
|   | <p>ظهرت الصحافة الفلسطينية عام ١٩٠٨ وكبت حريتها الأتراك الصغار بشكل لم يتمكن فيه من العودة على الساحة إلى بعد الحرب العالمية الأولى.</p>                   | <p>منذ ١٩٤٥، كانت الصحافة أداة للاستقلال مما أدى إلى إساءة معاملة القوميين الذين كان غالبيتهم من الصحفيين على أيدي السلطات المستعمرة.</p> |       | <p>٧</p>   |          |
|   | <p>٩</p>   |   |  |   | <p>٨</p> |
|   | <p>فتحت حرب الخليج فصلاً جديداً للإعلام في المنطقة، فقد جذب الخليج الذي شهد التأثير -الذي أحدثته قناة سي أن أن- الأهمية الاستراتيجية للقنوات الفضائية.</p> |   | <p>في الفترة بين ١٩٦٠ و١٩٨٠، عانت سوريا والعراق بأكملها من انعدام حرية الصحافة.</p>      |   |          |
| <p>برزت تسعينات القرن الماضي في مجال تنمية المجتمع المدني والأحزاب السياسية اللتان نادتا بحرية التعبير والأجتماع.</p> |   |    | <p>١٠</p>  |  |          |

القمة العالمية الخضراء



والحلول وممارسات الأعمال الخضراء والتنظيفة والمستدامة. كما تهدف إلى تسهيل الانتقال العالمي نحو مصادر نظيفة للطاقة والتخفيف من انبعاثات الغازات الدفيئة من خلال تشجيع دمج وتكامل الطاقة المتجددة مع خليط من الطاقة الأولية. تحاول القمة أيضاً خلق وعي عام بشأن طرق صون الموارد الطبيعية وحماية البيئة.

تقام القمة العالمية الخضراء في مركز مورا للمؤتمرات في البرتغال في الفترة بين ٩ إلى ١٤ نوفمبر ٢٠٠٩. وخلال هذا الحدث الهام سيجتمع خبراء في هذا المجال وصانعو السياسات ومنظمات غير حكومية ومعلمون وشركات ومستثمرون ورجال أعمال من جميع أنحاء العالم من أجل مناقشة نخبة واسعة من الموضوعات ذات الصلة بأنظمة الطاقة المتجددة.

يتمثل الهدف الأساسي لتلك القمة في تأمين قوة دافعة لتطبيق التكنولوجيا

معرض ومؤتمر العالم للطاقة والكيمويات

من ٦ إلى ٨ أكتوبر ٢٠٠٩

أرض المعارض الدولية

الكويت

[info@kijf.net](mailto:info@kijf.net)

معرض الشرق الأوسط للحلول المائية

من ١١ إلى ١٣ أكتوبر ٢٠٠٩

مركز معارض أبوظبي الدولي

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

[www.watersolutionsme.com](http://www.watersolutionsme.com)

قمة دبي حول تطبيق مناهضة الفساد والتماشي معها

من ١٢ إلى ١٣ أكتوبر ٢٠٠٩

المؤتمرات الأمريكية

الألفية الكبرى

دبي، الإمارات العربية المتحدة

[www.americanconferences.com/Anti-corruption](http://www.americanconferences.com/Anti-corruption)

Dubai

منتدى الحكم الرشيد ومسؤولية الشركات

من ٢ إلى ٤ نوفمبر ٢٠٠٩

البحر الميت، الأردن

[www.cgjforum.com](http://www.cgjforum.com)

القمة العالمية الخضراء

من ٩ إلى ١٤ نوفمبر ٢٠٠٩

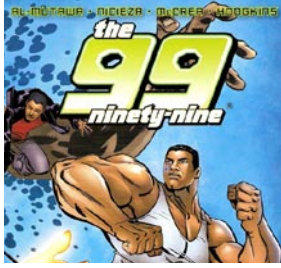
مركز مورا للمؤتمرات

البرتغال

[www.igsonline2009.com](http://www.igsonline2009.com)

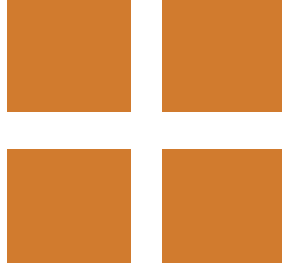


جانب من حلول المياه في الشرق الأوسط.



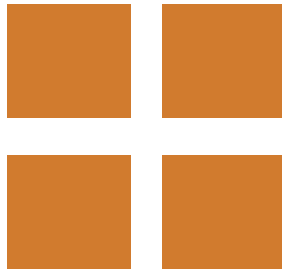
## أبطال عرب جدد في ثقافة البوب

”أفضل ما في هذه اللعبة أنها أمر يمكن للعرب الانتماء إليه“. هذا ما قاله الزناتي، المدير الفني لمجموعة جود نيوز المصرية التي طورت لعبة باب الحارة المبنية على المسلسل التلفزيوني الناجح الذي يعرض خلال شهر رمضان الكريم وهو من إنتاج سوري. يتناول المسلسل المقاومة ضد الاحتلال الفرنسي ويتابع حياة عدد من الأسر التي عاشت ضمن تلك الحقبة التاريخية العربية. في الكويت، نايف المطوع له نفس النسخة، فقد استلهم مؤسس مجموعة تشكيل للإعلام الوحي لكتابة قصته المصورة الـ ٩٩ بعد علاج مجموعة من الجنود العراقيين الذين مروا بأزمات نفسية بعد حرب الخليج الأولى عام ١٩٩٠. تقدم الـ ٩٩ عرضاً لأوج الحضارة الإسلامية ويحمل كل بطل اسماً من أسماء الله الحسنى المذكورة في القرآن الكريم مثل الجبار والودود. صرح المطوع -مؤلف كتاب للأطفال حائز على جائزة- أن جزء من الدافع المحرك لكتابة قصصه المصورة كان لتعريف الشباب العرب الذين نشأوا في عالم يحكمه الغرب بشخصيات بطولية مشابهة لتاريخ العرب المجيد.



## ولادة أول جمل مستنسخ في دبي

أنتج مختبر الأبحاث البيطرية المركزي أول جمل مستنسخ بعد خمس سنوات من الأبحاث. يقول السيد نيسار واني، باحث في مركز تكاثر الجمال: ”هذا أول جمل مستنسخ في العالم“. ولدت إنجان، أول ناقة ذات سنام واحد، في ٨ إبريل بعد أكثر من ٥ سنوات من الأبحاث، وهي استنسخاً لجمل كان قد ذبح للاستفادة من لحمه عام ٢٠٠٥ في دبي.



## الاتصال الشبكي الاجتماعي يظهر طفرة في الإنتاجية

لطالما كان العمال الذين يستخدمون مواقع الاتصال الشبكي الاجتماعي بدلاً من القيام بأعمالهم سبباً في هلاك إدارات الموارد البشرية في جميع الصناعات، إلا أن استطلاع أخير للرأي أقيم على موظفين في مجال الغاز والنפט قد كشف أن ٤٠٪ منهم يؤمنون بأن الشركات التي تشجع استخدام أدوات الإعلام الاجتماعي كمواقع الاتصال الشبكي الاجتماعي مثل فيسبوك لمشاركة المعلومات والمعرفة ستشهد طفرة في إنتاجية عمالها. أقيم الاستطلاع على شريحة عريضة من المحترفين في مجال النפט والغاز عبر العالم مثل مهندسين في تلك الصناعة وعلماء جيولوجيين ومدراء شركات وقد وجد الاستطلاع أن ٧٠٪ يعتقدون أن مشاركة المعلومات والتعاون أمرين في غاية الأهمية للدفع بالقطاع إلى الأمام وخفض التكلفة وزيادة الصحة والسلامة.



## انخفاض معدلات المواليد في الشرق الأوسط

تقع ثمانية من بين ١٥ دولة كانت قد شهدت انخفاضاً في معدلات نموها السكانية منذ عام ١٩٨٠ في منطقة الشرق الأوسط، فوفقاً لمسؤولين في الأمم المتحدة، تلك علامة على أن للتعليم والالتزام بتنظيم الأسرة القدرة على لعب دور أكبر مما هو متوقع في التخفيف من المعدلات السكانية حتى في الدول الإسلامية المحافظة. ما أن تمنح بعض الحقوق للمرأة للاختيار، سيكون لزاماً عليهن أن ينجبن عدداً أقل من الأطفال. في الفترة بين ١٩٧٥ و ١٩٨٠، أنجبت المرأة في إيران حوالي ٧ أطفال في الأسرة الواحدة وذلك ما جاء في أحدث تقرير للأمم المتحدة عن السكان، أما في الفترة بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ فيتوقع لهذا العدد أن ينخفض ليكون أقل من طفلين. من بين الدول الشرق أوسطية التي احتلت المراكز الخمس عشر الأولى على أساس أكبر نسبة في الانخفاض هي: تونس والجزائر والإمارات العربية المتحدة وليبيا والكويت وقطر والمغرب.



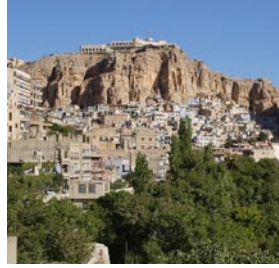
## مناشدة العلماء العراقيين بالعودة إلى وطنهم

عقد مؤتمر مدته ثلاثة أيام واستضافته وزارة العلوم والتكنولوجيا في العراق لحث العلماء العراقيين المقيمين في الخارج بالعودة إلى وطنهم. بعد أن كانوا من أعلى الشعوب في المستوى التعليمي في المنطقة، فرّ الآلاف العراقيون من العقوبات الاقتصادية الموهنة التي فرضتها الأمم المتحدة في تسعينات القرن الماضي ومن العنف الطائفي الذي خلفه الغزو الأمريكي للبلاد عام ٢٠٠٣، وعلى الرغم من أن العنف قد خفّ وطأته في العامين الأخيرين لم يعد سوى حوالي ٧٠٠ أستاذ جامعي في السنوات الأخيرة من أصل ٣٥٠,٠٠٠ عراقي جامعي مقيم في الخارج. من بين ٢٠٠ عالم حضروا المؤتمر في بغداد، كان للقليل منهم خطط بالعودة إلى البلاد نهائياً نتيجة العنف الطائفي المستمر.



## أول قاضية شريعة في الشرق الأوسط

في مارس ٢٠٠٩، تم تعيين تسعة قضاة في المحاكم الشرعية في الأراضي الفلسطينية، منهم سيدتين. تعتبر كل من خلود الفقيه وأسماهان وحيدى أول قاضيتين للشريعة في الشرق الأوسط، وهي نظام قانوني معقد ومتبع في العالم الإسلامي له العديد من التفسيرات. حتى في الأراضي الفلسطينية المدنية، يتم البت في معظم القضايا الشخصية الإسلامية في المحكمة الشرعية. تقول الفقيه: "في الإسلام، يجب أن يكون قاضي المحكمة الشرعية مسلماً وعاقلاً وبالغاً، وكلما أتقناش في هذا الأمر مع رئيس القضاة يقول لي إنه تقليد، لكنني لم أصدق هذا فأنا شخص أعمل في مجال القانون وبالنسبة إلي فالقضايا القانونية أقوى من التقليد". بدأت الأنسة الفقيه اليوم فصلاً جديداً في قاعة المحكمة التي ترأسها في رام الله حيث يتفاجأ المدعى عليهم والمدعون برؤيتها عند دخولهم قاعة المحكمة.



## الأرامية تعود إلى الظهور

تحاول سوريا أن تعيد إحياء أقدم اللغات الحية في العالم: الأرامية. فقد أرسى الرئيس السوري بشار الأسد قواعد مؤسسة لإعادة إحياء الاهتمام بلغة المسيح. الجدير بالذكر أن اللغة الأرامية التي تعتبرها اليونيسكو من اللغات المهددة بالانقراض، يتحدثها ٧٠٠٠ شخص في منطقة معلولة السورية التي يهيمن عليها الإغريق الكاثوليك (الميليتكس) ويعود تاريخها إلى ما قبل الإسلام واللغة العربية. تزايد تدهور اللغة الأرامية في المنطقة بسبب انفتاحها على العالم الخارجي في العشرينات من القرن الماضي عندما بنت السلطات الاستعمارية الفرنسية طريقاً من دمشق حتى حلب. في السنوات الأخيرة، قلل التلفزيون والإنترنت والشباب المنصرفون إلى العمل من متحدثي تلك اللغة.



## تزايد أعداد السيدات اللواتي يتوجهن إلى المساجد في مصر

في مصر، تتوجه أعداد متزايدة من النساء إلى المساجد لتلقي التعليم الإسلامي ودروس القرآن التي يلقيها وينظمها عاملات في المسجد من الإناث وليس الذكور، الأمر الذي يعتبر مشهداً مفرحاً في المساجد التي لطالما كانت حكرًا على الرجال. في الوقت الذي يتعرف فيه الرجال في المساجد على بعض الوعظ ويتوآدون، كانت النساء تُحْت على البقاء في منازلهن من أجل ممارسة شعائر الدين حيث يعتنن بأطفالهن وأزواجهن، لكن الأستاذ عبد المعطي بيومي، أستاذ علوم الدين في جامعة الأزهر صرح أنه لا بد للرجال أن يدركوا أن الزمن قد تغير: "دائماً ما أخبر الرجال أن الأيام التي كانت تحبس فيها النساء وت عزل عن المجتمع والعمل النافع أو الدراسة قد ولت وما تلك إلا تخلفاً وخطراً. فالإسلام لا يسمح بمنع النساء من الصلاة في المساجد".

# We don't produce metal toys

"We provide Waste Management solutions"



Metal & Recycling Company

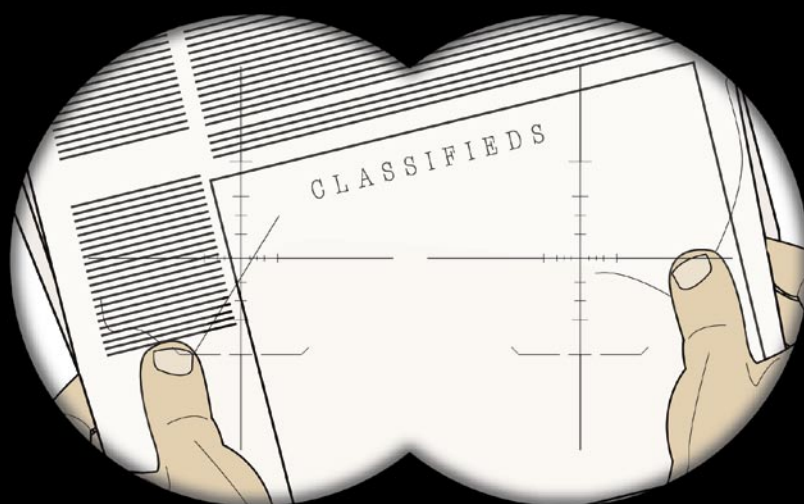


*Environmentally Committed*

Tel.: + 965 24577773/4  
Fax: + 965 24672168  
[www.mrc.kw.com](http://www.mrc.kw.com)  
e-mail: [mrc@mrc.com.kw](mailto:mrc@mrc.com.kw)



INITIATIVES  
BUSINESS  
ECONOMICS  
ONLINE



A MINIMUM OF 5  
MILLION JOBS PER  
YEAR ARE NEEDED  
TO ABSORB NEW  
ENTRANTS INTO THE  
JOB MARKET IN THE  
REGION

## مؤسسة إنفي انشي



دافعاً من إنفي نحو خلق مجتمع أكثر وعياً في الفكر، تفتخر مبادرة إنفي بتقديم مؤسسة إنفي وهي غير هادفة إلى الربح وتتمتع بشفافية وبالالتزام لتحسين الأحوال البشرية والاجتماعية.

من القطاعات، تستثمر المؤسسة في عدد من البرامج الرئيسية في مجموعة من المنظمات الاجتماعية المدنية حول المنطقة في مجالات التعليم والبيئة والثقافة والرفاهية العامة.

رؤيتها مزودة وممكنة من عدد من المنظمات المحورية في جميع أنحاء المنطقة من أجل محاربة الفقر والحرمان في جميع المستويات. من خلال مؤسسة إنفي، ستسعى المبادرة إلى العمل كقوة تمكين لمنظمات المجتمع المدني ومدافعة عن التنمية والتمكين الاجتماعي. **انشي**

**مؤسسة إنفي...  
تمويل قريب.**

القطاعات في المجتمع وتوجيهها نحو زيادة الوعي مع الوضع في الاعتبار المسؤولية الاجتماعية.

دافعاً من إنفي نحو خلق مجتمع أكثر وعياً في الفكر، تفتخر مبادرة إنفي بتقديم مؤسسة إنفي وهي غير هادفة إلى الربح وتتمتع بشفافية وبالالتزام لتحسين الأحوال البشرية والاجتماعية.

### مهمة ورؤية

كونها منتجاً عن التزام إنفي بتحسين التنمية الاجتماعية، فإن مؤسسة إنفي تقف امتداداً لتلك الرغبة.

بما أن المسؤولية تشتمل على مجموعة متنوعة

### أسست مبادرة انشي لترسيخ الوعي

الاجتماعي لدى المواطنين العرب والشركات العربية على حد سواء من أجل تعريف نفسها وتقديمها لتبني أساليب حياة مسؤولة ومستدامة. لتحقيق تلك الغاية، أطلقت إنفي مطبوعة إقليمية ربع سنوية وبوابة إلكترونية وهيئة استشارية تأييدية مكرسة كلها لنشر وتشجيع المسؤولية الاجتماعية في العالم العربي.

لطالما كان مبدأ المبادرة زيادة إنجازات المجتمع، ولتحقيق هذا تبنت إنفي خطة عمل متعددة الجوانب تضم مجموعات وأفراد ومنظمات وشركات تتشارك في أهدافها الخيرية والمستدامة والتنموية، أملاً منها في تنبيه تلك

## قاطع أو لا تقاطع؟

جوزيف فرج



رفض روزا باركس التخلي عن مقعدها لراكب أبيض تسبب في مقاطعة حافلة مونتغمري عام 1955.

هل نجحت المقاطعات أبداً؟  
هل يهم الأمر حتى إذا كانت قد  
نجحت أم لا؟ أو أن الأمر كله متعلق  
بالأخلاقيات الشخصية؟

الدعوة القائمة على أكاذيب سافرة تأثيراً مباشراً على الاقتصادات والمقيمين المحليين كما أنها أدت إلى القيام بمواقف عنف شملت متاجرنا وشركاءنا (موظفين) وزيائننا. يحاول البيان أن ينفي ما تلقبه الشركة بـ "الخرافات" التي تتناول دعمها لإسرائيل وجيشها. الجدير بالذكر أن الشائعات التي أحدثت هذا التأثير قد ظهرت في السنوات العديدة الماضية عبر منطقة الشرق الأوسط، وفي الوقت الذي انطلقت العديد من المواقع الإلكترونية التي تدعو إلى مقاطعة ستارباكس، انتشرت بشكل أسرع الكلمات التي تدعو إلى المقاطعة.

إلا أنه في الوقت الذي تكون فيه مقاطعة شركة يُعتقد - صدقاً أو كذباً - أنها تدعم سياسات غير قانونية لحكومة ما وانتهاكات لحقوق

النظر إلى الظلم الواقع منها. على المستوى الفردي، يمكن للقرار الواعي بتجنب منتج أو خدمة أو بائع أو منظمة ما أن يكون أي شيء بداية من الشعور المطمئن بالذنب حيال استغلال عمالة الأطفال مثلاً وحتى عملاً مهماً يتمثل في تمكين الذات. بالإجمال، حتى تلك المقاطعات الفردية من شأنها أن تجتذب القدر الكافي من زخم الشركات الكبرى ليبدأ الشعور بالتضرر.

ربما يكون هذا هو السبب الذي دفع ستارباكس حافلة دار بيان صحفي في 17 يناير من هذا العام باللغتين العربية والإنجليزية تنكر فيه قطعياً تقديمها لأي تمويل مادي داعماً لحكومة إسرائيل أو جيشها، وقد جاء في جزء من البيان: "من المثبط للهمة أن يتم الدعوة لمقاطعة محلات ومنتجات ستارباكس. فقد كان لتلك

### عندما رفضت روزا باركس أن تتخلي عن مقعدها لراكب أبيض في حافلة

يقوم من مونتغمري في الألباما، لم تكن على وعي تام بأهمية التصرف البسيط الذي قامت به والمعارض للمجتمع المدني، فمقاطعة حافلة مونتغمري التي تلت هذا التصرف كانت نقطة تحوّل في حركة الحقوق المدنية الأمريكية وأطلقت إلى تلك الكتلة الوطنية وزيراً معمداً غير معروف نسبياً اسمه مارتن لوثر كينغ جونيور.

لطالما كانت المقاطعة ركيزة تعتمد عليها المنظمات والأفراد سعياً وراء التعبير عن اعتراضاتهم، فعندما تنظم كحركة جماعية كما حدث في مونتغمري، يمكن للمقاطعات أن تحدث تأثيراً مادياً خطيراً على المنظمة وتجبرها على إعادة التفكير في مواقف أو سياسات معينة مع لفت

**لماذا أقاطع...  
نورا قاسم**  
مسؤولة محتوى  
مجلة بازار  
الكويت



التغيير، فالنظام الذي تعيشه يستفيد من الفساد وهو من النوع غير المستدام، المقاطعة مجرد مركبة توجه نحو التغيير لكنها أيضاً رؤية واعتقاد والتزام للبشرية التي أفسدتنا النظريات والعقليات المنتبقة عن أنساب وهم الطبيعة البشرية أنانية بطبعها؟ ما ينقصنا هو الإيمان بأنفسنا والثقة بقدراتنا في خلق عالم أفضل، أقاطع لأنتمي إلى هذا الالتزام... الالتزام بإعادة التعريف والتقدم والثقة.

**أولئك الذين يؤمنون** أن مقاطعة الاستهلاكية غير الأخلاقية أمراً غير فعال – الاستهلاكية التي تزوج إلى الحروب وازدواجية المعايير التي تحول دون تحقيقها – هم أولئك الذين لم يقبلوا بنظريات الواقع والخيارات المتوفرة لدى ضمائرنا وممارساتنا العملية في حياتنا اليومية. لا يشمل الإيمان بالمقاطعة مجرد الاعتقاد بمعاداة الواقع أو مخالفة تيار يصعب التغلب عليه مثل تيار الصهيونية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي، بل هي الاعتقاد في تغيير الأعراف المقبولة طوعاً وتبني مذهب البناء الذي يقوم عليه قوتنا. إننا نملك زمام القوة في إعادة تحديد واقع آخر وإعادة التفكير فيه، ليس فقط تخيُّله بل سنه ووضعه أيضاً.

يأتي إيماني بالمقاطعة من كونها خياراً معلوماً ونابع من سنوات الالتزام الجاد بالموضوع المطروح، بل والأهم من ذلك استئلا ما أراه نصب عيني يومياً ويشير إلى الحاجة إلى

**لماذا لا أقاطع...  
حسن الحوري**  
مدير تنفيذي  
خدمات الملاحة الوطنية  
الكويت



تلك الشركات متعددة الجنسيات التي نسعى إلى عزلها.

مثال آخر علي المقاطعة هو ماكدونالدز الذي تصل عائداته من منطقة الشرق الأوسط إلى أقل من 0% من إجمالي عائدات الشركة كما أن المنطقة ليست واحدة من مناطق النمو المستهدفة منها، فمع هذه النسبة الضئيلة من إجمالي العائدات، يمكن للعرب أن يمتلكوا بعض السطوة لكن تصرفاً متطرفاً مثل المقاطعة لن يؤدي بالطبع إلى تغييرات توجيهية في منظور ماكدونالدز أو السياسة الأمريكية الخارجية.

من أجل أن نحقق نحن العرب أهدافنا، نحتاج إلى ندمج بتنافسية مع الاقتصاد العالمي والاستثمار في التعليم والبحث وبناء شراكات قطاع عام وخاص فعال مثل غيرنا الكثير.

**بالتعريف**، المقاطعة هي عندما يختار طرف ألا يقوم بأي عمل مع طرف آخر بدافع الاحتجاج، واحدة من أشهر المقاطعات هي الحظر المفروض على النفط العربي عام 1973 الذي لم يُعترف به في الواقع من الغرب لا سياسياً ولا دبلوماسياً بل نتيجة له خفضت الولايات المتحدة من اعتمادها على نفط منظمة الأوبك وعجلت باكتشافاتها النفطية في ألاسكا وتكساس والقوقاز. لقد أدت المقاطعة إلى نتيجة عكسية.

من بين الأهداف العربية المشتركة للمقاطعة هي كوكا كولا، لكن هل يدرك المحتجون أن شركة كوكا كولا هي في الواقع ثان أكبر موظف للفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة إذ يعمل أكثر من 3000 موظف؟ يمكن لنجاح تلك المقاطعة في الأراضي أن يعني إنهاء خدمات عملي أكثر من 3000 أسرة. لهذا يتوجب على البرء أن ينظر في عدد الوظائف التي تتوفر في منطقتنا من مثل



أ. جاكلين روز.  
ب. لوحة تكريم روزا باركس ومقاطعة حافلة مونتغمري في ألاباما.

كما أنه حري بنا أن نتذكر أنه إضافة إلى الحوار الذي ازدهر مع فناني وكتّاب البلد على حد سواء فإنه ساعد في إنهاء هذا النظام وإرساء أسس ديموقراطية شاملة".  
لا يزال الجدل حول المقاطعة الثقافية والأكاديمية لإسرائيل قائماً، مثيراً الكثير من القيل والقال من مختلف الأطراف، لكن يبقى شيئاً واحداً واضحاً وهو: مادام الظلم منتشر، ستننتشر المقاطعة كوسيلة للاحتجاج والسخط. **اشفي**

إبراز أن دعمها لتلك المقاطعة أمراً معارضاً بشدة ويعتبر "علامة يأس" ناتج عن معاناة الفلسطينيين من وطأة الاحتلال الإسرائيلي. في الوقت الذي تعبر فيه عن قلقها من التشابه الواضح بين إسرائيل والتفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا، إلا أنها تؤمن أنه يمكن تعلم درساً من تلك الأخيرة، فبرغم مقاطعة المؤسسات الجنوب إفريقية ثقافياً وأكاديمياً التس استمرت لعدد من الفصول الدراسية تبرز روز أن "مقاطعة نظام التفرقة العنصرية قد استمرت

الإنسان أو خدمة حافلة تطبق سياسة عنصرية صريحة أمراً واضحاً بما يكفي، أثارت الدعوات الأخيرة بمقاطعة أكاديمية وثقافية للمؤسسات الإسرائيلية الكثير من الجدل، فما نتناوله الآن هو معاملة ثقافة أو أفكار ما كسلع واعتبارها تماماً مثل المنتجات المموسة كفنجان من القهوة أو تذكرة حافلة.  
من جانب آخر، أشعلت جاكلين روز، أستاذ الأدب في كوين ماري في جامعة لندن والناقد الصريح للصهيونية والسياسات الإسرائيلية، القتيل بدفاعها عن المقاطعة الثقافية والأكاديمية للجامعات الإسرائيلية، إلا أنها سارعت في



مقابلات مجهولة  
الواسطة والأعمال

كيف تؤثر الوساطة على إنجاز المعاملات في المنطقة؟  
لها تأثير كبير، وسأعطيكم أمثلة من البنوك المحلية والخاصة التي تمنح قروضاً إلى أفراد بالواسطة دون أن تضغط على خطة عملهم. فأصحاب الوساطة يتعمون بقوانين وضوابط جديدة في تصريحات الأعمال والتجارة قبل إصدارها إلى العامة حتى يتمكثوا من الحصول على الفائدة أولاً. أصحاب الوساطة تنجز أعمالهم أسرع ويسمح لهم أيضاً باستيراد البضائع غير المسموح باستيرادها.

هل تعتبر الوساطة وسيلة إيجابية أم سلبية؟  
سلبية وغير مشجعة لرجال الأعمال الشباب.

ما أكبر المشاكل التي يمكن أن تنتج عن الوساطة؟  
الفساد.

هل تعتقد أن الوساطة موضوع عالمي أم أنها سمة تميز منطقتنا؟  
إنها موجودة في كل مكان إلا أنها أصبحت أكثر انتشاراً في هذا الجانب من العالم.

هل الازالة الوساطة منتشرة؟ أم أنها في انخفاض؟  
أعتقد أنها في ازدياد.

بمعدل ٣.٤ وهو الأعلى، بينما جاءت النتيجة عن الأحزاب السياسية ٢.٣ والأعمال والقطاع الخاص ٣.٠ والإعلام ٢.٤ مما جعل المعدل الإجمالي للفساد في الكويت ٢.٥. تلك النتائج قائمة وحدها على آراء السكان لكنها لا تزال تقدّم دليلاً وإشارة قوية على مستويات الفساد الموجودة في مختلف قطاعات الدولة. على الرغم من هذا، ترتبط مستويات الحدة مباشرة بالمجهودات التي تقوم بها الحكومات لتقنين القطاعات الفاسدة أو تنظيمها.

يمكن للواسطة أن تسفر في النهاية عن لعبة خاسرة قد يكون مكسب ممارستها هو خسارة اللاعب تعيس الحظ. لهذا، يتم العمل بالفعل بالمبادرات المناهضة للفساد من قبل الحكومات في جميع أنحاء العالم كهممة موحدة لمراقبة الفساد والسيطرة عليه. وليس لنا سوى أن نأمل بأن تبدأ الحكومات في منطقتنا بملاحظة ضرورة الحاجة وراء كبح جماح الفساد والبدء بالتحرك في نفس الاتجاه الذي سلكته قريباتنا في العالم. **انشي**



لمارسستها أن تضع عبئاً على المجتمع وأن تشوه الاقتصاد وتعيق تنمية التجارة العالمية. يمكن أن ينتهي مستقبل بعض اللابدين الصغار في الصناعة إلى الأبد إذا كان عقد ما أو معاملة ما هي العنصر المحدد لاستمرارهم أو أن مناقضاتهم قد تم تجاهلها بسبب وجود منافسين يلجؤون إلى الوساطة.

أقامت شركة ترانسبارانسي إنترناشونال الدولية المناهضة للفساد استطلاعاً عاماً للرأي في الكويت أشير إليه بالمقياس العالمي للفساد لعام ٢٠٠٩. أظهر هذا الاستطلاع أن حوالي خمس المشاركين فيه يزعمون أنهم في العام الماضي دفعوا رشاً أو كانوا على معرفة بشخص ما سهل لهم أعمالهم. هذه النتيجة صادمة عند الوضع في الاعتبار أن المزيد من الدول المتطورة مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة قد حققت نتائج أقل من ٦٪ في نفس الدراسة. يتنوع التأثير الإجمالي للواسطة في مختلف المواقف وكمعظم الموضوعات فإن النسبية الأخلاقية يمكن تطبيقها في القول أن أضرار الوساطة على المجتمع تعتمد فقط على نية المستفيد منها، إلا أنه لا يمكن أن ننكر أنها تعتبر بشكل عام أسلوباً مكروه وغير مستحب لإنجاز الأعمال.

وفقاً لمجلة الزاوية، فقد أقامت شركة ترانسبيرانسي إنترناشونال دراسة طلبت فيها من المشاركين تقييم مدى فساد الخدمات العامة بحسب اعتقادهم من ١ إلى ٥، بحيث يكون اختيار ١ عدم وجود فساد على الإطلاق و ٥ قمة الفساد. جاءت النتيجة بأن الكويت قد قيّمت الموظفين الحكوميين ومقدمي الخدمات المدنية

## الواسطة... شر لابد منه؟

عادل نسبية

الواسطة... يبدو أن ركيزة عالم الأعمال في الشرق الأوسط هي محور نقاش دائم ومستمر في أي حوار عن الأخلاق والعمل، فهل الأمر بهذا السوء؟ هل هناك أي منفعة نجنيها من الوساطة؟ وهل سيأتي اليوم الذي تنتهي فيه؟

## أصبحت الوساطة موضوعاً

معتاداً في المجتمع الكويتي الحديث، وقد تطورت لتصبح أسلوباً طبيعياً لإنجاز الأعمال. يمكن تعريف الوساطة بأنها "تأثير" أو "علاقات"، ويمكن أن تصنّف نموذجياً "كوسيلة للحصول على غاية" أو للبعض مجرد فساد وأحياناً رشوة. تشتهر القطاعات العامة في الكويت بكونها مكاناً تنتشر فيها الوساطة، وأصبح من السائد بالإجماع العام أن الوساطة ضرورة لإتمام أي معاملة مع الحكومة. لكن السؤال الذي لا بد من طرحه هو: هل تبطئ الوساطة من وتيرة العمل أم أنها في الواقع تسرع منه وتسببها؟

على الرغم من أنه يمكن الإسراع بأي معاملة خلال الوساطة، فقد تكون ضارة خاصة وأن فعاليتها لا تقاس إلا من خلال نوايا من يقدمها، ووفقاً لهذا فإن نوايا الشخص الذي يستخدم الوساطة غالباً ما تقوم على منافع شخصية على حساب آخرين يعملون في نفس المجال وشريحة متنوعة أعرض في القطاع. على سبيل المثال، عند الرغبة في البدء بأي عمل في الكويت، يمكن لعملية الحصول على التراخيص اللازمة أو الموافقات من وزارات معينة أو حتى الحصول على تأشيرات للعمالة الأجنبية اللازمة أن تكون محبطة. لكن مع اللجوء إلى الوساطة، تتم مرحلة التأسيس ولا ضرر سيقع نظرياً على أي طرف مشارك فيها. على العكس من هذا، يمكن لبعض الحالات أن تلجأ إلى دفع الرشوى للإسراع بتلبية طلباتهم عبر نظام متعدد الطبقات ويمكن

Home | About Us | Privacy | Advertising | Contact Us | FAQ | Contribute | Login | Register

en.v

Search  Go Choose a Category  Go Research by industry  Go عربي

Advanced Search ▶ eMagazine | News | Forum | Poll | Downloads | Featured | en.v Blog | Project Reuse

**Login / Register**

en.v

Remember  Go

Forgot Password ?

**Newsletter**

Enter Email  Go

**eMagazine**

**News**

04.01.09 en.v issue 003 Ou...  
Issue 003 "The Culture & Society Edition" of en.v pays tribute to regional events, movements ...

**Forum**

22.04.09 Internet in...  
Luxury coaches have been transformed into a mobile internet center in Tunisia, which travel around ...

**Poll**

Do you consider yourself an environmentalist?

Yes  No

**Downloads**

**Profiles of Change**

The following section is a tribute to some of the Arab world's most influential personalities. Thinkers, politicians, writers, singers, actors, filmmakers, businessmen, theologians, poets, artists – all have in some way, positively or not, influenced Arab culture and society. Although far from a complete list, the following profiles will attempt to reveal a sampling of some of the people and personalities who have been the driving forces, directly or indirectly, behind some of the events, movements, revolutions and ideas that have come to shape and mold the contemporary Arab identity.

**Mahmoud Darwish**  
(March 13, 1941 – August 9, 2008)  
Darwish was a Palestinian poet, author and nationalist whose works have been published in 20 different languages. He won many awards for his works and also founded the top literary magazine of the Arab world of its time – al-Karmel. The subjects of his over 30 volumes of poetry and eight books of [More](#)

**What is an Arab?**

On a multiple choice exam, you come across a question that reads: "Who are the Arab people?". The answers are as follows: a) Arabs are people from the Middle East; [More](#)

**Gamal Abdel Nasser**

There is not a single Arab, regardless of sex, age or nationality, who does not hold an opinion regarding the beleaguered Egyptian ruler. Perhaps it is the collection of all [More](#)

**Featured**

Type:  Text

**Eco Trends**

Her Checks Don't Lie  
Columbian pop singer Shakira has donated \$40 [More](#)

**The Stars Are Green**

Poor Paris  
Paris Hilton, famous for being famous and heir to [More](#)

**Video (5)**

**Image (167)**

**Text (93)**

Home | About Us | Privacy | Advertising | Contact Us | FAQ | Contribute | Login | Register | eMagazine | News | Forum |

للمشاركة، يرجى الاتصال  
بنا على العنوان الإلكتروني  
env@envearth.com  
لبطاقة الدعاية والرعاية  
والاشتراك.

envearth.com

حسابات مستخدمين أساسية وللشركات  
مجلة إلكترونية (من الغلاف إلى الغلاف)  
مرفق أرشيفي  
جاليري للأفلام والملفات الصوتية والصور  
تقارير وتصريحات صحفية ومقالات  
تصنيفات وتعليقات  
محتوى ذو صلة  
فرص دعائية  
بحث/ بحث متقدم  
وثائق قابلة للتنزيل  
منتدى  
اقتراع  
أخبار والمزيد...

## باختصار

تعلق مبادرة إنفي عن إطلاق برنامجها الثاني المتمثل في بوابة إلكترونية شاملة هدفها الأول توفير وسيلة مركزية مزودة بأدوات تفاعلية للشركات والأفراد على حد سواء من أجل توثيق جهوداتهم في مجال المسؤولية الاجتماعية والتواصل مع الأفراد الذين يتشاركون معهم في التفكير والعقلية على المستويين الإقليمي والعالمي.

## محتويات البوابة الأساسية

مرفقات شاملة ثنائية اللغة  
(عربية وإنجليزية)

Search  Go  Choose a Category  Go  Research by Industry  Go

Advanced Search

eMagazine | News | Forum | Poll | Downloads | Featured | en.v Blog | Project Reuse

Forum

**Our Shared Planet Motorcycle Adventure** Jun 1, 2009  
 The "OUR SHARED PLANET" Motorcycle odyssey is a dream come true for three Kuwaiti motorcyclists, Muhamad Al-Sultan, Mr. Husain Ashkanani, and Mr. Ali Al-Barami, who have been yearning to circumnavigate the globe on their own motorcycles. The trip starts in May 2009 and lasts for approximately 120 days. They will [More](#)

**Cricket breaks down Israel boundaries** Jun 1, 2009  
 Tom Rodwell Cricket For Change- Cricket For Change was set up almost 30 years ago, in the wake of the inner-city riots in London. The charity worked with the poor, with gangs, and with the disabled. In recent years, it has taken its "street cricket" to countries around the world. [More](#)

**Saudis clamp down on women's gyms** Jun 1, 2009  
 Many women-only sports clubs and gyms in Saudi Arabia face closure under a government clampdown on unlicensed premises, Saudi media have reported. Women's gyms have become popular in the ultra-conservative Muslim country where the sexes are heavily segregated. But only clubs linked to medical groups can get licenses and others [More](#)

**Saudi's Miss Beautiful Morals** Jun 1, 2009  
 Saudi Arabia's only beauty pageant, the judges don't care about a perfect figure or face. What they're looking for in the quest for "Miss Beautiful Morals" is the contestant who shows the most devotion and respect for her parents. So after the pageant opens Saturday, the nearly 200 contestants will [More](#)

**Detained in Egypt, But Still Tweeting** May 27, 2009  
 The outspoken Egyptian blogger Wael Abbas and Palestinian journalist Laila El Haddad both shared the minute details of their experience of custody, in two separate incidents, with fellow Twitter users. In about 40 tweets, Wael Abbas managed to inform his readers of his day-long experience in a Cairo city centre [More](#)

**Yemen's Jews** May 7, 2009  
 One of the oldest Jewish communities in the Arab world is fighting for its survival. Yemen's Jews are thought to have roots dating back nearly 3,000 years to King Solomon. The community used to number 60,000 but shrank dramatically when most left to Israel, while those remaining – a mere [More](#)

Search  Go

Category Wise

- Film (3)
- Culture (5)
- Initiatives (1)
- Informed (2)
- Leaders (2)
- Trends (1)
- Community (12)
- Economics (1)
- Fashion (1)
- Travel (1)
- Sports (2)
- Music (2)
- Business (2)

Search  Go  Choose a Category  Go  Research by Industry  Go

Advanced Search

eMagazine | News | Forum | Poll | Downloads | Featured | en.v Blog | Project Reuse

Search Results  Sort By:  Sort By  1 Rating 97 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)

**Profiles of Change**  
 The following section is a tribute to some of the Arab world's most influential personalities. Thinkers, politicians, writers, singers, actors, filmmakers, businessmen, theologians, poets, artists – all have in some way, positively or not, influenced Arab culture and society. Although far from a complete list, the following profiles will attempt [More](#)

**Canvas in Desert: The Plot of The Black Man** 24 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)  
 Tucked away for years behind a series of false store frontages, a small army of men go about their daily routine of protecting our eyes and minds from the ever increasing onslaught of foreign ideas, legs and breasts. Armed with a never-ending supply of thick black veil top markers, the [More](#)

**Emasella Sames All** 15 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)  
 At the site of one of Kuwait's last remaining traditional mosques, an all-male construction crew is busy stripping a wall or the peeling plaster that covers the original building blocks. Supervising the reconstruction and issuing orders in a mishmash of Arabic and Farsi is the lone woman in sight, architect [More](#)

**Beheading Charges** 12 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)  
 "Beheadings Are A Crime Against Humanity," exclaims Ibrahim al-Zuhri, Director of the Environment and Research Department at the Emirates Diving Association (EDA) in Dubai. At a time when beheadings have become a globally explosive and controversial issue, Zuhri has no compunction voicing his opinions. In fact, Zuhri has no problem [More](#)

Search  Go  Choose a Category  Go  Research by Industry  Go

Advanced Search

eMagazine | News | Forum | Poll | Downloads | Featured | en.v Blog | Project Reuse

Search Results  Sort By:  Sort By  4 Rating 99 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)

**Emasella Sames All** 99 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)  
 A selection of images from Issue 2.0 - PSA by Zan

**Emasella Sames All** 97 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)  
 A selection of images from Issue 2.0

**Emasella Sames All** 113 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)  
 A selection of images from Issue 1.0

**Emasella Sames All** 156 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)  
 A selection of images from Issue 1.0

**Emasella Sames All** 137 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)  
 A selection of images from en.v publication's "Emasella" section

**Emasella Sames All** 179 Views [Add Bookmark](#) [Send To A Friend](#)  
 A selection of images from en.v publication's "Emasella" section

# Doing Good : The Agility Way



383,583

lives affected positively

170 community projects

in over 45 countries worldwide

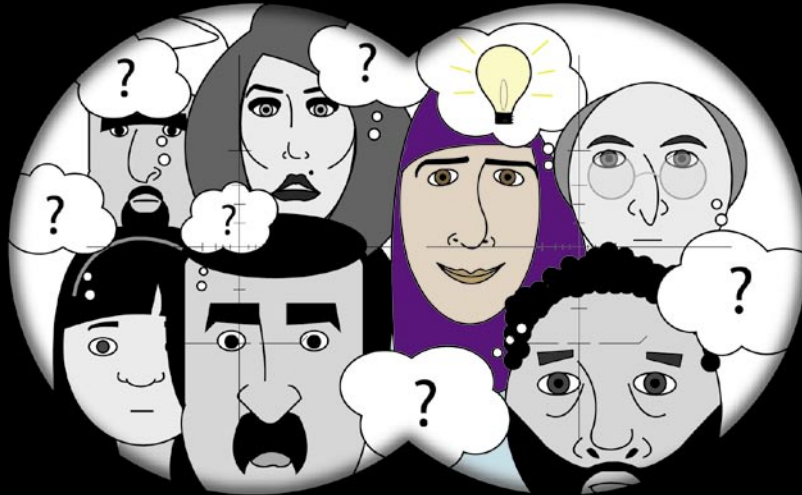
Since 2006

[agilitylogistics.com](http://agilitylogistics.com)





CULTURE  
COMMUNITY  
PERSONALITY  
CSR  
INFORMED  
LEADER  
INNOVATION



RESEARCH AND  
DEVELOPMENT  
ACCOUNTS FOR A  
MERE 0.2% OF GROSS  
NATIONAL PRODUCT  
IN THE REGION

## النصف المفقود

ياسمين الرفاعي

إلى جانب الضرورة الأخلاقية والمعنوية للحاجة لوجود حقوق للمرأة في الشرق الأوسط، فإن المنافع الاقتصادية لمنح كامل الفرص والحماية القانونية لنصف عدد سكان بلد ما أمر صخيم. فكيف كانت نتائج هذا الصراع في المنطقة؟

### عند التفكير في موضوع حقوق

المرأة في الشرق الأوسط، لا بد للمرء من أن يتعامل على الأقل مع اتجاهين متضاربين. فمن جانب واحد، نجد أنه أصبح من المستحيل فكراً تصوّر حقوق المرأة العربية ومناقشتها باستخدام نفس المناهج التي تستخدم في الغرب إذ أن مجالات الدراسات الاجتماعية والثقافية لطالما أعطت تقديراً لأهمية السياق المكتوب عن الأشخاص في المجتمع وبموجب هذا فإن الظروف الدينية والثقافية والسياسية التي تصيب بقوة المجتمعات الشرق أوسطية تتطلب لغتها ومناهجها الخاصة بها. من جانب آخر، نجد أنه من الصعوبة وغير الحكمة تجنب غياب أكثر الحقوق الإنسانية جوهرية عن حياة العديد من النساء في المنطقة.

يمكن التوصل إلى تعريف عام لحقوق المرأة بأنه "بذل الجهد لتأمين حقوق متساوية للنساء وإزالة التفرقة الجنسية في القوانين والمؤسسات وأنماط السلوك". عالمياً، يعني هذا حماية الدولة لحقوق المرأة كما هي محددة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرها من الاتفاقات الملزمة قانونياً مثل اتفاقية إزالة أشكال التفرقة العنصرية ضد المرأة والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وبما أن الدول العربية تتنوع في تصديقاتها على مثل تلك الاتفاقيات ولهذا تختلف في مستويات التزاماتها القانونية، سيركز هذا المقال أكثر على المسائل العامة ذات الاهتمام بحقوق المرأة: هل تمنح النساء فرصاً متساوية مثل التعليم والعمل؟ هل يعامل القانون النساء بسواسية؟



هيفاء زانجانا.

قطر منذ توليه الحكم عام ١٩٩٥، بتّين الشيخ حمد بن خليفة الثاني أمير دولة قطر أن شمول المرأة في الحياة العامة والحكومة أولوية. فقد رشّحن أنفسهم إلى مناصب عليا في الدولة عام ١٩٩٩ ونجحت أول سيدة في الانتخابات البلدية الثانية عام ٢٠٠٣. كما أن الشيخ حمد بنفسه قام بتعيين أول سيدة في وزارة التعليم عام ٢٠٠٣. فقوانين الأسرة القطرية شاملة وتمنح المرأة حقوقاً معقولة وتضع حداً أدنى للزواج وتمنح المرأة الحق في إبطال الزواج أو طلب الطلاق في حالات معينة، كما أن معدلات حضور الطلبة من الفتيات والفتيات إلى المدارس وتعليمهم متقاربة. على الرغم من هذا، لا يزال المجتمع القطري محافظاً على تقاليده بمنع النساء من تولي مناصب كبيرة في الحياة العامة وتشجيع الفصل بين الجنسين في المدارس ومعظم

### العراق- نساء يتحملن الوطأة العظمى:

لم يكن حال المرأة في العراق خالياً من البؤس والشقاء منذ الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣ والاحتلال الذي تبعه منذ ذلك الحين، الأمر الذي لم تؤكده فقط كتابات المرأة العراقية بل أيضاً الدراسات التي قامت بها منظمتي أوكسفام وأمنستي الدولية. في الوقت الذي كانت فيه المرأة العراقية من بين الأكثر تعليماً وتوظيفاً في المنطقة، فإن زوال الأمن وتفكك أجهزة الدولة واستمرار العنف الطائفي دمر حقوقها بشدة.

منح الدستور العراقي المؤقت لعام ١٩٧٠ المرأة حقوقاً متساوية بموجب القانون، وضمن تلك الحقوق المتمثلة في دخول المدارس والعمل والملكية والترشّح لمناصب سياسية. بينما تحمّلت المرأة وطأة العقوبات الدولية التي فرضت على العراق في تسعينات القرن الماضي، ازداد موقفها وأصبح أكثر مأساوية منذ الغزو العراقي، فقد انخفض معدل توظيف المرأة إلى ١١٪ كما ارتفعت معدلات الأمية بين الفتيات بسبب خوف الآباء من إرسال بناتهم إلى المدارس خاصة مع تزايد حالات الاغتصاب والعنف الجنسي بسبب غياب تطبيق القانون.

في خطاب لها ألقته في الجامعة الأمريكية في القاهرة في فبراير الماضي، شرحت هيفاء زانجانا

### المملكة العربية السعودية - الثيوقراطية:

باعتبارها واحدة من أكثر الدول التي شوهدا الإعلام الدولي فيما يخص حقوق المرأة، فإن المملكة العربية السعودية تضم عدداً كبيراً من السيدات المتعلمات العاملات. في المملكة، بينما تدرس السيدات وتعمل في معظم المجالات، تنقلهن مسموح في أضيق الحدود إذ من المعروف أنه لا يسمح لهن بالقيادة أو السفر من دون محرم، مع فرض قصري للفصل بين الجنسين.

ينظّم الحالة القانونية للمرأة تفسير الدولة لقانون الشريعة، فحقوقهن في الميراث والطلاق مقيدة إلى أضيق الحدود رغم وجود بصيص من الأمل في إعادة تفسير القانون أو إجراء أي نوع من التقدم في المستقبل القريب مثل ما يحدث في بعض الدول التي تشهد أنظمة قانونية مختلطة. على الرغم من هذا، شهدت المرأة السعودية بعض أنواع التقدم مثل حملها أوراق ثبوتية خاصة بها (بعد أن كانت تحدد شخصيتها على هوية أقربائها من الذكور)، وفي قطاع الأعمال من خلال احتلال مراكز مرموقة في مجالات العمل، إذ أن زيادة دورها في الحياة العامة سيقوي من قضية حقوق المرأة في ذلك البلد.



نظرة إلى ثلاث دول شرق أوسطية أخرى...

العنف المنزلي، والتحرش الجنسي من دون رادع قانوني. في الوقت الذي شكّلت فيه المرأة أكثر من نصف الطلبة الملتحقين بجامعة الخليج العربي وجامعة البحرين لعام ٢٠٠٧، وهما أكبر جامعتين في البلاد، لم يشكلن سوى ١٩٪ من القوة العاملة في البلاد في العام نفسه. علاوة على هذا، يمنع على الفتيات دراسة مواد معينة في المدارس الثانوية خاصة تلك التي قد تؤدي بهن إلى الحصول على درجة جامعية في الهندسة وهي مهنة تحرم النساء من ممارستها. من جانب آخر، يزيد تمثيل النساء في مجالات التعليم والرعاية الصحية، أما بشأن المساواة السياسية فالبحرين تتشابه مع غيرها من دول الخليج الليبرالية نسبياً بأنها شهدت تنصيب عدد من الوزيرات منذ بداية القرن من خلال تعيين أول وزيرة للصحة في تلك الدولة العربية عام ٢٠٠٤.

أماكن العمل وهذا من أجل أن يخفف الشيخ حمد من دفاعه عن حقوق المرأة مع الحفاظ على المعتدات الدينية التقليدية، الأمر الذي يفسر عدم وجود جماعات نسائية نشطة في قطر.

#### البحرين

في الوقت الذي يمنح فيه الدستور البحريني المساواة لكل من الرجال والنساء "دون خرق أحكام القانون الإسلامي"، إلا أنه لا يمنع التفرقة العنصرية ضد النساء، بما أن جميع قضايا الأسرة القانونية تسمع في المحاكم الشرعية التي غالباً ما يرأسها قضاة محافظين، عادة ما تنتقص حقوق النساء إلى حد ما مقارنة بالرجال إذ لا يمكن للبحرينيات المتزوجات من أجناب أن يتقلن جنسياتهن إلى أزواجهن أو أبنائهن، كما أنه لا يوجد قانون خاص بالعنف القائم على اختلاف الجنسين، الأمر الذي يترك ضحايا

القانوني للمرأة والأطفال الإيرانيين، كما أنها مارست القانون دفاعاً عن العديد من الإيرانيين المنشقين والأحرار. وقد أدت جهودها نيابة عن المرأة الإيرانية بحصولها على جائزة نوبل في السلام عام ٢٠٠٣. عملت العديد من الشخصيات والمنظمات غير المعروفة لعقود في سياق الاضطهاد السياسي والمدني من أجل تحسين حقوق المرأة في إيران، واليوم نجد أن حوالي ٧٠٪ من طلبة الجامعة في إيران من الإناث رغم أن أعداد البطالة بينهم ضعف تلك بين الرجال.

**إيران**  
لعبت المرأة الإيرانية دوراً نشطاً في الإطاحة بالشاه خلال ثورة ١٩٧٩، وشعرت الكثير منهن بالحيانة من الموقف السياسي القاسي الذي تبناه النظام الذي أجبرهن على تغطية جسدتهن بالكامل وخفض من سن الزواج إلى ٩ سنوات وجرهن من العملية السياسية وأبقاهن بعيداً عن الجامعات لفترة مؤقتة. إلا أنه قد تم إحراز بعض التقدم والفضل الكبير فيها يعود إلى تماسك وإصرار نشطاء حقوق المرأة الإيرانية وأكبر مثال فردي علي ذلك هي شيرين عبادي التي نصبت أول قاضية إيرانية قبل حرمان النساء من ذلك المنصب. فقد ركزت عبادي اهتمامها على نشاط حقوق الإنسان وكتبت وقامت بحملات لتحسين الوضع

العنيفة بسبب إجبارها على المخاطرة بحياتها من أجل بقاء أسرتها.

## مصر - النساء في أكثر الدول العربية كثافة سكانية:

لحركة حقوق المرأة المصرية تاريخ طويل بداية من هدى شعراوي التي خلعت حجابها احتجاجاً في محطة قطار مزدحمة والناشطات الإسلاميات الحاليات اللواتي يضغطن لإعادة تفسير التعاليم الدينية ذات الصلة بالمرأة وحتى السيدة سوزان مبارك التي تقود غيرها من سيدات الشرق الأوسط الأول لتأييد تحسين حال المرأة في المنطقة.

مؤخراً، شهدت المرأة في مصر بعض التطورات القانونية الإيجابية مثل قانون الخلع الذي سمح لها برفع قضية طلاق على أساس عدم التكافؤ وهو الذي تم تمريره عام ٢٠٠٠، وكان عليها قبل هذا أن تثبت إساءة معاملة الزوج لها بينما أمكن للرجل تطليق زوجته لفظياً. مرّر البرلمان المصري أيضاً قوانين خاصة بتجريم ومنع ختان الإناث تماماً في صيف عام ٢٠٠٨.

برغم هذا، يبقى وضع المرأة المصرية خاصة خارج نطاق المراكز الحضرية المزدهمة صعباً، إذ تعاني ٤٥٪ من فتيات ونساء مصر ممن هن فوق سن الخامسة عشر من الأمية، كما لا تتمتع بالرعاية والوعي الصحي الإنجابي والجنسي

الناشطة العراقية الشهيرة، أزمة المرأة العراقية فقد تحدثت عن استقالة وزيرة الدولة لشؤون المرأة نوال السامرائي التي تنحّت عن منصبها بسبب النقص الحاد في التمويل والدعم العام من الحكومة العراقية. وفي حديث للسامرائي، قالت: "كنت على اقتناع بأنه يمكنني تحسين أحوال المرأة لكنني اصطدمت بجدار قوي... الاحتلال والإرهاب وانهايار الاقتصاد كلها أنتجت جيشاً من الأراذل وعدداً متزايداً من المطلقات والعوانس والشحذات. المجتمع ينهار وكذلك أنا. كنت وزيرة لوزارة من دون وسائل ولا أساليب، من دون سلطة، من دون مكاتب خارج بغداد". لكنها تراجعت عن استقالتها بعد مناشدات لها بتقديم الدعم من وكالات دولية.

استطردت زنجنا حديثها مناقشة سوء تمثيل موقف المرأة العراقية في الإعلام العالمي خاصة شبكات الجناح الأيمن مثل شبكة فوكس نيوز، واصفة عدد القنوات التلفزيونية والصحف التي تنشر قصصاً تمتدح الرؤية والوضوح المتزايدين للمرأة العراقية في الشوارع مقارنة بحالها منذ عام مضى. توضح زنجنا أيضاً الجانب المظلم من تلك الظاهرة إذ يجبر الرجال على البقاء في المنزل بسبب أعمال الخطف والقتل والاعتقالات العرقية والسياسية، الأمر الذي ألقى على المرأة مسؤولية الخروج لإحضار الطعام والمياه وغيرها من الموارد. ومنذ ذلك الحين، وقعت فريسة المستويات المتزايدة للجرائم

المناسب، وتعاني من التصرفات التقليدية المقيدة التي غالباً ما تبقّيها في المنزل وهي غالباً لا تدرك حقوقها القانونية.

في المراكز الحضرية للبلاد، تنتشر ظاهرة التحرش الجنسي في كل مكان، فقد أثبتت استطلاعات الرأي أن المرأة بغض النظر عن ملابسها وسواء كانت محجبة أم لا ومهما كان الوقت فإنها تعاني يومياً من تحرشات جنسية لفظية وجسدية في الشوارع ووسائل النقل العام. غالباً ما تؤدي بلاغات عن التحرش أو الاعتداء تقدّم إلى أقسام الشرطة إلى لوم الضحية ولهذا لا تهتم الكثرات بتقديمها. برغم هذا، يبدو أن هناك بعض التقدم حتى في مثل تلك المشاكل المستوطنة، ففي أكتوبر الماضي ولأول مرة على الإطلاق حكمت محكمة مصرية على رجل بالسجن لمدة ثلاث سنوات لاعتدائه جسدياً ولفظياً على سيدة في الشارع. من جانب آخر، يواجه البرلمان جدلاً لمناقشته تجريم التحرشات الجنسية علناً كما أن مقدار الاهتمام الدولي السلمي الذي تتلقاه مصر نتيجة لتلك المشكلة قد أدى بشدة إلى السلطات إلى اتباع منهجاً أكثر تعاوناً ودقة. والوقت وحده الكفيل بأن يخبرنا إذا كانت تلك الخطوة إيجابية ودائمة نحو التغيير أم أنها محاولة وقتية للقضاء على الرقابة والسيطرة. **اشفي**

## أخلاقيات المنظمات غير الحكومية: أمل ممكن أم عقيم؟

نسمة فرحات



أ. قصر الأمم المتحدة في جنيف بسويسرا.  
ب. نافورة الأمم المتحدة الخارجية.

على الرغم من أن أصول المنظمات غير الحكومية القديمة تعود إلى القرن التاسع عشر، لم يظهر دورها في الدولة إلا مؤخراً من خلال تقديمها الخدمات إلى المجتمعات التي لا تستطيع الحكومات أو لا ترغب في تقديمها. فما نوع القيم الأخلاقية والمحاسبية الموجودة لدى تلك المنظمات غير الحكومية؟ وإلى أين يذهب كل هذا الدعم المالي؟

عن الموضوعات العالمية والعمل من أجل تأسيس شبكات وتحالفات لتناول تلك القضايا. من خلال ميثاق المحاسبية، تسعى المنظمات الدولية غير الحكومية إلى التعبير عن أهمية وشرعية عملياتها في ضوء الدور المؤثر المتزايد الذي تلعبه على الساحة الدولية.

بينما يُنظر إلى ميثاق المحاسبية على أنه خطوة في اتجاه المراقبة الفعالة وإدارة تمويل المنظمات غير الحكومية، إلا أنه لا يطبق إلا على الأطراف الموقعة عليه. لا توجد مبادرة شبيهة له في المنطقة ولا يُتوقع أن تُؤسس واحدة في المستقبل إذ أنه من غير الواقعي وغير المجدي أن تجتمع كافة المنظمات في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للتوقيع على ميثاق خاصة وأنه يتم تأسيس منظمات جديدة يوماً بحيث يكون من المستحيل تقريباً حصر أعداد تلك العاملة في الشرق الأوسط في أي لحظة ولا القدر المحدد للأموال التي توجه إليها. بما أن تنسيق المنظمات ضمن الدول المنفردة مهمة مضنية وشاقة، ستكون جهود التنسيق الإقليمية بلا شك محاولة ستحتاج إلى الكثير من التخطيط ولكن ما نأمل هو أن تنظر الأطراف الموقعة على الميثاق -ومن بينها العديد من برامج تمويل التنمية

وأنه على الممولين في القطاعين العام والخاص الاستمرار في المطالبة بتوافر المحاسبية والشفافية في جميع العمليات المنفذة. يقول ويليامز: "إلا أن الثقة لا تطبق بين منظمة غير حكومية وداعمها، لأنها عنصرًا جوهرياً في جميع علاقاتها سواء مع شركائها في الجنوب أو الحكومات أو الإعلام...". وفي الوقت الذي تكون فيه المنظمات غير الحكومية مسؤولة ليس فقط عن تطبيق المشروعات التنموية بل عن الإبلاغ عن حالة تمويلها، تبقى المسؤولية على المانح في تطبيق نظام رقابي للشيكات والأرصدة لضمان توجيه هذا التمويل في القنوات الصحيحة بموجب تفويض من المنظمات وأحكام وشروط الاتفاق.

في يونيو عام ٢٠٠٦، صادق علناً رؤساء ١١ منظمة دولية غير حكومية تعمل في مجالات حقوق الإنسان والبيئة والتنمية الاجتماعية على أول ميثاق محاسبية عالمي للقطاع غير الهادف للربح. بالالتزام بمبادئ الحكم الرشيد المتمثلة في الشفافية والمحاسبية، يسعى ميثاق المحاسبية للمنظمات الدولية غير الحكومية لشرح وبيان سياسات المنظمات غير الحكومية المتمثلة في نشر ومشاركة المعرفة

### ساد استعمال عبارة "منظمة غير حكومية"

عند تأسيس منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ كمنظمات غير حكومية ولا تضم دول أعضاء، ومنذ بدايتها الرسمية، زاد حجم المنظمات غير الحكومية بشكل أساسي مع تزايد انتشارها وسعتها وتأثيرها، وأصبحت تشدّد الآن على الموضوعات الإنسانية ومساعدات التنمية والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والفكر البيئي وعدد آخر من القطاعات، كما أنها تضم مجموعة من المتطوعين والموظفين الذين يعملون دواماً كاملاً ويتقاضون رواتب وتلقى دعماً مالياً من نخبة من المانحين، وسواء كان هذا الدعم يقدّم مرة واحدة أو على سنوات عدة أو منح متجددة فهو مصدر لنقاش حاد بسبب استمرار تصاعد أسئلة مثل كيفية جمع تلك الأموال وإلى أين تتجه ومن المحاسب عليها.

يحذّر الدكتور مايكل ويليامز -المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بان كي- مون لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي له في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية واللجنة الرباعية الدولية- من أن المنظمات غير الحكومية تتمتع بثقة أكبر من تلك التي تحظى بها معظم المؤسسات الرسمية



**حنان حلمي**  
مدير تنفيذي  
مؤسسة إي أف جي هيرمز  
القاهرة، مصر

**الأهداف الرئيسية لميثاق المحاسبية القانونية للمنظمات الدولية غير الحكومية**

- احترام المبادئ العامة (حرية التعبير والاجتماع والمشاركة)
- الاستقلالية المالية والسياسية.
- التأييد المسؤول.
- المشاركة الواقعية مع المجتمعات والمنظمات غير الحكومية.
- عدم التفرقة العنصرية (في جميع الأنشطة الداخلية والخارجية)
- الشفافية.
- الحكم الرشيد
- جمع الأموال بصورة أخلاقية.
- الإدارة المحترفة.

**كمؤسسة، صفي لنا الفرق بين مصدر تمويلك ومن أين تتلقى المنظمات غير الحكومية تمويلها.**

كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية، أسست شركة هيرمز القابضة مؤسسة إي أف جي هيرمز في أوائل عام ٢٠٠٧، ومنذ بدايتها مولت الشركة المؤسسة بأكثر من ٣٩ مليون جنيه مصري وفي المقابل وافقت المؤسسة على ١٧ مشروع تنموي مختلف نفذته عدد من المنظمات غير الحكومية التي من جانب آخر يمولها القطاع العام ومنظمات غير حكومية أخرى ومنظمات دولية وتبرعات خاصة ومنظمات أفراد ومانحين كبار.

**ما المعايير التي تحدد بها الشركة تمويل منظمات غير حكومية معينة؟ ما الذي يتوجب على تلك المنظمات أن تفعله أو تثبته**

**لشركتكم مالياً لتستحق مثل هذا التمويل؟**  
نعلم مع منظمات غير حكومية كبيرة وصغيرة ونختار شركاء بناءً على سجلات تعاقبية ناجحة، كما نفضل العمل مع تلك المنظمات غير الحكومية التي يقودها ويديرها رجال أعمال اجتماعيون. إلى الآن لم نعط موافقات علي مقترح من دون الإضافة إليه أو تغييره من أجل ضمان توافقه وتماشيه مع أهدافنا الخاصة بالتنمية المستدامة وليس فقط عمل خيري بسيط. علاوة على هذا، الابد للمنظمات غير الحكومية أن تظهر نيتها في التعلم وإبراز مهارات السوق وقبولنا كشركاء وليس فقط كمانحين يحررون الشيكات ويتلقون تقارير عن التقدم الذي يحرزوه.

**صفي لي عملية الرصد والتدقيق التي تقومون بها.**

نقوم بزيارات للمواقع ونعد تقارير مراجعة للمشروعات ونوع الميزانيات بناءً عليها، ولا تمول مشروعاتنا إلا عندما تظهر تلك المواقع مستوى معيناً من الإنجاز.

**صفي لي موقفاً واجهته وشعرت فيه أن المنظمة التي تتواصلين معها لم تكن على قدر من الأخلاقية أو غير مسؤولة.**  
في مثل تلك المواقف، نرفع من رصدنا لتلك المنظمات ونزيد من زيارتنا للمواقع الخاصة بها إلى أن نصل إلى الأهداف المرجوة التي نسعى إليها ونحقق التزاماتنا. لكن عند فشل المنظمات غير الحكومية في الوصول إلى توقعاتنا نوقف عنها التمويل كلياً.

**ما التدابير التي يمكن القيام بها من أجل تقوية وضمان محاسبية ومسؤولية المنظمات غير الحكومية؟**

الابد للجهات والأجهزة التي تختاران تمويل المنظمات غير الحكومية أن تدخل في شراكات معها بدلاً من أن تقف موقف المانح الذي ينظر إليها من رتبة أعلى، كما أنه عليها أن تكون مثلاً يحتذى به وأن تعمل بروح الفريق من أجل إنجاز وتحقيق هدف مشترك، فالأمر لا يتعلق فقط بمحاسبية ومسؤولية المنظمة غير الحكومية بل بمسؤولية جميع الأطراف، ومع وجود نظام اتساع الشريك في تحرير الشيكات والأرصدة سيقوم كل بدوره.

**الأصلية أو إعادة تمويل الجزء غير المستخدم من التبرعات . من خلال منح المتبرعين فرصة اختيار**

تخصيص تبرعاتهم الأصلية، أظهرت المنظمة مبادئ أخلاقية ومحاسبية واستعدادت بكفاءة وفعالية مسؤولية الأموال المتبرع بها .

ربما يكون أكبر جهاز مراقبة للتمويل الإنساني في المنطقة هو مرصد المنظمات غير الحكومية وهي منظمة أسست لتشجيع المحاسبية وتحسين المناقشة القوية للتقارير والأنشطة الخاصة بالمنظمات الإنسانية غير الحكومية في إطار الصراع العربي الإسرائيلي. يعترف المرصد بأنه بسبب طبيعة ”العمل الصالح“ للمنظمات الإنسانية وحقيقة أن المنظمات غير الحكومية لا تنتخب ديموقراطياً، فإنها تتمتع بحصانة من التدقيق المفصل أو النقد ولا يمكن معاملتها بنفس المعايير المحاسبية للموارد التي تقع ضمن سيطرتها .

باعتبار الصراع العربي الإسرائيلي أطول وأكثر النقاشات احتقاناً وحدة في تاريخ الشرق الأوسط الحديث، غالباً ما لا يراجع المقدار الهائل من الأموال المخصص لضحايا العنف الأبرياء ولا يتم التبليغ عنه. كما أن

**في المنطقة- إلى المبادئ الرئيسية له وتراقب بأخلاقية اتجاهات تلك التبرعات .**

تسعى مبادرات أخرى إلى تأمين نفس الخدمات لكن من خلال أنشطة أقل رسمية وأكثر تحديداً في البلد الواحد. روح أمريكا أو سبيريت أوف أمريكا واحدة من المنظمات غير الهادفة إلى الربح التي يمولها فقط مساهمو القطاع الخاص وتسعى إلى تلبية احتياجات وطلبات الجيش الأمريكي والموظفين المدنيين في العراق وأفغانستان والقرن الإفريقي من خلال تقديم مواد تساعد المجتمعات المحلية. عام ٢٠٠٤، قامت روح أمريكا بواحدة من أكبر مجهودات جمع التبرعات منذ بدايتها دعماً لطلب قدمه القسم البحري الأول لتأمين معدات لقنوات تلفزيونية مملوكة للعراق وتعمل فيه .

بعد طلب مبلغ ٨٦,٠٠٠ دولار أمريكي لمشروع قناة الأنبار، تمكنت روح أمريكا من جمع أكثر من مليون دولار، وقد أعطت المنظمة المانحين من القطاع الخاص الخيار لروح أمريكا بترك حرية استخدام التبرعات في أي نشاط لدعم أي حاجة إعلامية في العراق أو أفغانستان أو حصر التبرعات على دعم محطات الأنبار التلفزيونية

الأجهزة المسؤولة عن تخصيص تلك الأموال غالباً ما تجد نفسها تسعى لتمثيل المواقف على الأرض من خلال إزالة جميع السياقات بشكل اختياري وتوجيه أيديولوجيات وتبرعات إلى مجموعات خارج القطاع المرغوب والمقصود، الأمر الذي من شأنه ليس فقط أن يزيد من حدة الاضطرابات في المنطقة بل أيضاً يخلف تلك الفئات الأكثر ضعفاً وحاجة دون المساعدة التي خصصت في الأصل من أجلهم .

تسعى الأجهزة التنظيمية مثل مرصد المنظمات غير الحكومية إلى تحدي المنظمات لتقديم المعلومات الدقيقة المتوفرة لديها وتوجيه المساعدات الإنسانية في قنواتها المرجوة بأخلاقية ومحاسبية. وحتى تأسيس جهة تنظيمية على نطاق المنطقة، ستستمر المنظمات في توزيع مواردها كما تراها مناسبة بينما يعتقد المانحون ربما دون إدراك منهم أن تلك الأموال يتم توثيقها في تقارير وإدارتها بأخلاقية وشفافية. **انهي**

## الصحة والأخلاق د. كاظم بهبهاني

اشفي

الدكتور كاظم بهبهاني، شخصية رائدة في مجال الصحة العالمية ومبعوث سابق لمنظمة الصحة العالمية يشرف لمجلة إنفي مدى الترابط المتداخل بين الصحة وحقوق الإنسان...



د. كاظم بهبهاني

يمتد موضوع حقوق الإنسان إلى آفاق أبعد من الحريات تشمل التعليم والصحة، والمأوى وتحقيق السعادة، ومع هذا ألا تعتقد أن استراتيجية قومية واسعة لتناول موضوع مكونات حقوق الإنسان ستكون ضرورية لتغيير المفاهيم المنتشرة في المنطقة؟ أم أن تلك مواضيع منفصلة؟

لا ليست منفصلة، بل وثيقة الصلة والتداخل مع بعضها البعض خاصة في وجود حاجة لاتباع منهج متعدد القطاعات ومتكامل مع التركيز على المواطن. توافر استراتيجية قومية واسعة هو المفتاح لتغيير المفاهيم وتوفير الرعاية الصحية والتدابير الوقائية للصحة العامة التي يستحقها جميع أفراد المجتمع بالتساوي ويحق لهم التمتع بها.

قد لا يرى الكثيرون الصحة على أنها أولوية عند مناقشة موضوعات التنمية، فهل تعتبر تلك مشكلة؟

تناقش موضوعات التنمية وتنفذ المشاريع من دون الأخذ في الحسبان الموضوعات الصحية وهو الأمر الذي يشكّل مخاوف كبيرة لكل الأمم. فمع التطبيق الجيد لدراسات تقييمية عن تأثير الصحة، تستمر عملية التنمية بصورة أقل كلفة وأكثر منفعة مما كانت عليه عند تجاهل الجوانب الصحية.

لقد شدّدت على أن الصحة والتمتع بها حق من حقوق الإنسان، فما المفهوم الفعلي القائم في المنطقة للصحة؟

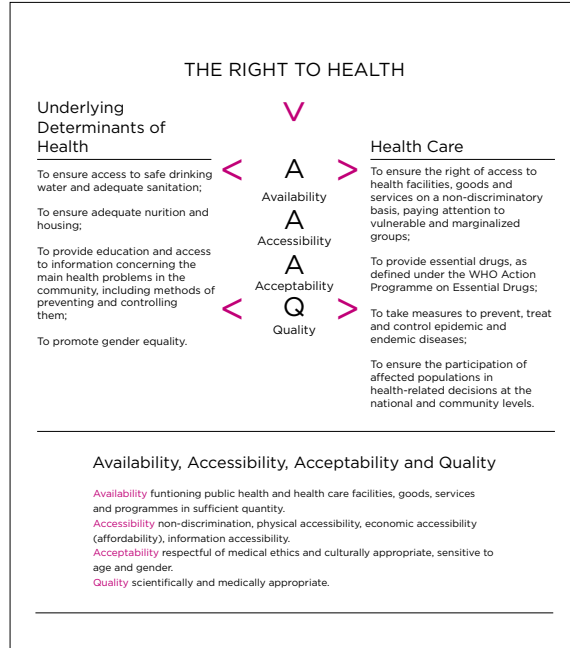
حقوق الإنسان هي مجموعة من المخولات التي تطبق على جميع البشر، والمنهج القائم على الحقوقية يقوده مجموعة من المعايير والمبادئ الحقوقية وتتطلب دعم التدخلات الصحية لحجم وسعة كل من القائمين على هذا الواجب (ممثلين في الأساس في السلطات الحكومية) من أجل التماسي مع التزاماتهم والمجتمعات المتأثرة للحصول على تلك الحقوق. تم الاعتراف بالحق في الحصول على أعلى المعايير الصحية (الحق في الصحة) في العديد من اتفاقات حقوق الإنسان والدساتير الوطنية، كما أن هذا الحق وثيق الصلة بعدد من حقوق الإنسان الأخرى ومشروط بها. غالباً ما تحتاج الجهود التنموية إلى أن تكون متعددة القطاعات وتشمل تدخلات اقتصادية واجتماعية وسياسية، إضافة إلى أنه في عدد من الدول يغيب مفهوم الحفاظ على الصحة وكل ما يعرفونه هو محاربة الأمراض وعلاج المرضى.

عند الحديث عن الأخلاقيات والشفافية وعلاقتها بقطاع الصحة، ما نوع التي تنتاب العاملين في مجال الصحة؟

تصيب الأمراض الاستوائية المهمة مليار شخص في العالم وغالبيتهم من الفقراء الذين يعيشون في المناطق الريفية في الدول منخفضة الدخل، ويمكن لتلك الأمراض أن تؤدي إلى إعاقات مزمنة وحتى إلى الوفاة، وتشكل مصدراً للتأثير الاجتماعي السلبي والتمييز والفقير. غالباً ما لا يتمكن المصابون بتلك الأمراض من الحصول على العلاج والتدابير الوقائية اللازمة كما أن الأبحاث والتنمية غير كافية وهذا موضوع يتعلق بالصحة العامة وحقوق الإنسان أيضاً. يهدف منهج قائم على حقوق الإنسان في تناول الأمراض الاستوائية المتجاهلة إلى رفع درجة الوعي والمعرفة بين منظمي الصحة والجماعات الحقوقية وشركاء التنمية ومنظمات المجتمع المدني.

ما مدى صرامة النظام الأخلاقي للأطباء في المنطقة؟

في العديد من الدول، النظام الأخلاقي غير صارم على الإطلاق فالأمر جزء منه ثقافي والجزء الآخر يتمثل في نقص في الحاجة المدركة أو الضغط. على سبيل المثال، في بعض الدول لا يتوجه المواطنون إلى الأطباء أو المستشفيات على الإطلاق مهما كانت أعمارهم من دون اصطحاب فرد من عائلتهم معهم وتتم مناقشة مشاكلهم الصحية ويتم مشاركتها بين أفراد الأسرة كما أن التقارير الطبية وغيرها من المعلومات تعطى إلى أفراد الأسرة حتى على الهاتف.



في التمتع بالصحة لا يشمل فقط الرعاية الصحية المناسبة والملائمة زمنياً بل يمتد ليشمل المحددات المحورية للصحة (مثل التعليم والمياه النظيفة والإسكان). تستدعي حقوق الصحة اتخاذ خطوات فورية ومحددة الهدف لضمان توفر الخدمات الصحية والسلع والمرافق بصورة متقدمة مع سهولة الوصول إليها وتقبلها من الجمهور وتحليها بالجودة.

**ما النصيحة التي تود أن تقدمها إلى البالغين من الشباب الذين يسعون إلى العمل في هذا القطاع؟**

العمل في قطاع الصحة ليس بالأمر الهين ولا يدر الكثير مادياً لكن بإمكانه أن يشكل تحدياً وأن يكون مرضياً إذا ما أعطي حقه في التدريب والخبرة. ستتوفر أدوات دراماتيكية جديدة للعمل بها مثل العقاقير والطعوم والتقنيات التشخيصية والتكنولوجيا والاستراتيجيات الجديدة، ومما لا شك فيه أن الحياة ستطول وستأتي معها المزيد من التحديات. **انظر**

**هل قمنا باتخاذ الخطوات اللازمة لإصلاح تلك الموضوعات؟**

لم نتخذ بعد الخطوات اللازمة لتناول تلك الموضوعات، فهناك تردد في المباشرة بالكثير من تلك الإجراءات لأن قوة التكنولوجيا غير مفهومة جيدة ولا موضحة كما أن المفاهيم المالية قصيرة المدى تعتبر عوائق وليست منافع طويلة المدى.

**كيف يمكن للعرب أن يلعبوا دوراً أكثر فعالية ونشاطاً في توفير رعاية صحية أفضل وحلول صحية لجميع أفراد المجتمع؟**

هناك مجموعة من الخطوات الرئيسية الهامة التي يمكن للدول اتخاذها متمثلة في تنمية وتقوية الأنظمة الصحية وإدارتها بحيث يكون المواطن هو المحور الأساسي فيها على أن يعامل كعميل، كما يمكن تلبية احتياجات العميل وليس تلك الخاصة بمزودي الخدمات الصحية. إنه تغيرٌ جوهري في التفكير يجب اتباعه، فالحق

**هل تغيّرت آراء الناس في الموضوعات الصحية وصلتها بتطوّر الدولة؟**

يصعب التعميم في موضوع الصحة وتطوّر الأمة، فمفهوم الناس ومتطلبات التنمية لم تراعى دوماً الجوانب الصحية، ومع تزايد وسائل التكنولوجيا المنتشرة في حياة الفرد لا بد من تناول المزيد من الاعتبارات الصحية بالتنمية تعمل على الجانبين. في بعض المواقف، ونتيجة للتنمية، تم التخفيف من حدة بعض الأمراض أو حتى اختفائها لكن من جانب آخر ظهرت أنواع جديدة منها.

**ما أكثر الموضوعات الصحية الملحة في المنطقة؟**

تلك الخاصة بالوقاية من وإدارة الأمراض السارية مثل السكر وأمراض القلب والسرطان والسمنة الأولية وقلة ممارسة التمارين التي تنتشر بين أجيال متوسطي العمر والشباب. الأمراض التي يمكن الوقاية منها بتغيير نمط الحياة وأسلوبها من الأمور الملحة ومن الضروري عمل اللازم لتطوير مجتمع قائم على المعرفة.



## مؤسسة إي أف جي- هيرمز:

تهتم المؤسسة بمساعدة الأشخاص والمؤسسات في التخفيف من المعوقات المالية والتعليمية والصحية التي تواجه المجتمع المصري، فمن خلال دعمها للبرامج والمبادرات التي تهدف إلى "زيادة الفرص لمعظم المحتاجين"، ساعدت إي أف جي-هيرمز في تغيير حياة الكثيرين. أكملت المؤسسة المرحلة الأولى من مبادرة مشروع "رؤية" الذي يعمل على تخفيض مستويات الفقر في عزبة يعقوب في بني سويف، إحدى المحافظات المصرية ويهدف هذا المشروع الذي تصل كلفته إلى ٢٥ مليون جنيه مصري إلى إنشاء منازل آمنة وصديقة للبيئة ومركز خدمات مجتمعي يديره سكان القرية. سيشمل المركز مخبراً وعبادة ومنشأة لمنتجات الألبان ومنشأة لتدريب الشباب على الكمبيوتر ومركزاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.



## بتلكو

مجموعة بتلكو (شركة الاتصالات البحرينية) هي مقدّم خدمات الاتصالات اللاسلكية الرائدة في البحرين وتقدم خدماتها إلى السوقين الاستهلاكي والمؤسسي. تثبت بتلكو أنها قيمة رائدة وطنياً في مجال المسؤولية الاجتماعية من خلال مجموعة من المبادرات في مجالي التعليم والصحة، فبالتعاون مع المحافظات البحرينية الخمسة أطلقت بتلكو مشروع بتلكو الذي يهدف إلى بناء ٣٠ مختبر كمبيوتر وتوفير خدمة الإنترنت المجاني في ٢٠ قرية في البلاد، كما أنها واحدة من الرعاة الرسميين لمشروع صندوق منحة ولي العهد الذي يسعى إلى تحسين وإصلاح النظام التعليمي في البحرين من خلال ربط الصفوف بنظام مركزي. في مجال الصحة، خصصت بتلكو ٣ ملايين دينار بحريني لإنشاء مركزاً صحياً جديداً في مدينة "حيد" التي يتقصها مركزاً صحياً.



## بنك بلوم

شارك بنك بلوم في وياشر بالعديد من المشروعات في مختلف القطاعات في المجتمع، هذا البنك الذي فاز بجائزة أفضل بنك في الشرق الأوسط عام ٢٠٠٩ وبأفضل بنك في لبنان لنفس العام. إنه الراعي البلاتيني لبلوم بيروت ماراثون في السنوات الأربع الماضية الذي يهدف إلى إحداث تغيير في حياة الناس من خلال الرياضة كما أنه أحد المساهمين الكبار في كتاب "لبنان الأخضر" الذي يُعنى بزيادة التشجير والمساحات الخضراء في لبنان. يتبرّع البنك أيضاً بعدد من المنح الدراسية لمختلف المدارس والجامعات لمساعدة الطلبة غير الميسورين مادياً. يتبرع البنك أيضاً إلى مجالين آخرين ويساهم بشدة في قطاعي الصحة والثقافة، فمن بين المنظمات غير الحكومية التي يدعمها بنك بلوم نجد الصليب الأحمر ومركز سرطان الأطفال في لبنان ودار "مقاصد" الإسلامي للأيتام وعدد من المهرجانات الفنية والموسيقية في لبنان.



## الشركات المسؤولة اجتماعياً انشي

برغم أن الجدل القائم حول مبادرات المسؤولية الاجتماعية العالمية للشركات متشابه إلى حد ما، إلا أن المنطقة تبتذل ما في وسعها من أجل اللحاق بالكبار في هذا المجال على وجه الخصوص نجد ثلاثة مؤسسات عملت جاهدة في بناء استحقاقاتها من تلك المسؤولية الاجتماعية. إليكم لمحة بسيطة عن تلك المبادرات المتنوعة رفيعة المستوى.





## *Senior Art Director*

*Minimum of 5 years experience.  
Proven track record in successfully managing and  
training a creative team.  
Excellent multi-tasking abilities.  
Excellent communication and networking skills.  
Excellent organizational skills.  
Highly proficient with Adobe  
design programs & animation programs.  
Knowledgeable in all aspects of printing and  
production. Adaptable to a young, fast-paced  
creative environment.  
English and Arabic mandatory.  
Client relationship management.*

## *Careers at El Boutique Creative Group*

## *Sales Executive*

*Minimum of 3 years experience.  
Proven track record in successfully closing  
sales to high profile corporate accounts.  
Dynamic networking abilities.  
Excellent presentation skills.  
Excellent multi-tasking abilities.  
Excellent verbal and written communication  
skills.  
Excellent organizational and administrative  
skills.  
English and Arabic mandatory.*

***Send all CVs and  
Supporting Documents to:***

***info@elboutique.com  
Fax: +965 2252 4615***

## النزاهة: وسيلة التصرف بأخلاقية

دلال الصانع

بالنسبة إلي، أن تكون  
أخلاقياً في وظيفتك وحياتك  
الشخصية هو أن تكون مرتاحاً  
مع نتيجة القرار الذي اتخذته.  
ن ف -

هو اتباع فئة معينة من  
السلوكيات الاجتماعية التي  
تسمح لنا أهدافها بالعيش  
معاً. - ك ه



صفاً كويتياً

الحد من حريتي فيما يخص إدراك  
الأخرين. - أ ب  
التصرف وفقاً لما يرضي ضميري. - س  
ب

معاملة الآخرين بالطريقة التي أرغب أن  
أعامل بها. - ج س

أن تكون أخلاقياً يعني أن تتصرف  
بأخلاق أو مبادئ الأخلاق التي تحكم  
في النهاية ما هو صواب أو خطأ في  
السلوك. ر س

كيف تتشكّل معاييرنا الأخلاقية  
الشخصية؟ كيف نقرّر كأفراد ما  
يكون سلوكنا الأخلاقي؟ باختصار،  
ماذا يعني أن تكون أخلاقياً؟

مجموعة من مصادر المعرفة، يتعلّم أبنائنا  
قبول بعض الأمور كما هي دون نقاش. قاندي  
التشكيك في منهج المعلّمة في هذا الموقف تحديداً  
إلى التساؤل بكل ما يحدونني من حس، ما الذي  
يعنيه أن تتصف بالأخلاقية؟

بالتعريف، العمل الأخلاقي هو ذلك الذي ينفذ  
مع الالتزام بالتصرف السليم. ما هو مقيد  
ومحرر أيضاً في هذا التعريف العام هو أنه لا  
يملئ على المرء مكونات التصرف السليم بل

وفقاً لابنة خالتي، أخبرتها إحدى معلماتها في  
الصف أن انتخاب عضوة في البرلمان حرام،  
وعند سؤال الصف عن السبب أجابت المعلّمة  
أن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) حرّمه  
في أحد أحاديثه الشريفة. ما أن أنهت الفتاة  
حديثها، حتى شعرت بالمرارة ليس من طبيعة  
جدل المعلّمة إن كان صحيحاً أو خاطئاً بل من  
الأسلوب الذي يتعلّم به أبنائنا كيفية تقبل بعض  
الأراء المثبتة بوضوح كتحصيل حاصل. فبدلاً  
من تعليمهم التفكير الناقد من خلال تحديد

في الوقت الذي كان فيه انتخاب  
أربع عضوات في البرلمان في ١٧ مايو ٢٠٠٩  
بمناخ صفحة جديدة في تاريخ الكويت، طرأ إلى  
ذهني في اليوم التالي حقيقة مؤسفة بشأن هذا  
الأمر. فقد كنت أنا وخالتي نعبّر عن مخاوفنا  
من التغيير الثوري في عقلية المواطنين السياسية  
وما كان لنا إلا أن نشعرنا بخيبة أمل بسبب  
ملحوظة قائلتها ابنتها ذات الحادية عشر من  
العمر التي كانت تستمع إلى حديثنا بإنصات  
وعلى وجهها نظرة حائرة.

فيما يلي مجموعة من الإجابات على سؤال:  
"ما مفهومك لأن تكون أخلاقياً؟" وهو ما  
بني عليه هذا المقال:

يكون المرء أخلاقياً عندما يعيش حياته  
متبعاً مجموعة معايير للصواب والخطأ،  
فالأخلاقيات هي الحب العفوي للتقاليد  
والقصص التي لا بد أنها تمد صراع  
الحضارات بالوقود عندما يعترف مجتمع ما  
تصرفاً واجباً بأنه أخلاقي بينما يراه مجتمع  
آخر شراً من وجهة النظر الأخلاقية ويجب  
ممارسته. - و ج

القيام بالصواب حتى وإن تعارض مع  
مصالحه. أ ف.

بالنسبة إلي، يعني الوضع في  
الاعتبار تبعات تصرفاتك مع الآخرين  
وتجنب التأثيرات السلبية. ما يجعل  
التصرف بأخلاقية مصدر تحدٍ هو  
أنها عملية حكم يختلف فيها  
الآخرين. - د ك

الالتزام بالمعايير الأخلاقية حتى وإن  
تسببت لك في الضرر. - ك ج

أعتقد أن الأخلاق منبثقة عن  
مصدرين: (١) مفهوم إنساني  
واسع وعالمي لما هو صواب  
وخاصة بناءً على العريضة  
والمشاعر. (٢) سلوكاً أخلاقياً  
أكثر دقة منبعه الثقافة أو  
الدين ويختلف من شخص إلى  
آخر. - ت ر

بايجاز، أن تكون أخلاقياً هو  
أن تقوم بالصواب. وتتعلق  
بأخلاق المرء ومعتقداته  
وفعل القرار الصواب وفقاً  
للأعراف الاجتماعية. - أن

فرصة صياغة قناعاتك بناءً على خبراتك  
الشخصية، لأنه عند حرمان الفرد من تلك  
الفرصة يصبح معنى السلوك السليم مفروضاً  
من قوى خارجية بدلاً من أن تكون عملية نزيهة  
للتأمل واكتشاف الذات.

إذا كان التصرف بأخلاقية يعني التحلي  
بالنزاهة مع نفسك ومع الآخرين، فلا بد لفتاة  
في عمر الحادية عشر أن تزود بالمعرفة اللازمة  
لتكون قادرة على صياغة قناعاتها الشخصية

يكفي بوصف معنى التصرف بأخلاقية.

في محاولة لفهم المعايير التي يبني عليها  
التصرف الأخلاقي، تم سؤال مجموعة عشوائية  
من الأفراد أن يدلوا برأيهم في معنى أن تكون  
أخلاقياً، وعلى الرغم من تلقي آراء متنوعة إلا أن  
معظمها في الإجمال بدت لتقترح أن التصرف  
الأخلاقي يشتمل على انزاهة وأمانة الفرد مع  
نفسه ومع الآخرين. إلا أنه من أجل أن تتحلى  
بالنزاهة مع نفسك قبل الآخرين، لا بد أن تمنح

والنزيهة على مدى الوقت. تلك القناعات النزيهة  
التي ستعمل لاحقاً على صياغة هوية شخصية  
مميزة وحقيقية التي ما أن تدرك قدرتها على  
التحلي بالنزاهة مع نفسها يمكنها أن تأمل في  
التحلي بالمثل مع الآخرين. **اشفي**



## المذهلون الأربعة اشي

الجيل القادم للقادة في الكويت  
على وشك الظهور مع نظرة بسيطة  
الاختلاف على الأشياء - نظرة أنثوية  
تحدثاً...

قائمة وضعتها الفاينانشال تايمز العام الماضي  
كما أنها عضو في المجلس الكويت الأعلى  
للتخطيط.

”على مدى السنوات الثلاث الماضية،  
رشنا أنفسنا للتحرّك وصنع هذا الإنجاز  
التاريخي من دون حزب ولا حصة فأعتقد  
أن هذا تاريخ غير مسبوق في الكويت.“

**أسيل العوضي:** ولدت عام ١٩٦٩ وهي  
أستاذة الفلسفة في جامعة الكويت وحصلت على  
درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة تكساس  
في أوستن. كانت التوقعات قبل الانتخابات بأن  
تفوز العوضي لكن لم يتوقع أحد حصولها على  
المركز الثاني.

”إنه نصر لنساء الكويت ونصر  
لليومقراطية الكويتية، تلك هي  
القفزة النوعية إلى الأمام.“

**سلوى الجسار:** أستاذة التربية في جامعة  
الكويت وتلقّت تعليمها في الولايات المتحدة  
كما أنها ناشطة رائدة في مجال حقوق المرأة  
وترأسّت مركز تمكين المرأة وهو منظمة غير  
حكومية. تعمل على مسودة قانون من شأنه أن  
يوفر الأمن المدني والاقتصادي والاجتماعي  
للسيدات اللواتي يسعن إلى العمل من المنزل  
واللواتي يبحثن عن وظائف نصف يوم.

طلبت الجسار من نساء الكويت ألا  
ينظرن إلى التعليم على أنه مجرد  
وسيلة للحصول على درجة علمية بل  
يجب أن يمهّد الطريق لهن من أجل  
لعب دور مهم في الاقتصاد كدورهن  
في المنزل، اشي

الرائعة التي حققتها سيدات الكويت وبالنجاح  
المستحق الذي وصلن إليه في الانتخابات .“

تلقت العضوات الأربعة تعليمهن في الولايات  
المتحدة وجميعهن يحملن درجة الدكتوراه، إلا أنه  
كما شددت الدكتورة دشتي في لقاء معها مع  
صحيفة محلية: ”صحيح أن جميعنا متعلمات،  
لكن منّا من فازت وهي متزوجة بغير كويتي  
وأخرى مطلقة وثالثة غير متزوجة بعد ورابعة  
والدتها لبنانية، إننا نمثّل طبقات اجتماعية  
مختلفة“

### معصومة المبارك: محللة سياسية

تلقت تعليمها في الولايات المتحدة وأستاذة في  
جامعة الكويت، صنعت التاريخ بتوليها منصب  
أول وزيرة في الكويت عام ٢٠٠٥ وهو العام  
الذي منحت فيه المرأة الحق في التصويت  
والترشح لمنصب سياسي. تولت منصب وزيرة  
التخطيط لمدة عام قبل تعيينها وزيرة للنقل عام  
٢٠٠٦ ووزيرة للصحة في العام الماضي. تتحت  
عن المنصب عام ٢٠٠٧ استجابة للضغط الذي  
وضع عليها نتيجة حريق اندلع في مستشفى ما.

”إنها إرادة الشعب الكويتي للتغيير،  
ونأمل أن تؤدي النتائج إلى استقرار  
سياسي وتساعد على تحقيق التعاون  
المنشود بين البرلمان والحكومة.“

### رولا دشتي: خبيرة اقتصادية تلقت

تعليمها في الولايات المتحدة هي ناشطة رائدة  
في مجال حقوق المرأة ومدافعة عن الإصلاحات  
الديموقراطية والاقتصادية. كانت أول سيدة  
تنتخب لرأس الجمعية الاقتصادية الكويتية،  
وكانت من ضمن أكثر ٢٠ سيدة عربية رائدة في

**في ١٧ مايو ٢٠٠٩،** صنع التاريخ في  
الكويت. فبعد نصف قرن من الهيمنة الذكورية  
على البرلمان، فازت أربعة سيدات بمقاعد في  
مجلس الأمة الكويتي في الانتخابات الثانية التي  
تجريها البلاد في العام نفسه بعد حل البرلمان  
نتيجة مواجهة بين أعضائه والحكومة. على  
الرغم من أن أكثر من نصف المصوّتين الكويتيين  
الذين يبلغ عددهم ٣٨٤،٧٩٠ صوتاً من النساء،  
إلا أنه ما من سيدة قد فازت سابقاً بمقاعد في  
الانتخابات التي أجريت مرتين بعد حصولهن  
على الحق في التصويت عام ٢٠٠٥.

يبدو أن الثالثة ثابتة.

فالسيدات الأربع لم يصلن إلى مقاعد البرلمان  
فحسب، بل زدن من حجمه. فقد احتلت الوزيرة  
السابقة وأول سيدة تتولى منصباً في الوزارة  
الدكتورة معصومة المبارك المرتبة الأولى بفارق  
كبير من بين المراكز العشرة في منطقتها،  
وجاءت كل من المرشحتين اللبيراليتين دكتور  
أسيل العوضي ودكتور رولا دشتي في المرتبتين  
الثانية والسابعة على التوالي في منطقتهما  
وحدلاً مكان عضوين إسلاميين شهيرين، أما  
المرشحة المستقلة دكتور سلوى الجسار فقد  
فازت بالسباق في منطقتها بتحقيق المركز  
السابع ورفعت بهذا عدد الواصلات إلى البرلمان  
الكويتي إلى ٤ سيدات. وقد جاء على لسان  
دكتور رولا دشتي: ”أعتقد أن هذا تاريخ للنساء  
في السياسة في جميع أنحاء العالم.“

أعلنت صحيفة كويتية أن أمير البلاد الشيخ  
صباح الأحمد الصباح قد أرسل إلى العضوات  
برقية تهنئة وعبر فيها أنه ”سعيد بالنتائج

## لو بإمكانك أن تسأل أي قائد في العالم العربي سؤالاً...

الشيخ صباح الأحمد: "ما خطتك الخمسية القادمة للكويت؟ وإلى أين ستأخذنا؟" ه ت

حسني مبارك: "ما الذي تفعله؟" و ج

لا يحضرني شخصاً معيناً الآن لكن بإمكانني أن أسأل: لماذا تتسمون بالفساد ومحدودية التفكير؟ - س ك

سأسأل أحد كبار حراس الكرسي والمتمسكين بالسلطة أمثال حسني مبارك أو القذافي: إلى متى ستتمسكون بالحكم وكيف تمكنتم من البقاء في السلطة كل ذلك الوقت؟" و ج

حسن نصرالله: "حاولت جاهداً أن أفكر في شخص آخر (سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو غيره) ولم يحضرني سوى اسمه... لا يوجد من هو أجدر بقول اسمه منه. ك ك

أود أن أعلم ما الذي سيقوله حسني مبارك وأود أن أسمع من حسن نصرالله أيضاً ما تعريفهما للأخلاقيات وما شعورهما عند الحكم بتلك الأخلاقيات؟ ر ك

سأختار السلطان قابوس: "ما التحديات التي تراها في طريق عمان بعد رحيلك؟"

أعتقد أنني سأختار نوال السعداوي- الناشطة النسائية المصرية الراحلة وأسألها: "ما رأيها في مستوى التحرش الجنسي المتزايد في مصر وما الذي يمكن أن يفعل في نظرها للتقليل منه؟" ن ف

محمد بن راشد المكتوم "ما الحقيقة وراء دبي؟" ر م

القذافي: "ما مفهوم الجماهيرية؟" م أ

حسن نصرالله أود أن أسأله عند كل عنصر دفعه ولا يزال يدفعه من أجل الضغط سواء كان دافعاً دينياً أو قومياً أو شخصياً. ل ج

الأهم من كل هذا، من أي قائد في العالم العربي- أود أن أناقش قضايا حقوق الإنسان والتعذيب وانتهاك الخصوصية والاحتجاز القسري دون تهم... - ر س

أ. أشخاص مجتمعون في خطبة لميشيل عون رئيس التيار الوطني الحر في ٢٨ مايو ٢٠٠٩

ب. ملصق حملة في زحلة ثالث أكبر مدينة لبنانية

ج. مصوَّتَان في يوم الانتخابات يرفعان إبهامهما المغفوس في الحبر إشارة إلى انتهاهما من التصويت.



الأولي بعد الانتخابات عن المبالغ الطائلة التي أنفقت على شراء الأصوات، وجاء في التقرير أن الأصوات التي تم شراؤها في مقاطعة زحلة وصلت إلى ٨٠٠ دولار وفي زغارتا إلى ٣٠٠٠ دولار. تزعم كبرانيان قائلة: ”الطريقة الوحيدة التي تمكّننا من خلالها تعقب شراء الأصوات كانت من الأسر التي لم يتم الدفع لها.“

نبيل الفالا كان من بين الذين زعموا أنه لم يدفع له كما وعد بعد يوم الانتخابات، ففي برنامج تلفزيوني لبناني يسمى ”الفساد“ ويداع على شبكة ”الجديدة“ التلفزيونية اتهم الفالا إبراهيم كنعان – عضو البرلمان من التيار الوطني الحر – بعدم دفع مبالغ له ولأربعته غيره ممن وعدوا بذلك لقاء الإداء بأصواتهم. عند اتصال مذيع البرنامج ”غادة عيد“ بكنعان هاتفياً لمعرفة رده على اتهامات نبيل الفالا، وقعت مشادة كلامية عنيفة بينها وبين كنعان استمرت ١٠ دقائق وشاهدتها الأمة بأكملها.

صرخ كنعان على عيد قائلاً: ”لقد أخرجت الموضوع عن حجه الحقيقي لأن البعض دفع لك مقابل هذا“. الأمر الذي لفت انتباه المواطنين وركزت أكثر على تمويل الحملات وشراء الأصوات.

من الطرق التي تسهّل شراء الأصوات موضوع ورقة الاقتراع مسبقاً الطبع، إذ بشرح ريتشارد



شددت جيل كبرانيان من الجمعية اللبنانية للشفافية قائلة: ”تم أخذ خطوات نوعية وهامة في طريق القانون الانتخابي الجديد مما قدّم إصلاحات طال انتظارها بشأن تمويل الحملات والضوابط الإعلامية وتأسيس اللجنة الإشرافية على الحملات الانتخابية“. يعني القانون الانتخابي الجديد أنه وللمرة الأولى في لبنان والمنطقة تتوافر رقابة على ورصد لتمويل الحملة الانتخابية، ويشمل هذا أحكاماً مثل حدود ثابتة للإنفاق على الحملات تصل إلى ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي لكل مقاطعة انتخابية مع سقف مرن يصل إلى ٣ دولارات لكل مصوَّت مسجّل عن كل منطقة. أجبر هذا المرشحين على رسم بيان للمعاملات طوال الفترة الانتخابية. (يجدر الإشارة هنا إلى أن قوانين الخصوصية العالية بشأن المعاملات البنكية السرية في لبنان تعني أنه من الصعب جداً للجنة الإشرافية أن تتمكن كلياً من ضبط وتنظيم تمويل الانتخابات).

برغم هذا، تم تمرير التحسينات الهامة في القانون دون أي إدراك أو اعتراف أو وعي حقيقي من الجمهور من العامة، لكن كبرانيان تقول أن الأمر مع ذلك قد أحدث تغييراً بشكل غير مباشر: ”كانت الكتل/الأحزاب السياسية الرئيسية في لبنان تستخدم الترويج بالشفافية كجزء من برنامجها الانتخابي وهذا ما لم يحدث مسبقاً خاصة عندما تناول الأمر تمويل الحملات“.

كشفت الجمعية اللبنانية للشفافية في تقريرها

## الشفافية في الانتخابات العامة اللبنانية: كوب نصف مملوء

دين شارب

مع ظهور إصلاحات مالية في حملة جديدة وشفافية إلكترونية مبتكرة إلى السطح ببطء، بإمكان القوانين الانتخابية اللبنانية الجديدة أن تفاجئ الجميع...

### هيمن شراء الأصوات على معظم

سياقات الانتخابات اللبنانية، فوفقاً لتقارير إخبارية محلية وعالمية، يتم شراء الأصوات من جميع قطاعات اليمين واليسار والوسط من الأحزاب السياسية اللبنانية. جاء في تقرير أحد مراسلي صحيفة النيويورك تايمز أن المصوتين يطلبون لقاء أصواتهم مبالغ قد تصل إلى ٨٠٠ دولار أمريكي متوقعين أن الأحزاب ستدفع لهم تلك المبالغ الطائلة. كما أن الأحزاب السياسية اشترت للمواطنين اللبنانيين المقيمين في الخارج تذاكر طيران لضمان عودتهم إلى لبنان للإدلاء بأصواتهم.

رغم صعوبة التحقق من روايات شراء الأصوات تلك، إلا أن الموضوع كان محط الأنظار في تلك الانتخابات سواء محلياً أو دولياً، فقد استمر الإعلام في ”الحديث“ عن مختلف جوانب شراء الأصوات والتحسينات المبتكرة التي قامت لضمان فقدان شفافية النظام الانتخابي اللبناني.

قاد وزير الداخلية اللبناني زياد بارود – الرئيس السابق للجمعية اللبنانية للانتخابات الديموقراطية– الكثير من الإصلاحات الانتخابية، فقد دفع بارود بقوة بمجموعة من تلك الإصلاحات وأراد أن يؤسس هيئة مستقلة كلياً لإدارة الانتخابات. إلا أنه لم يتم تمرير جميع الإصلاحات وكانت هناك بعض المحذوفات الفاضحة التي عجلت ببارود أن يصرّح بأن لبنان قد ترك بـ ”كوب نصف مملوء“.



الانتخابات اللبنانية  
نتائج الانتخاب

رُحِّت معظم التغطية الدولية على إمكانية فوز تحالف ٨ آذار خاصة حزب الله في الانتخابات وإمكانية المحافظة على المضايف الدولية، إلا أن توقعات معظم المطلعين السياسيين اتضح عدم صحتها وقبل منتصف ليل يوم الانتخابات رجحت كفة النتائج لصالح تحالف ١٤ آذار الذي حافظ على أغليبيته الحكومية. لم يتمكن التيار الوطني الحر من جمع بالدعم المسيحي الكافي في المقاطعات الانتخابية الأساسية وسمح للتحالف المعارض له وهو تحالف ٨ آذار بالفوز بالأغلبية الحكومية إذ فاز تحالف ١٤ آذار بـ ٧١ مقعداً مقابل ٥٨ مقعداً مما دفع بمناصري تحالف ١٤ آذار إلى الخروج للاحتفال بنهاية الانتخابات البرلمانية اللبنانية الأكثر ترقياً.

في ٧ يونيو ٢٠٠٩، توجه اللبنانيون إلى صناديق الاقتراع، وكانت الكثير من النتائج معروفة مسبقاً مثل الانتصار المؤكد لتيار المستقبل الذي يقود سعد الحريري في المناطق التي يسودها المسلمون السنة ولحزب الله وحركة أمل في المناطق التي يسودها المسلمون الشيعة. في المجتمع المسيحي، بخلاف نظرائهم من المسلمين، فإن الدعم السياسي ليس متجانساً إذ ينقسم بين التيار الوطني الحر الذي يقوده ميشيل عون بالتحالف مع حزب الله المعروف بتحالف ٨ آذار، والقوات اللبنانية والكتائب التي تحالف مع تيار المستقبل ويعرف باسم تحالف ١٤ آذار.



الحملة، لا تزال هناك ثغرات. علاوة على هذا، كما جاء في تقرير الأولي لبعثة الاتحاد الأوروبي حول الانتخابات، فإن سعة اللجنة الإشرافية على الحملات الانتخابية حتى بمساعدة الجمعية اللبنانية للشفافية غير كافية للتعامل مع الوضع الحالي. استنرد التقرير ليضيف أن: ”الموارد المالية لعبت دوراً كبيراً للغاية في الحملة الانتخابية، فإضافة إلى التقارير الخاصة بشراء الأصوات المباشر كان من الواضح أن توفير الصحة والتعليم وغيرها من الخدمات الأساسية من الكيانات الدائمة والشبكات التابعة إلى مختلف الجماعات الحزبية لعبت دوراً هاماً في تحقيق الدعم الانتخابي“. كل هذا ساهم في جعل الانتخابات اللبنانية الأكثر تكلفة للفرد الواحد على مستوى العالم.

تشامبرز رئيس حزب الاتحاد الدولي للأنظمة الانتخابية بأن نقص المعيارية في أوراق الاقتراع قوّض بشدة الحق في سرية الأصوات: ”في الوقت الذي يبرر فيه السياسيون هذا العرف بأنه وسيلة تحقق المفاوضات في القوائم في اللحظة الأخيرة، فهي تعني عملياً أن الاقتراع يمكن بسهولة إرجاعه إلى المصوتين الذين أدلوا به“.

لا تزال هناك ثغرات خطيرة في القانون الانتخابي مع النظر إلى الشفافية، وبينما جاء شراء الأصوات كنتيجة لتلك الثغرات فإن واحدة من أخطر الهفوات التي تشوب النظام الحالي ولم يتم تناولها هي غياب المجلس الدستوري. هذا المجلس هو الكيان الوحيد الذي من شأنه أن يحل الخلافات الانتخابية والتحديات التي تواجه النتائج الانتخابية. يعني التآزم السياسي أن القضاة الخمسة اللازمين ليشكلوا مجلساً لم يتم تعيينهم، وبالتالي فإن الجهد المضني الذي قامت به منظمات مثل اللجنة اللبنانية للشفافية لضمان شفافية الانتخابات يبقى نظرياً في مجمله طالما أن هذا المجلس غير عامل. تآزم المجلس الدستوري، كما يقول تشامبرز، يعني ”وقف سريان الحقوق السياسية والمدنية الهامة“. لهذا، على الرغم من التحسينات الهامة التي قامت في القانون الانتخابي، وخاصة تمويل

على الرغم من غياب مجلس دستوري عامل ووجود مشاكل تحيط بالانتخابات اللبنانية، إلا أن هناك تحسينات مشهود لها لزيادة معايير الشفافية في تلك الانتخابات من خلال تقديم أسلوب الرصد والمراقبة لتمويل الحملات في القانون الانتخابي الذي أرسى قواعد غير مسبوقه وهامة نأمل أن تؤدي إلى مزيد من الإصلاحات. إلى أن يتم تحقيق هذا، لا يزال أمام النظام السياسي اللبناني الكثير ليخوضه قبل تحقيق الشفافية الفعالة في النظام الانتخابي.

أما حالياً، لا يسع المعنيون بالإصلاحات الانتخابية سوى أن يأملوا في أن يمثل الكوب النصف مملوء إلى آخره في يوم ما. **اشفي**

كانت الجمعية اللبنانية للشفافية، التي تشكل جزءاً من الشفافية الدولية، هي نفسها آلية في محاولة تحسين الشفافية في الانتخابات وأطلقت للمرة الأولى في العالم العربي مشروع مراقبة تمويل الحملات. تقول كبيران، مدير المشاريع: ”لهذا المشروع مستويين، الأول في المقر الرئيسي له في بيروت حيث يعمل محللون ومنسقو مشاريع وباحثون وراصدون، والثاني في الميدان حيث يعمل ٧٩ موظفاً مركزين في جميع أنحاء العالم“.

FASHION  
FOOD  
SHOPPING  
SPORTS  
TRAVEL



42 MILLION PEOPLE  
SUFFER FROM  
HUNGER ACROSS  
THE MIDDLE EAST  
AND NORTH AFRICA  
REGION



توفر الوقت لأنه قبل أن يصمم نسخة طبق الأصل لها ويستبدلها بأقمشة من نوع آخر.

”لا أعلم كيف أفعل هذا. فأنا لا أصنع الحقائب. لا أحد يطلب مني تصنيع الحقائب، فلم أصبِ وقتي“



الأسلوب التقليدي للبيتا.

كان رد فعلي بنفس السرعة فقد وصفته بالمتراخي والجبان الذي ربما لم تعجبه مهنته ويقع تحت فئة ”خياطي الكويت الكسالى“ . ولملت حاجياتي وأظهرت له حنفي وتركت المحل .

في طريق عودتي إلى المنزل، شغل تفكيري الحرفيون في الهند ومدى شغفهم بعملهم وفضولهم وتحمسهم لتجربة أشياء جديدة. لماذا لم أر أي من تلك السمات في ذلك الخياط الذي علمت لاحقاً أنه من نفس الأصول التي يرجع إليها أولئك الحرفيون؟

هل كان السبب في عدم رغبته في التجربة ناجم عن انفصاله عن الهند وعن وضعه في غرفة في بلد أجنبي مكسدة بزملاء له من نفس بلده يعملون بطريقة نظامية طوال اليوم لمجرد تقضية الوقت؟ أم أن انعدام اهتمامه كان رد فعل للعديد من الزبائن الذين لا يسرهم تجربة شيء جديد أو ارتكاب خطأ ناتج عن فكرة ما يصعب تفسيرها بسبب اختلاف اللغات؟

يقال أن الحرفيين الهنود يعملون بشكل أفضل خارج الهند لأنه برغم الحياة الصعبة التي يعيشونها فإن الأموال التي يتقاضونها أعلى، فهل تلك هي المسألة؟ هل تستحق خسارة كرامة حرفتك وحماسك للقيام بعملك مبلغ ٤٠٠ دينار إضافية؟ الأهم من ذلك، كأشخاص يعون أصول وأساليب الحياة الحالية لعمالهم، هل من الأخلاقي بالنسبة إلينا ان ننظر إليهم ونقبلهم ونعاملهم بانتقاص بنفس الطريقة التي نسمح فيها لأنفسنا أن ندفع لهم؟ **انظر**

سوى خمس دقائق حتى تمكنت من إغوائهم لتجربة هذا النمط الأجنبي.

لم تكن المهمة سهلة، لكن الحرفيين عملوا بجد. عند وصولي إلى الورش في الصباح الباكر، كنت أتلقي التحية من المزخرفين التي تعلق وجوههم ابتسامة عريضة واقتربوا بشكل أو بآخر من تنفيذ التصميم على أتم وجه. استغرقت عملية تصميم العينة حوالي أسبوعين دون أن أتلقي أي شكوى من أي من الحرفيين، وبنهاية الإنتاج وهو الوقت الذي سأعادر فيه إلى الكويت، احترق اثنين من المزخرفين المسؤولين عن العمل هذه التقنية الأجنبية كلياً وأتقنوها من تلقاء نفسيهما.

عند عودتي إلى الكويت، تحليت بالثقة من الخبرة التي اكتسبتها بالعمل مع الحرفيين في الهند، وبتلك الثقة توجهت إلى خياط هندي محلي لأعرض عليه صنع حقيبة يد رائعة طولية الشكل باستخدام نمط جاهز عندي من قبل وهي مهمة لا تتطلب أكثر من آلة الخياطة العادية ومهارات الحياكة الأساسية.

كان الجواب الذي تلقينته سريعاً وحاداً: ”لا!“ لم أستطع تصديق هذا. لقد رفض الخياط، ولم تنفع معه محاولات المناشدة والتوسل ولا حتى باللغة الهندية ولا أي شرح كان يجدي لإقناعه بتغيير رأيه.

لم أفهم! كنت أعلم أن الأمر لا علاقة له بعدم

## تائهة في اكتشاف الموضة

نور قاقجي

قصة واحدة من رحلات مصممة أزياء عبر متاجر الخياطين وأسواق الموضة في الهند والصحة المفجعة التي تنتظر عودتها إلى الوطن...

### يمكنني أن أعبر عن رأيي

الشخصي بأن الهند أكثر الدول ألواناً وعرابة وجرأة في عالم الموضة. فننانو الهند يفخرون بأنهم جزء من تاريخ أسلافهم المسؤولين عن مكتبة كاملة من الحرف اليدوية التي إما صنعت في الهند أو زخرفت من تقنية قديمها قديماً واحد من الفنانين أصحاب الخلفيات الفنية المتنوعة.

وكون إحياء الحرف اليدوية واحدة من اهتماماتي، كنت قلقة بعض الشيء في بداية رحلتي إلى الهند من مدى تجاوب العمال معي.

كانت محاولتي الأولى في الهند هي دمج التقنية التقليدية للبيتا مع التشكيلة الأولى لماركتي الجديدة ”نون“. البيتة هي تقنية يلف فيها أسلاك من الفضة حول وتر يخالط يدوياً بنمط معين على قطعة من مادة مسطحة وفي النهاية تدق برقة. يستخدم هذا الأسلوب المجهد الشاق على أطراف التنانير أو الساري وغالباً ما ينتج على شكل خطوط ثلاثية مستقيمة وتأتي بساطة الخيوط من استحالة تغيير شكل الأسلاك أو انحنائها في أشكال مختلفة.

إصراراً مني على إمكانية تطبيق هذه التقنية على الشكل الدائري الذي استوحيت من منطقة سيوة (منطقة موجودة في غرب مصر في الصحراء الليبية)، اقتربت من الحرفيين ومعهم ما يلزم من تصميمات وكل ما حصلت عليه من إجابة هو ابتسامة وضحكة وهزة رأس ثم رد: ”لا يمكن ذلك على الإطلاق“. حاولت بلغتي الهندية المتواضعة أن أناشدتهم ولم يستغرقني

## الأكل غير الأخلاقي: الحقيقة وراء الطعام

حسام الطيب

أعلى الأطعمة في العالم



١. الزعفران (يتطلب إعداد ٤٥٠ غرام من الزعفران الجاف ٥٠٠٠٠ إلى ٧٥٠٠٠٠ زهرة الأمر الذي يملاً ملعياً كاملاً لكثرة القدم من تلك الأزهار) وثمنه يتراوح بين ١٠٠ و١٠٠٠٠ دولار للكيلو غرام الواحد.

٢. كافيار الماس (ومعناه الألماسي باللغتين العربية والفارسية ومصدره سمكة عمرها أكثر من ١٠٠ عام لم تتغير إقترافياً منذ ١٢٠ مليون سنة) سعر الكيلوغرام الواحد منه ٥٠٠٠ دولار.

٣. بطاطس لابونيت الفرنسية (تعتبر نادرة ولا يزرع منها سنوياً سوى ١٠٠ طن فقط في جزيرة نوارموتيه) سعر الكيلوغرام الواحد منها ٥٠٠ يورو.

٤. سانداي آت سيرينديبيتي.

نيويورك (أنتج أصلاً عام ٢٠٠٤ ومكونة من ٥ ملاعق من الأيس كريم التاهيتي بطعم حبوب الفانيلا وفانيلا مدغشقر و٢٣ كيلو من أوراق الذهب القابلة للأكل وشوكولاتة أميدي بورسيلينا التي هي واحدة من أعلى أنواع الشوكولاتة في العالم) سعره ١٠٠٠ دولار.

٥. شاي تيبغوانيين الصيني الأخضر (أعلى شاي في العالم) وسعر الكيلوغرام الواحد منه ٣٠٠٠ دولار والكوب ١٥ دولار.

”دفع مزيداً من هونغ كونغ ٩٥,٠٠٠ يورو مقابل ١.٢ كغ من الكمأة البيضاء“ ويبدو أنه أراد أن يزيّن طبق ما بذلك الفطر الغريب النادر الذي يأتي باللونين الأبيض والأسود بدلاً من أن يأكلها كحبة كاملة. إنها مجازفة من شأنها أن تفلسك.

يدفعنا كما هذا إلى التساؤل: أين يرسم الخط الفاصل بين المذاق الجيد والإسراف غير الصحي وغير واضح المعالم؟ هل من الخطأ أن ننفق بإسراف على الطعام في الوقت الذي ”نعيش ٨٠٪ على الأقل من الإنسانية على أقل من ١٠ دولارات يومياً“؟ أم أن الأمر ببساطة يتعلق بخيار وذوق شخصي وفردى؟ ربما تكون المسألة مزيج من النقطتين لكن لا بد من وجود القليل من المراعاة خاصة إذا كنت تلتهم في ساعة ما تعده أسرة صومالية لتأكله في عام...

انشأ



فوجو أو سمك الينفوخ.

ما شعورك عندما تدفع ١٠٠٠ دولار أمريكي مقابل وجبة لشخصين مكونة من ٦ أطباق؟ تخيل الآن أن هذا المبلغ تضاعف ليصبح ١٣,٠٠٠ دولار لكن ليس ثمناً لتلك الوجبة بل لفطرك...

### برجر كغ ليس الخيار الأول تحديداً

الذي يخطر ببالك عندما تفكر في الطعام، لكن الوجبة المحدودة التي يقدمها تحت اسم ”البرجر“ والتي استغرق البحث والتطوير فيها ستة أشهر، سيسيل لها لعابك عندما تنظر في قائمة مكوناتها الغربية: لحم الواغيو – الكمأة الأبيض، شرائح لحم الباتا نيجرا – شرائح البصل الأبيض – خل مودينا البلسمي – خس الحمل – ملح صحور الهيمالايا الزهري – النبيذ الأبيض العضوي – مايونيز منقوع في الكراث الأندلسي وزعفران إيراني وكمأة بيضاء والخبز المحلى. يمكنك التمتع بهذا المذاق الثوري الرائع ومتعة الطعم بمبلغ متواضع قدره ٢٠٠ دولار أمريكي، أي ما يجنيه مواطن في بنغلاديش لمدة عام.

لم الجلبة؟ حسناً، لنبدأ بالكمون الأساسي: لحم الواغيو. تعني تلك الكلمة باللغة اليابانية الماشية وهذا اللحم معروف في جميع أنحاء العالم بتجزيعاته أي مقدار الدهون داخل العضلات التي تمنح قطع اللحم شكلاً رخامياً.

إنه عمل جاد يتطلب سلالة مختارة بعناية وأسلوب تغذية يشمل البيرة أو السيك وتديك يومي، ويبدو أن هذا الاهتمام المجهد يأتي في

المرتبة الأولى حتى أن ٢٠٠ غرام من هذا المذاق الشهي ستكلفك ببساطة أكثر من ١٠٠ دولار.

إلا أنه إذا تعلّق الأمر بتناول الطعام الجيد، فذلك قمة الجبل الجليدي لأنه إذا كنت تتمتع بحس أكثر مغامرة وتمارس لعبة الروليت الروسية في المطاعم، يمكنك أن تعطي الفوغو فرصة. إنها وجبة يابانية أخرى ذات مذاق شهى تقدم مع سمك الينفوخ الشهير. ذلك اللحم الشهير بنظافته ومذاقه الحلو: ”يتكوّن من نسيج مقرمش وقابل للمضغ وهي ملكة حسية يصفها اليابانيون بالشيكو شيكو. لا بد للطهاة أن يتدربوا لأكثر من ٣٠ عاماً ليُعترف بهم في فن إعداد الفوغو الذي ”إذا بقي منه مقدار دقيقة من السم، كفيل بإحداث الإصابة بالشيبيريرو أو الإحساس بالخطر في الشفاة والوجنتين“.

إذا كنت تفضل خياراً أكثر نباتية وأقل خطراً على حياتك، يمكنك تجربة الكمأة. حاكت الأساطير اليونانية والرومانية عن ملكاتها الأفروديتية التي زعم أنها حادة لدرجة أن مذاقها الشهى يحدث تأثيراً كالمس من الشيطان. الكمأة فاكهة الفطر الذي ينمو تحت الأرض وهي نادرة الوجود لدرجة أنه عام ٢٠٠٦



## حياة الحقيبة "المميزة"

نور قاوجي

هل تساءلت يوماً عما جال في خاطر مصمم تلك الحقيبة التي تحملينها وأنت تتبخرين في الشارع؟ هل تساءلت مؤخراً عما إذا كانت الحقيبة التي تحملها أخرى أصلية أم مقلدة؟ هل يمكن لأحد أن يعرف الفرق هذه الأيام؟

### الجو محتقن، فالأمر يعود

**برمته** إلى أليساندرو دي ألبيرتو ليبتكر حقيبته "المميزة" للموسم القادم لعلامته التجارية الإيطالية رفيعة المستوى، فساعات العمل طويلة والجهد المبذول مضمّن، وفريقه المكوّن من 7 أفراد يجلسون خلف مكتب يعج بالعينات الجلدية ومواد التبطين وبرامج الكمبيوتر حتى يتمكنوا من ابتكار تحفة فنية تعصف بعالم الرفاهية والترّف.

تمر الساعات في المفارقة والبحث والتصميم وتنفيذ العينات، وعند انتهاء تصميم ما، يصنع باستخدام مواد أولية لتطويع نموذج ثلاثي الأبعاد. بعد تلك العملية الشاقة والطويلة التي تستلزم تقطيع العينة حتى يصنع نموذجاً مئالياً، يصبح عمل فريق التصميم جاهزاً وكاملاً. إجمالاً، لا يكون أمامهم سوى أسبوعين قبل البدء مجدداً بابتكار شيء آخر جديد وأكثر إثارة.

إلا أن حياة تلك الحقيبة متناهية الترف قد بدأت للتو، فقد ولدت وشذبت ولمّعت على يد فريق للإنتاج والتسويق. أنتجت بحد أدنى لتكلفة مصنع إنتاج بالكامل وأصبحت مسؤولية فريق الإنتاج أن يصنع الآلاف منها لتوزيعها على البائعين حول العالم. عند بيع الحقيبة بحوال 12 ضعف سعر كلفتها، يكون على فريق التسويق الترويج لها استهداف مجموعة من الزبائن القادرين على الاستثمار فيها.

تقوم معظم جوانب التسويق لتلك الحقيبة

"المميزة" على سعرها، فبسبب ثمنها الباهظ لا يمكن تصنيفها سوى ضمن القطع الفارهة، إذ أنه من حقائق الموضة أنه كلما على سعر قطعة ما كان من السهل التلاعب بنفسية الزبون لجعله يصدّق أن القطعة تستحق هذا الثمن.

هذا الموسم، نجح دي ألبيرتو. كانت حقيبته "المميزة" تحفة - أحبها عالم الموضة ودلّها الإعلام واعتقدت كل سيدة هاوية للسرعات أنه عليها أن تكون جزءاً من خزانتها على الأقل لهذا الموسم.

لسوء حظ روان، السكرتيرة البالغة من العمر 28 عاماً المقيمة في بيروت، أن حقيبته أحلامها غالية الثمن بعيدة المنال، فسعر تلك من تصميم دي ألبيرتو يعادل راتبها لمدة 3 أشهر. على الرغم من أن روان تقدّر الجمال والعمل الذي بذل في تلك القطعة، إلا أنه لا يوجد ما يبرر سعرها، لهذا تستمر في قلب صفحات مجلات الموضة التي تجمعها كل موسم وتتعجب من جمال تلك الحقيبة بعيدة المنال، وتتخيّل نفسها هي أيضاً واحدة من تلك الفتيات ذوات المظهر اللامع اللواتي يرتدين أفخم الثياب ويحملن على أكتافهن حقائب من أرقى طراز.

برغم هذا، لا تخشى روان شيئاً لأنه مع تزايد نجاح دي ألبيرتو وتزايد الطلب على حقيبته استثنائية التصميم، ستقوم المصانع في جميع أنحاء آسيا بإنتاج نفس النموذج بصورة غير قانونية بكميات تصل إلى الآلاف، وسيكون

العديد منها بجودة أقل فعلياً والبعض نسخة طبق الأصل منها لكن جميعها ستباع بأثمان أقل من نصف ثمنها الحقيقي.

لن تتمكن روان من العيش دون الحقيبة "المميزة" هذا الموسم، لأنها لن تسمح بالشعور بأنها أقل في المستوى من غيرها من الفتيات أو لا تستحق تلك الحقيبة. بفضل الإنتاج على نطاق واسع والاستغلال، ستشعر تلك الفتاة بحال أفضل وستتمتع برفاهية يمكن للآخرين أن يعتقدونها خطأ واحدة من المنتميات إلى مستوى اقتصادي أعلى.

يبدو أن الجميع في تلك الدائرة يقع ضحية الاستهلاك على نطاق واسع بداية من المصمم وفريقه الذي قضى ساعات في فرز كل جزء من إبداعه الذي يمكن أن يقدمه إلى الجمهور ولا يلقي سوى سرقة تصميماته وقرصنتها، مروراً بالمستهلك المرفه التي لا يزال يؤمن بفكرة الرفاهية التي تأخذ تعريفها من الندرة والجودة والمهارة اليدوية وهو مفهوم منقرض بسبب الأساليب الذهنية القائمة على المال التي تتبعها شركات الرفاهية الكبرى، وحتى المستهلك العادي الذي يتأثر أولاً بالإعلام ويشعر بحاجة ملحة لأن يعرف ضمن الطبقة العالية عند حمله حقيبة مقلدة.

على الرغم من أن تلك القصة من وحي الخيال، إلا أنها شائعة وواقعية في عالم الموضة اليوم.

انشي



## مهاجم نيجيري في السودان:

”علي أن أخبركم أن الأمر كان صعباً جداً“. كان هذا تعليق المهاجم النيجيري ستيفين وورغو البالغ من العمر ١٩ عاماً بشأن التأقلم على الحياة في السودان. تعاقد نادي المريخ السوداني مع وورغو لقاء ٢.٦ مليون دولار في أكتوبر ٢٠٠٨ بعد أدائه الرائع في بطولة دوري أبطال إفريقيا التي شهدت تسجيله لـ ١٣ هدفاً للفريق إنيمبا النيجيري. يمتد عقد وورغو أربعة سنوات مع نادي المريخ ويقول أن اللغة تمثل عائقاً كبيراً بالنسبة إليه لدرجة أنه لا يستطيع حتى أن يفهم هتافات الجماهير وتشجيعهم له! على الرغم من أن الأمر ليس سهلاً بالنسبة لانتقاله إلى المريخ، إلا أن الأمر لن يدوم طويلاً مع وجود خطط بيعه إلى نادٍ أوروبي.



## نهائيات الفريسيبي والسلام؟

ما الصلة بين نهائيات الفريسيبي والسلام العالمي؟ صلة وثيقة على ما يبدو، وفقاً لمبادرة السلام النهائي الرياضية غير الهادفة للربح التي تسعى إلى تطوير الفهم عبر الثقافات بين فرق الشباب الإسرائيلية والفلسطينية التكاملة. يدرّب الفريقين موزيس ريفكين وميراندا روث وهما أمريكيين ولاعبين من نخبة لاعبي تلك الرياضة سافرا إلى قرية فارون الصغيرة في الشمال الشرقي من الضفة الغربية التي تبعد 5 محطات عن الحدود الإسرائيلية من أجل تدريب المواطنين من الشباب على الرياضة. وضّح ريفكين أنه في عيادة التدريب الموجودة في تل أبيب ”كان الشباب الفلسطينيون هادئون ولم يشاركوا كثيراً، الأمر الذي جعلني أشعر أن هذا ليس من طبيعتهم“ إلا أنه في قرية فارون ”بدى الطلاب مختلفون تماماً فكان الجميع يضحك ويشارك في تلك التجربة الجديدة“.



## كرة القدم العراقية: ميزة وليست حقاً:

التخلي عن القديم والتمسك بالجديد هو الشعور الذي ساد اتحاد كرة القدم العراقي عندما سرح الفريق القومي لكرة القدم بعد أدائه الهزيل في بطولة كأس الخليج التاسعة عشر التي شهدت تعادل الفريق العراقي مع نظيره الكويتي بهدف لكل منهما، محققاً النقطة الوحيدة له في البطولة. جاء هذا في خضم الشعور المحتقن المتزايد بأن الفريق ضم مجموعة من اللاعبين ”المستهترين“ الذين اعتبروا عضويتهم حقاً مكتسباً وليس ميزة. سرح السيد عبد الخالق مسعود، عضو في الإتحاد العراقي لكرة القدم قائلاً: ”لقد واجهنا معضلة مفاجئة تتمثل في أن نبقي اللاعبين الذين صنعوا أبطال الفريق وكأس آسيا لكنهم في الوقت نفسه خفّضوا من مستوى الفريق الأخلاقي“. الجدير بالذكر أن أعضاء الفريق الذين ذكرهم مسعود تم تعيينهم محلياً من نوادي إربيل والسليمانية ودهوك.



## نجم زكي يخبو:

”غياب من دون عذر!“ هذا ما صرخ به محبي فريق ويجان لكرة القدم – أحد فرق الدوري الإنجليزي الممتاز – استهجاناً على قرار المهاجم عمرو زكي – المعار من فريق الزمالك المصري – بمد فترة بقائه في مصر بعد الإعلان عن إصابته في أوتار المأبض التي تلقاها نتيجة لعبه في مباراة دولية مع فريق بلاده. كان من الصعب تجاهل هذا الغياب خاصة وأنها المرة الرابعة التي يتغيّب فيها زكي عن الفريق وعليه مخالفة براتب أسبوعين من مدير فريق ويجان ستيف بروس. من جانب آخر، توسّط زميله في الفريق القومي أحمد ميدو لزكي قائلاً: ”جاء زكي واعتذر إلى الفريق وقد سامحه زملاؤه. ما لا يعرفه الناس هو أنه فتى رائع وعلى خلق، لكنه لا يعلم كيف يسري النظام هنا“.



## البحث المتواصل عن اللاجئين العراقيين

سليم حداد

الطريق وأوقفونا عند الحدود وكان عددنا في الحافلة كبير. اتبنتني أحلام مفرقة عندما كنت أنا في الحافلة ومُرت علينا أوقات صعبة بسببهم على الحدود. أيقظ جندي من الحكومة أحد النائمين في الخارج وأخذني.

شهادات أطفال العراق اللاجئين في الأردن



فتى عمره ١٧ عام: "أتيت إلى الأردن في عام ٢٠٠٦. في العراق أتذكر أنني كنت أخرج مع أسرتي وأصدقائي لتبادل الزيارات. أتفقد هذا... ليس لدي سوى عم هنا الزوره دائماً ما أتذكر زيارتي لمنزل جدي في العراق وأتفقد هذا كثيراً لأنه مات".

فتى عمره ١٢ عام: "أتذكر أنهم أتوا بدياباتهم وكنت مع مجموعة من الناس، وأنت مروحية الساعة ٢ صباحاً وفقدت عمي. قتلت تلك المروحية عمي. لا أريد الحديث أكثر من ذلك. أريد العودة إلى العراق والعيش في سلام".

فتى عمره ١٤ عام: "في عيلة في الأردن، أعود من المدرسة وأقوم بواجباتي لكن ليس لدي أصدقاء. أبقى في منزلي وأنا وأشاهد التلفزيون وأحياناً أعب على السجادة".

فتاة عمرها ١٤ عام: "عندما بدأت الحرب، كنا نشعر بالخوف كل ساعة وكل يوم. كانت أمي تنام مرتدية جميع ملابسها وكاننا سنخرج من المنزل. كنا على الفتيات أن تبقى مستعدات في حال دخل الأمريكان إلى بيوتنا مساءً".

فتاة عمرها ١٦ عام: "يعامل الناس بعضهم بشكل مختلف. في المدرسة وفي الشارع، يخبرني الناس أنني عربية هنا".

فتاة عمرها ١٥ عاماً: "منذ عام ونصف، كنا نعيش في بغداد، ولم تكن الحياة سيئة. في يوم ما، كنا نجلس في المنزل أنا والوالدي وأخواتي الصغيرات. وكان والدي يزور أحد أصدقائه وكنا في انتظار عودته. لكنه لم يعد. أوصل أحدهم إلى منزلنا رسالة من عصابة ما وكان ممتواهاً شئ واحد: "هذا يومكم". خرج عمي بحثاً عن والدي لكنه لم يعثر عليه. أخبرنا أن نساافر إلى الأردن، فهربنا. لا يزال عمي في العراق يحاول أن يجد والدي. لقد سمعت مؤخراً أن عمي كان يعمل مع القوات الأمريكية كترجم لكنه اختطف الأسبوع الماضي. الآن أصبحنا مفردين ولا تعلم والدي إذا كان عليها تشييع جنازة والدي أم لا".

فتى عمره ١٦ عام: "المشكلة الأساسية هي أن الناس يتحدثون بشكل غير لائق عنا ويصيح الأطفال وكانهم عصابات تناهضنا. أحياناً يسألنا الأردنيون: "لماذا أنتم هنا؟ هذه ليست بلدكم". يعضون ضغطاً علينا ولا يقبلوننا".

فتى عمره ١٢ عام: "جئنا إلى هنا بالحافلة على



أطفال عراقيون لاجئون ينتظرون دورهم لرسم وجوههم ضمن أنشطة الأطفال في "أنقذوا الأطفال" في عمان الأردن في ٢٠ يونيو ٢٠٠٨.

مع نزاحم ملايين العراقيين لترك آثار العنف والفوضى التي خلفها الغزو الأمريكي على بلادهم والاضطرابات المدنية التي تلت ذلك، يبدو أن البلد الذي تحمّل أغلب تبعات ووطأة هذا التدفق من اللاجئين هو الأردن، فرغم أنه ملجأ آمن، فإن موارده بدأت في التضاؤل وبدأ مواطنيه يشعرون بالضغط...

### لم تقتصر الحرب على العراق

على العراق. داخلياً، ضرب الغزو الأمريكي البلاد بحرب أهلية عاصفة ودامية أصبح أطرافها قوات التحالف والحكومة العراقية الجديدة وقوات الشيعة والعشائر السنية وتنظيم القاعدة. خارجياً، ظهرت نتيجة هذا العنف وتلك الفوضى بشدة في الانتقال الكبير لأكثر من مليوني عراقي إلى الدول المجاورة وهي ظاهرة أثرت بعمق في ديناميكية الشرق الأوسط. وسواء كانت أحلامهم بصنع حياة جديدة في الغرب أو انتظار ما هو أسوأ إلى أن يحقق العراق بعض مستويات الحياة القابلة للعيش، تقف أقدام هؤلاء اللاجئين أولاً على أبواب الأردن.

أمن الأردن ملاذاً آمناً وإن يكن متزايد الصعوبة خاصة مع استمرار البلاد في فتح حدودها للاجئين لفترة طويلة بعد غلق غيرها من الوجهات الإقليمية أبوابها. إلا أن هذا الملاذ أوشك على التعب لأن موارده استنزفت وأمنه متخوف كما أن العنف في العراق -برغم مدته وجزره- لم يهدأ بعد. أصبح الآن حوالي ٨ إلى ١٢٪ من السكان في الأردن من العراقيين وقد

أثارت تلك الأزمة الإنسانية التي نتجت عدداً من الأسئلة المعنية بالأخلاقيات والشفافية بشأن إدارة اللاجئين وتوفير الخدمات التي لم تراها الحكومة ولا المنظمات غير الحكومية.

المثير للسخرية أن الأخلاقيات التقليدية هي التي تدفع بموجات اللاجئين، فمن جانب واحد نجد عادات الأخوة العربية التي تجعل تأمين الملاذ فرضاً سياسياً وأخلاقياً، ومن جانب آخر نجد الإصرار الحكومي بعدم دمج العراقيين في المجتمع أو الاعتراف ببقائهم الدائم.

### كم عددهم: أعداد اللاجئين والشفافية:

من المستحيل تقريباً حصر عدد العراقيين المقيمين في الأردن الآن لأن الأغلبية العظمى منهم غير موثقين إذ أن الانتقال الكبير للعراقيين إلى الأردن كان غير مرئي من الإعلام وصانعي السياسة حتى وقت قريب، كما أن العراقيين يقيمون في المدن ويعيشون بين المواطنين الذين يستضيفونهم. درّبنا صور الإعلام والتلفزيون على مشهد واحد للاجئين وهو مدن المخيمات والأغطية البلاستيكية وتدفق من وكالات الغوث

الإنسانية ودبابات الأمم المتحدة في المنطقة وتوزيع الطعام والمياه والعيادات الميدانية الطارئة ومراكز الاستقبال، لكن في الأردن لا توجد مثل تلك الصور للعراقيين فلم تكن هناك حجرة من قبل بل مجرد تدفق قوي ومستمر من الواصلين إلى أنحاء وضواحي عمان عاصمة الأردن.

إلا أن العديد من العراقيين يتعمدون البقاء بعيداً عن الرادار خوفاً من ترحيلهم، وفي عمان "مدينة اللاجئين" كيف يمكن العثور على شخص ما؟ كيف تعرف أن الرجل الذي تقابله في مقهى في ضاحية شاميساني الهادئة هو لاجئ حديث العهد أنت به حرب أهلية في العراق؟ كيف تحسب عدد السكان وهو يشبهون تماماً أصحاب البلد المضيف ويعيشون بينهم وفي حالات كثيرة يلجأون إلى التحدث بلسانهم ليتشبهوا بهم؟

لكن ليس اللاجئين وحدهم من يعانون من صعوبة في تحديد أعدادهم، إذ حاولت الحكومة الأردنية بوعي أن تضخم تلك الأعداد لتخدم وظيفتين: تأمين وتوجيه المزيد من المساعدات

السخط تجاه العراقيين الذين يلقون محاباة المجتمع الدولي، فالموارد محدودة والفرص نادرة وكل قطرة مساعدة محسوبة ومعروفة.

الأخلاقيات والأرقام: أين نرسم الخط؟ يصعب تحديد علاقة مستقيمة ومحددة بين الأخلاقيات والشفافية، والمثال على هذا تضخيم أعداد اللاجئين من الحكومات والمنظمات غير الحكومية في عمان. في النهاية، تصبح المسألة توازناً غير مأموناً للعشور على العدد السحري للاجئين: هل هو قليل للغاية فتصبح بعيداً عن رادار المتبع أم كبير للغاية وخارج نطاق الحكومات ولا يمكنها التدخل في الشؤون الأردنية... لكن هل الأمر مبرر؟ تقول ساكو: ”يعتمد الأمر على المنظور الذي تُرى منه الأمور، فأنا أنظر إليه من جانبين: الأول أنه أمامك مشاكل مع المجتمع المضيف وديناميكية اللاجئين وتأثير هذا على العلاقة بينهما. إلى الآن لا توجد دراسات موثقة، لكن الشعور العام السائد هو أن تلك العلاقات والتركيز على العراقيين من شأنه أن يهْمش الفقراء من الأردنيين والفلسطينيين. فبرغم أنه بإمكانهم أحياناً التمتع بتلك المشروعات الداعمة للاجئين، إلا أن الطريقة التي تقام بها حالياً تخصّصها للاجئين فقط والآخرين مجرد شاغرين“.

أما المنظور الثاني، فوفقاً لساكو هو المنظور العملي البراغماتي: الحكومة الأردنية مثقلة وتعاني جاهدة من أجل مد موارد بلادها المحدودة لتكفي الجميع، لهذا يمكن لتضخيم الأعداد أن يلبي ليس فقط حاجات اللاجئين بل تلك الخاصة بمنخفضي الدخل والأفراد المهمشين في المجتمع الأردني.

تقول ساكو: ”وهنا مجدداً نجد أن العديد من المنظمات الدولية غير الحكومية قد قامت بمشروعات تركز في الأساس على اللاجئين العراقيين، وأسئال ما إذا كانت تخطط للبقاء والاستمرار في توفير تلك المشروعات بعد أن تنتهي أزمة اللاجئين“.



عمان، وطن واحدة من أكبر الكثافات السكانية للاجئين العراقيين في المنطقة الوعي المبدع.

الدولية التي يقع مقرها في تلك الدول بدلاً من توجيه الأموال عبر الحكومة.

خصصت معظم المساعدات التي تتدفق إلى الأردن منذ الحرب في العراق تحديداً إلى اللاجئين العراقيين، ولهذا تتراحم المنظمات غير الحكومية لتغذية برامجها لصالح العراق من أجل جذب الأموال المخصصة. تقول ساكو: ”من أجل ادخار المزيد من الأموال لمشروعاتهم، تعلن الكثير من المنظمات غير الحكومية الآن أن سبب وجودها هو تأمين الغوث الفوري للاجئين وبالتالي تضخّم من أعداد العراقيين في مقترحاتهم وطلباتهم. تكمن المشكلة في أن تلك المنظمات عليها فيما بعد أن تحاسب عن تلك الأعداد المضخّمة ويصبح في النهاية بحث لا ينتهي عن اللاجئين العراقيين المهمشين“.

الأمر المثير للسخرية هو أن التركيز القوي على ”اللاجئين العراقيين“ يهْمش غيرهم من المجتمعات خاصة الفلسطينيين والأردنيين أصحاب الدخل المنخفضة الذين يعيشون في عمان وأحيائها الفقيرة. يمكن لغير العراقيين أن يملؤوا الشاغر الناجم عن أعداد اللاجئين المضخّمة لكن مشروعات المنظمات غير الحكومية ومساعدات الغذاء وتمويل المدارس والرعاية الصحية ومجهودات تحسين المجتمع مصممة خصيصاً للعراقيين، الأمر الذي يعزل غيرهم من المجموعات المتأثرة.

ترتفع حدة التوتر في الأحياء الفقيرة في عمان خاصة تلك المتأثرة بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين مثل مخيم ”الوحدات“، ويزيد

الأجنبية إلى الاقتصاد المضطرب، وتبرير القيود المفروضة على الموجات المتدفقة من اللاجئين إلى البلاد. لتحقيق رؤية أوضح للأمور، وقّعت كل من الوزارة الخارجية الأردنية وإدارة الإحصاءات عقداً مع منظمة فافو التي يقع مقرها في النرويج من أجل القيام بدراسة محلية للسكان العام الماضي، وكان تقديريها النهائي يصل إلى حوالي 500,000 عراقي مقيم في الأردن. إلا أن البعض يقول أن العدد قد انخفض بسبب قبول الانتقال إلى دول أخرى، كما أن العديد على أرض الواقع قد قالوا أن الأعداد تتضخم بسبب الضغط الذي تفرضه الحكومة.

تصرح ياسمين ساكو، مستشارة للتنمية تقيم في عمان قائلة: ”الأرقام الرسمية المبنية على دراسة الفافو هي وجود 600,000 عراقي، لكن إذا قرأت الوثيقة بتعمّن ستجد أن العدد الذي اكتشفته الفافو يصل فعلياً إلى 107,000 إذ قررت الحكومة أن العدد الذي حدده الفافو ضئيل للغاية وأنها ستستخدم منهجية مختلفة لحساب عدد اللاجئين وهي سجلات الهواتف النقالة كوسيلة لقياس عدد من دخلوا البلاد وهي منهجية من شأنها أن تعطي أرقاماً مضخّمة“.

## الشفافية والبحث عن العراقيين المهمشين:

لا يقف غياب الشفافية في حساب عدد العراقيين اللاجئين عند الحكومة فحسب، بل غالباً ما يمتد إلى المنظمات غير الحكومية التي يتقصها الأموال وهي تحارب من أجل الحصول على أموال التبرعات. تدخل إلى الأردن كميات كبيرة من المساعدات المخصصة إلى اللاجئين العراقيين ومعظمها يأتي من إدارات الحكومة الأمريكية مثل مكتب السكان واللاجئين والهجرة الذي يعمل كمترع أساسي إلى المنظمات غير الحكومية التي تعمل من أجل اللاجئين العراقيين. تعرف منطقة الشرق الأوسط بأنها معقدة فيما يخص إطلاق المبادرات الإنسانية والتنمية خاصة عند توجيه الأموال عبر الدول المستضيفة، وفي معظم الحالات يفضل المتبرعون تمويل المنظمات



# SIX SENSES HIDEAWAY

ZIGHY BAY

Six Senses Hideaway Zighy Bay is secluded on Oman's northern Musandam Peninsula. It is designed with 82 pool villas, including the Retreats, the Reserve, and a private marina. The dramatic setting has mountains on one side and a beach on the other.

Six Senses Hideaway Zighy Bay truly reflects the brand's positioning of Redefining Experiences. It offers a choice of dining alternatives – from international cuisine to regional specialties.

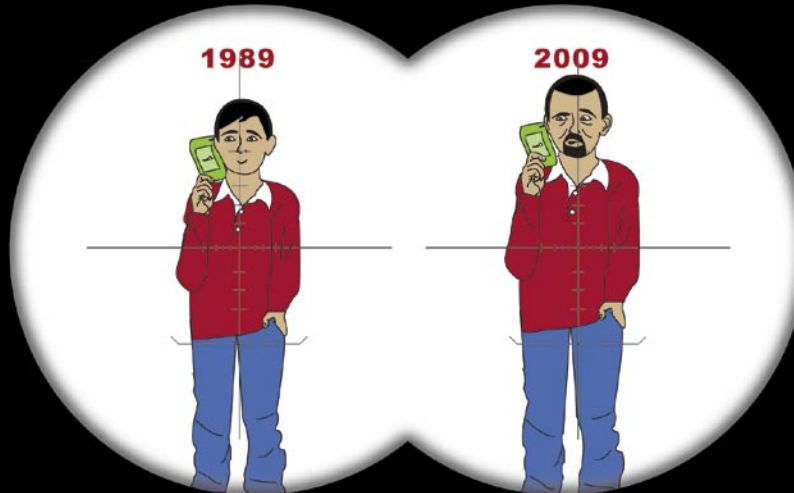
The Six Senses Spa focuses on holistic wellness and rejuvenation. It offers a full menu of treatments delivered by skilled international therapists.

Six Senses Hideaway Zighy Bay actively supports the Omanisation Programme by helping to replace expatriates with trained Omani personnel. At present there are almost 30% Omanis hosts working at the resort. The resort has also employed an Omanisation manager with the hope that in the near future the number of local hosts will increase considerably.

**Zighy Bay, Musandam Peninsula  
Sultanate of Oman  
T: +968 26735 555  
F: +968 26735 556  
reservations-zighy@sixsenses.com  
www.sixsenses.com**



FILM  
BOOKS  
MUSIC  
ART  
DESIGN



OVER THE LAST 20 YEARS, PER CAPITA INCOME GROWTH IN THE REGION HAS BEEN THE LOWEST WORLDWIDE EXCEPT FOR SUB-SAHARAN AFRICA





## عربي أم تركي؟ للعرب فهي مجرد

### مسلسل

#### دوان فاوقجي



فريق عمل مسلسل نور.

جعل ارتفاع أعداد حالات الطلاق غير الاعتيادية في الشرق الأوسط الناس يتساءلون عن مصدر المشكلة، فالبعوض يشك في أن للأمر علاقة بالموجة الحالية للمسلسلات التركية التي تذاغ على القنوات الفضائية العربية بشكل متزايد، لكن هل يمكن لتلك المسلسلات أن تغيّر من حياة الناس بهذا الشكل؟

#### مقترحات تلفزيونية

##### باب الحارة

شاهده المليونين منذ عام ٢٠٠٦ وعلى مدى ثلاثة مواسم متتالية. يعتبر باب الحارة أكثر المسلسلات التي تحظى بقاعدة مشاهدة عريضة في الشرق الأوسط وتتبع الحياة اليومية لسكان بلدة صغيرة في دمشق في الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي في ظل الانتداب الفرنسي. تنسخ أحداث القصة في الجانب القديم من المدينة وتعكس أحداثاً رومانسية ودرامية في تلك الحقبة الزمنية. تجدر الإشارة إلى أن المسلسل واجه نقداً في المبالغة في تصوير الجانب الذكوري في الأسر العربية من خلال مشاهد يضرب فيها الرجال النساء ويهاكون في السيطرة عليهن. تم إذاعة الأجزاء الأربعة للمسلسل على شبكة الشرق الأوسط خلال شهر رمضان.

##### الاجتياح

أول مسلسل تلفزيوني عربي يفوز بجائزة إيمي، وهو دراما من إنتاج أردني تحكي قصة استمرت رغم المذبحة الإسرائيلية للفلسطينيين في جنين عام ٢٠٠٢. أدعى المسلسل للمرة الأولى على شبكة آل بي سي اللبنانية في شهر رمضان عام ٢٠٠٧ ويتناول قصة علاقة عبر معهودة بين مصطفى -الشاب الفلسطيني الذي يقاتل من أجل حرية بلاده وتضطهده السلطات الإسرائيلية- وسيدة إسرائيلية تتمكن من تحقيق النجاح وسط الغارات الإسرائيلية العنيفة. رفضت عدد من القنوات التلفزيونية العربية إذاعة المسلسل خوفاً من تصوير علاقة عاطفية مع الإسرائيليين واعتبار القناة مسؤولة جزئياً عما حدث في جنين.

الناس وتتعارض مع قيمهم“، محذراً المشاهدين من مشاهدتها. برغم هذا، جاء في تقرير لقناة تلفزيونية عربية أن الحلقة الأخيرة من مسلسل ”نور“ جذبت أكثر من ٨٥ مليون مشاهد عبر الشرق الأوسط.

هل ستلقى تلك المسلسلات نفس القدر من التشويق إذا كانت تدور أحداثها في مجتمع عربي؟ ربما، لكن المسافة بين الثقافة العربية والتركية بعيدة لدرجة تصنع قصصاً أفضل. العرب أكثر فضولاً بشأن الثقافة والمجتمع التركيين اليوم أكثر من ذي قبل، فمنذ ظهور مسلسل ”نور“ التلفزيوني مثلاً شهدت تركيا انتفاضة في أعداد السائحين من العرب ومعظمهم من الخليج بأعداد تقدر بحوالي ١٠٠,٠٠٠ زائر في هذا العام فقط.

وكما حققت المسلسلات المكسيكية في يوم من الأيام نجاحاً كبيراً في القنوات التلفزيونية العربية خلال ثمانينات القرن الماضي، قد يكون ممكناً أن يبدأ نجم المسلسلات التركية في الأفول وفقدان شعبيتها بين المشاهدين العرب. على سبيل المثال، أصبحت المسلسلات السورية أكثر شعبية خاصة في شهر رمضان ويمكن أن تغطي بظلالها على التأثير الرومانسي المصاحب لتلك التركية على المشاهدين العرب. **انشاء**

زوجها، الأمر الذي تتجح فيه في النهاية وتكسب معه قدر نفسها.

لا تختلف المصاعب المصوّرة في مسلسل ”نور“ عن تلك التي تظهر في المسلسلات العربية، لكن الفرق الوحيد هو أن تلك التركية تحدث في مجتمع مدني غالبية المقيمين فيه من المسلمين، فشخصية ”نور“ تصوم شهر رمضان وتتزوج بطريقة تقليدية وتصور أيضاً الحريات الاجتماعية التي لا تصور بشكل علني في المجتمعات المسلمة مثل شرب الكحوليات في الأماكن العامة أو الإنجاب من الزواج. نتيجة لهذا، يعتبر مسلسل مثل ”نور“ مثيراً للاهتمام وشيقاً بالنسبة إلى المشاهدين العرب الذين يتشاطرون معهم نفس المصاعب لكن يشعرون أنهم مقيدون ولا يستطيعون التعبير عنها بسبب عاداتهم.

بينما يشعر بعض المشاهدين العرب باتصال مباشر مع شخصيات المسلسلات التركية، نجد البعض الآخر بعيد كل البعد عنها. فقد شجبت الحكومات العربية ورجال الدين القنوات الفضائية لبثها تلك المسلسلات وأعلنت أنها غير إسلامية، مثل الشيخ عبد العزيز آل الشيخ كبير مفتي المملكة العربية السعودية الذي أدان تلك المسلسلات بقوله أنها ”تدمر أخلاقيات

## يبدو أن المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية تحقق نجاحاً

كبيراً بين المشاهدين العرب في الشرق الأوسط لأن الكثيرين منهم يتمثلون بها ويرون أن شخصياتها تعكس واقعهم. رغم ذلك، كان لهذا تأثير غير اعتيادي على تصرفات الناس وعلاقاتهم، ففي مطلع هذا العام نشرت صحيفة ”اليوم“ السعودية خبراً عن رجل طلق زوجته وألقى بها خارج المنزل بعد شكواها من أنه ليس على قدر من الرومانسية التي يتمتع بها ”مهند“ إحدى الشخصيات الرئيسية في المسلسل التركي ”نور“. وفي حالة مماثلة في وقت ليس ببعيد، طلق رجل زوجته بعد أن علقت صورة لمهند على جدار غرفة النوم.

تسرد المسلسلات التركية نفس القصص التي تسردها تلك العربية لكن تظهرها بسياق مختلف، على سبيل المثال نجد مسلسل ”نور“ الذي يقف بين عشرات المسلسلات التي تتمتع بشعبية كبيرة بين المشاهدين ويتناول قصة زوجة غير سعيدة في زواجها وتحاول أن تكسب حب زوجها من خلال لعب دور الزوجة المخلصة، لكن ”مهند“، الزوج، فقد حبه الحقيقي في حادث مأساوي وبسبب العوائق الثقافية يبقى على زواجه من ”نور“. يتابع المسلسل المصاعب التي تواجهها ومحاولات ”نور“ الفوز بقلب



ما الذي حدث إلى  
الإسلاميين؟ السلفيين  
والمسلمين محبي  
موسيقى الهيفي  
ميتال وإغراءات الإسلام  
الحامي للمستهلك  
تحرير أمال بوبكر  
وأوليفيه روي

على الرغم من أنها تبدو ظاهرة حديثة، يمكن إرجاع أصول التيار الإسلامي والإسلام السياسي إلى أكثر من قرن من الزمان، فعمليات التمدن والعودة حلّت بإحكام محل المعتقدات الأصلية المثالية للتيار الإسلامي. من خلال البحث المُفصّل والدقيق، تتعقّب تلك المجموعة الحركات الإسلامية الحالية والسابقة لتظهر إلى القارئ ما أصبح يعرف الآن باسم الإسلام السياسي. على الرغم من أن العسكريين لا يزالون يستخدمون الإسلام كفكرة جوهرية، إلا أن الطرق والقنوات التي يعبرون بها عن ذلك قد تغيّرت. يسجّل أيضاً الكتاب حفلات الرب الإسلامية التي اجتاحت الاحتجاجات التقليدية في الشوارع. وفقاً للناشر: "توضّح تلك المقتطفات الأدبية التبني الرائع للإسلام للمؤثرات الحديثة وإعادة الإحياء المستمرة للرسالة المثالية البيوتوبية".



تدمير الشرق الأوسط:  
تاريخ الاضطرابات  
الغربية على الأراضي  
العربية  
جيريمي سولت

"لما يكرهوننا؟" هذه العبارة هي مستهل الكتاب الذي ألف خصيصاً لأولئك الذين يرغبون في معرفة الخلفية الحقيقية والواقعية التاريخية للتدخل الغربي في الشرق الأوسط وشؤونه. من الجزائر ومصر وحتى الصراع العربي الفلسطيني والحرب الدائرة في العراق، يجمع سولت الأحداث المؤثرة الهامة التي صاغت المنطقة على الشكل الذي نعرفه الآن. حرصاً منه دائماً على تصوير وتسليط الضوء على الكلفة البشرية لسياسات الغرب، يعرف الكاتب القارئ بالعديد من الوثائق الأمريكية والبريطانية التي تكشف القرارات المخيفة التي اتخذت خلف الكواليس والأبواب المغلقة. يقول الناشر بأسلوب بسيط: "إنه كتاب سيغيّر نظرتنا إلى الشرق الأوسط".



## ع كتب



حرب الثلاثة ترليون  
دولار: الكلفة الحقيقية  
للصراع العراقي  
جوزيف إي ستيجليتز  
وليندا جي بيلمز

يسلّط الكتاب الضوء على التكلفة الحقيقية والنفقات التي تكبدت في الحرب العراقية وهو رقم كبير إلى حد ما، أخفي لفترة طويلة عن دافعي الضرائب الأمريكيين. بالبحث في تكلفة استبدال المعدات العسكرية والعناية بالجنود المصابين إلى الأبد، يحقق المؤلفان في مقدار الأموال ومصادر إنفاقها والمصادر التي كان من الممكن الانتفاع بها واستثمارها فيها. وفقاً للناشر، فالحقائق ليست فقط البسيطة والصريحة بل كذلك اللغة المستخدمة في كتابة هذا العمل "الذي سيغيّر طريقتنا في التفكير في الحرب إلى الأبد".



خليل جبران: سيرة  
ذاتية  
أليكساندر نجار

"إذا كان هناك من يستطيع قراءة "النبى" دون أن يسمع موسيقى قلبه وكأنه ولد بها، فهو بالتأكيد فقد الحياة والإحساس بالحقيقة" - شيكاغو بوست. صدر كتاب جديد من تأليف أليكساندر نجار يتناول السيرة الذاتية للكاتب وافر الإنتاج والروائي العبقرى خليل جبران مستهلاً بدياياته المتواضعة البسيطة في لبنان ودراساته في باريس ورحلته إلى الولايات المتحدة. كانت العلامة البارزة في تاريخ جبران المهني هي بالطبع أكثر الكتب توزيعاً في العالم وهو "النبى" الذي لا يزال واحد من أكثر الكتب تأثيراً على مدار الزمن حتى أن الرئيس جون ف كينيدي قد اقتبس منه قائلاً: "لا تسأل عما يمكن أن تقدمه بلدك لك، بل ما يمكن أن تقدمه أنت لبلدك". يستكشف نجار خطابات ورسائل جبران وأرشيفات الناشر والوثائق والملاحظات التي لم تنشر للكشف عن عمق واتساع تأثيره والرسالة المحورية للسلام التي ينشرها عبر أعماله.



أ. موسيقيون مصريون.  
ب. مغنوراب سوريون.



## نزعات موسيقية

### انشي

تلعب الموسيقى، التي ربما لا يعرفها الكثيرون، دوراً حيوياً في ثقافة وهوية المنطقة، فهي واحدة من أهم الوسائل التي يعبر من خلالها الفخر الوطني والمآسي الشخصية والمجد الجماعي.

## المركز المصري للثقافة والفنون:

أسس عام ٢٠٠٢ بغرض تسجيل الموسيقى التقليدية في مصر والحفاظ عليها. يقع في دار بالقرب من أهرامات الجيزة وآخر في دار طباعة قديم في وسط القاهرة، ويهتم بالموسيقى المصرية التقليدية التي قل الاهتمام بها بشدة حتى أصبحت قاصرة على "الفضول السياحي الغريب" أو اعتبارها أنها "متخلفة وبعيدة الصلة عن الواقع". تأمل المنظمة في إلهام المهتمين بنهضة الثقافة والموسيقى المصرية من أجل العودة بها إلى لعب الدور المؤثر الذي كانت تقوم به على الفنون والثقافة الإقليمية. علاوة على هذا، يحاول المركز المصري للثقافة والفنون أن يثري مفهوماً جديداً للموسيقى المصرية على اعتبار أنها "مورداً للإبداع" ويطمح في مشاركة هذا "المورد الغني" مع المجتمع الدولي.

تتمثل أهداف المركز المصري للثقافة والفنون -كما جاء في مبادئه- في التالي:

١. المشاركة في حماية الذاكرة المصرية الثقافية من خلال البحث في التراث الثقافي غير المدرك لمصر ومن خلال تشجيع إعادة إرساء التقاليد الشائعة والمهرجانات الاجتماعية.
٢. المساهمة في الحوار بين الناس من مختلف الثقافات عبر جهود كثيفة من الإنتاج الفني.
٣. تعريف جمهور عريض بالفنون التقليدية

والشفهية المصرية التي نادراً ما تمارس الآن. ع. تشجيع التنوع والتخصص والتناغم في المشهد الثقافي المصري كاستراتيجية لمواجهة التماثل الثقافي والاستهلاكية والتعصب المتزايد من المهتمين.

### الهيبة هوب، أسلوب سوري:

يلجأ عدد متزايد من الشباب السوريين إلى موسيقى الهيب هوب والراب كمنفذ فني للتعبير عن أنفسهم في شكل موضوعات متنوعة اجتماعية وسياسية ويومية تواجه الشباب السوري. في الشوارع ومواقف السيارات وكليات دمشق وحمص وحلب واللاذقية، تجني مجموعات محلية مثل ستريت آرت (فن الشارع) ولاجنو الراب ورونغ واي (الطريق الخطأ) وضربة تحت الأرض وأبناء الغضب شعبية كبيرة بين المراهقين والشباب وطلبة الجامعات. يتغني "هاني السواح" البالغ من العمر ٢٠ عاماً من فريق ستريت آرت في مدينة حمص بكلمات تملؤها المضامين السياسية: "إخواني في غزة، ميكروفوني هو مدفعكم. لا تخضعوا سوى لله

ولا يمكن لأحد أن يجبركم على الخضوع". في البداية، كان السواح وغيره من مغنيي الراب يقلدون فناني الغرب المشاهير لكنهم بدأوا في ابتداء أسلوبهم الخاص في الغناء بالعربية لكن مع أنغام الراب الغربية. على الرغم من أن تلك الفرق الشبابية لا تسعى مالياً إلى تسجيل أي من أغانيها على اسطوانات أو في ألبومات غنائية، وبرغم أنه لا يدعم موسيقاهم إلا القليل من شركات التسجيل، إلا أنهم وجدوا قاعدة عريضة من المعجبين والمحبين لهم عبر مصادر أخرى مثل الفيسبوك وغيره من مواقع الاتصال الاجتماعية، إذ تم تنزيل أغنية من موقع ما ٥٠,٠٠٠ مرة بعد ساعات قليلة فقط من تحميلها. صنع الكثير من أولئك الفنانين الشباب أسماءً لامعة لنفسهم مثل "خالد جيلاني" البالغ من العمر ٢١ عاماً وهو واحد من أشهر مغنيي الراب من بين هؤلاء الشباب ويفضل أن يغني وهو مرتدياً الكوفية التي أصبحت رمزاً للقضية الفلسطينية. يقول السواح: "من خلال الراب العربي، وجدنا أسلوباً رائعاً للتعبير عن أنفسنا. إنها ببساطة وسيلة لنفث الغضب". انشي

## علم آثار أخلاقي

دوان قاوقجي

أ. مشهداً لموقع أثري في بيبولس في لبنان تظهر فيه بقايا الآثار الرومانية والفارسية.

ب. أربعة عمال سوريون في نفق تل قازل الأثري في سوريا عام ٢٠٠٥.



ب.



يوم آخر، واكتشاف آخر... صباح آخر في موقع الحفر للتنقيب في تل قازل...

أستطيع رؤية قطع من الفخار تحت الرمال هناك“ هذا ما قلته إلى أبو عمر بينما كان يجرف الحفرة بعمق، فردّ علي باستحياء: ”لا يا أنسة دوان، إنها مجرد قطع صخرية يمكن بسهولة أن تعتقد بطريق الخطأ فخار“.

لقد كان محقاً بالتأكيد. كانت مجرد صخور وبدوت له وكأنني حمقاء كلياً. فمما لا شك فيه أن عاملي كانا على علم أكثر مني بالحفر، فلم يكن في مقدور خبرتي في جامعة في الولايات المتحدة أن تضاهي خبرتهما. كان بإمكانهما أن يقررا إذا كانت المنطقة ضمن موقع يسكنه آخرون بمجرد النظر إلى طريقة تغيير لون الرمال. وكان في مقدورهما أن يحددا إذا كانت قطعة من السيراميك قدراً أو إبريقاً أو صحناً بمجرد تحسس ملمسها بأيديهما.

إلا أن ما ضايقتني أنه تم إخباري من رئيس الأثريين في موقع الحفر أنه لا يجدر الوثوق

مدير المتحف الأثري في الجامعة الأمريكية في بيروت وفريقها المكوّن من علماء آثار دوليين من مؤسسات أكاديمية خارج منطقة الشرق الأوسط.

أحفر منذ حوالي أسبوعين وتمكنت ببطء من إحكام مسكي للأشياء. تقع ضمن مسؤوليتي حفرة قطرها ٤ في ٤ أمتار مربعة وعمقها حوالي ١٠ أمتار ويساعدني عاملين سوريين هما أبو عمر وأبو خالد. على الرغم من أنهما في الأصل مزارعين، إلا أنهما يعملان في الحفر كل صيف مع علماء الآثار منذ أن كانا شابين، وشاهدا تغيير الموقع تماماً على مدار الزمن. كنّا نعمل سوياً منذ أن بدأت في الحفر وتعودنا على بعضنا البعض وكان يذهلني معرفتهم بالمنطقة والبيئة المحلية.

”مهلاً، توخ الحذر هنا، واحرص على استخدام المجارف الصغيرة في هذا القطاع.

### إنها الخامسة فجراً في يوم حار من

شهر أغسطس في سوريا. تسطع الشمس ببطء على موقع التنقيب في تل قازل وتغطي الجرافات ومقاهف البناء ببريقها البرتقالي اللامع. إنه صباح تقليدي في موقع الحفر. يسير علماء الآثار ويتبعهم العمال المحليين في طريقهم إلى الحفر التي يعملون فيها ويتنقلون بحذر عبر الأنفاق الرملية التي تحيط بالمعبد الذي دفن جزء منه في هذا الموقع الذي يعود إلى أوائل العصر البرونزي.

عند مقارنته بغيره من المواقع الأثرية في سوريا، يعتبر تل قازل صغير بعض الشيء إذ يقع في الجنوب الغربي من البلاد على بعد حوالي ١٠ كيلومترات شمال الحدود اللبنانية ويعتقد أن الموقع كان مكان مملكة قديمة حكمتها الأسرة الأمورية بداية من عام ١٢٠٠ قبل الميلاد. استمرت أعمال التنقيب في الموقع منذ أوائل تسعينات القرن الماضي وتقودها السيدة ”ليلي بدر“

رامي ياسين  
المعهد الفرنسي  
لآثار الشرق الأدنى



تخرّج رامي ياسين من الجامعة اللبنانية عام ١٩٩٦ بعد دراسة التصميم الداخلي، ومنذ عام ١٩٩٤ وهو يعمل في مواقع الحفر الأثرية والمسوحات الميدانية في تل قازل وغيرها من المواقع في تارقي وصيدون وكامد اللوز وتل فخريّة وكريّس. يعمل حالياً في المعهد الفرنسي لآثار الشرق الأدنى في تصميم الكتب الأثرية.

### منطقة الشرق الأوسط حافلة بالتاريخ والمواقع الأثرية، فما الفترة التي يشيع التنقيب فيها في تلك المنطقة؟

يختلف الأمر باختلاف المنطقة، ففي شرق البحر المتوسط خاصة في سوريا ولبنان تكون أغلب المواقع في التاريخ الفينيقي والروماني أما في مصر مثلاً فيكون في الحضارة المصرية القديمة وهكذا.

### هل تصبح القطع الأثرية المكتشفة من عمليات الحفر هذه ملكاً للمتاحف المحلية في الشرق الأوسط أم ترسل إلى متاحف علماء الآثار في بلادهم؟

في الماضي، كانت أي قطعة أثرية مكتشفة ترسل إلى بلد عالم الآثار لكن الأمر تعيّر الآن على مدار الزمن فأصبحت القطع الآن ترسل إلى متاحف المحلية وأحياناً إلى مستودعات حيث تحفظ وتخزن ويتم صونها.

### هل تشعر أن العرب مهتمون بتاريخ المنطقة والتنقيب الأثري عندها؟

للأسف يمكنني القول أن القليل منهم مهتمون بهذا وهم من المثقفين أو الأكاديميين، أما البقية فيقعون تحت تأثير أن هناك أمور ذات قيمة أكثر عالمية مثل الذهب يمكن العثور عليها في عمليات الحفر تلك وتثير اهتمامهم أكثر وهذا ما لا يحضه التاريخ منهم.

يتلقى معظم علماء الآثار في الغرب تمويلهم من مؤسسات خيرية ومن الحكومات، لكن من أين يحصل علماء الآثار العرب على تمويلهم؟ لبعض الدول العربية تمويل لعمليات الحفر فيها، ففي لبنان مثلاً المدير العام للآثار هو الوحيد المسموح له إدارة الميزانية المخصصة من الحكومة عن التنقيب، ولا يسمح بهذا لأي عالم آثار جديد. نتيجة لهذا، طموحهم الوحيد هو أن يصبحوا مديراً عاماً للآثار ما يحدث أحياناً في بيروت هو قبل البدء بالبناء يدفع صاحب قطعة أرض للقيام بالتنقيب سواء من المدير العام للآثار أو غيره من المؤسسات الأكاديمية التي تحظى بموافقة، الأمر الذي يجعل صاحب الأرض متبرعاً. ويمكن لهذا أن يخلق أولويات أخرى أو مسؤوليات مهمة.

شاركت في العديد من عمليات التنقيب، فما تقريبا عدد عمليات الحفر التي قادها أكاديميون عرب؟

بؤسفي أن أقول أن العدد قليل جداً وربما معدوم، فمعظمهم يأتي من الخارج ويجلبون معهم علماء آثار ربما لأن الدول العربية بها قوانين تمنع علماء الآثار المحليين والمستقلين من الحفر في لبنان مثلاً، وهو بلد معروف بمواقع الحفر الأثرية فيه ووجود جامعة بها قسم لعلم الآثار، لا تسمح القوانين الحكومية سوى لمدير عام الآثار بأن يكون مسؤولاً بالكامل عن عمليات التنقيب من دون أي شخص أكاديمي آخر. لهذا نجد أن فرض القيام بعملية تنقيب ضئيلة للغاية ومن دون البيروقراطية تصبح مستحيلة، المشكلة ليست في القوانين بل في أنه من الصعب إيجاد تمويل يدعم البحث الأثري في جامعة لبنانية بها قسم للآثار، يكون من الممكن أن تقوم بعملية تنقيب مساهمة من المدير العام للآثار إذا توفّر التمويل، كما أن تل قازل مدعوم من الجامعة اللبنانية في بيروت لأنه تنقيب لمنحف الجامعة.

في نفس المنطقة ويتشاركان معها في الجانب التاريخي؟

قد يزعم الكثيرون أن علماء الآثار والمؤرخين هم الوحيدين الذين يحق لهم الوصول إلى تلك القطع الأثرية وأخذها لأن دوافعهم إيجابية وستفيد الجميع، فهم يأخذون تلك الأشياء لتحقيق فهم أفضل للتاريخ وإعادة ترميمها بأفضل طريقة ممكنة وجعلها متوفرة للجميع لرؤيتها. من جانب آخر، للأفراد عادة أسباب أكثر إنسانية عند أخذ تلك القطع من بيئاتها وربما لن يجعلوها متوفرة للجميع لرؤيتها كما سيفعل علماء الآثار، ونتيجة لهذا فُرِضت قوانين دولية لحماية المواقع الأثرية من الناهبين المحتمل سرقتهم لها وذلك بتعيين حُرّاس وأدوات مراقبة.

شرح لي كل من أبي عمر وأبي خالد أنهما لا

يعمالنا لأن السرقة أمر متكرر الحدوث في تلك الأماكن، لهذا كان علي أن أراقب كل من أبو عمر وأبو خالد لأتأكد من أنهما لن يضعوا أشياءً اكتشفها في جيوبهما، سبب سبب أي دليل على قيامهما بالسرقة إلى عزلهما عن الموقع وعدم السماح لهما بعد ذلك بالعمل وهي عقوبة لا يمكن لأي منهما أن يتحملها.

كان الموقف مثير للسخرية، إذ يمكن لعلماء آثار أن يسافروا من الخارج إلى أماكن مثل سوريا ويعودوا ومعهم قطع أثرية لتعرض في متاحف بلادهم، بينما السوريون الذين يعيشون حول تلك الآثار يمتنعون من دخول تلك المواقع ويخشى أن يسرقوا منها أشياء. ألا يحق لكل من أبو عمر وأبو خالد أن يأخذوا نفس تلك القطع الأثرية كما يفعل علماء الآثار الأجانب؟ أليس من حقهما الحصول على تلك القطع بما أنهما يعيشان

يحلان حتى بسرقة تل قازل فهما يعلمان أن العواقب ستكون وخيمة وأكبر من المخاطر المصاحبة للسرقة.

يمازحني أبو عمر قائلاً: ”كما أن... من سيشتري قطع قليلة من فخار مكسور؟ فقط الأجانب... الذي سيفعله العرب بتلك الأشياء؟“ كان يمسح الغبار عن قطعة من الفخار عندما قال لي ذلك.

لديه وجهة نظر، فالعرب يبدو أنهم أقل اهتماماً بالقطع الأثرية الآتية من ماضيهم بينما علماء الآثار الدوليين على أتم الاستعداد للسفر مسافات طويلة واستثمار الكثير من المال والوقت في ترميم تاريخنا والتعلم منه. انظر



رجل يرتدي كوفية.

## كوفية صينية؟ ماذا بعد؟

دوان قاو جي

من وشاح الرأس ذو المربعات البيضاء والسوداء التي تسمى الكوفية حتى نافخي الزجاج التقليديين السوريين، يبدو أن معظم الحرفيين في المنطقة يتزحزون على جانب الطريق لإفساح المجال لسلع أرخص وأكثر إنتاجاً تأتي من الخارج، فهل أصبح هناك مكان لهؤلاء؟

### من كان يفكر أن الكوفية

ستصبح قطعة فنية من الموضة يرتديها

الناس في جميع أنحاء العالم؟ بالنسبة إلى

معظم العرب، فالكوفية ذات المربعات البيضاء

والسوداء تمثل رمزاً للتراث العربي ارتداها

أسلافنا لحماية رؤوسهم من حرارة الشمس

والعواصف الرملية القاسية، وبالنسبة إلى

البعض الآخر فالكوفية تمثل أيضاً التضامن

مع القضية الفلسطينية ارتداها مقاتلو المقاومة

خلال الانتفاضة. لشراء واحدة من تلك، لا بد أن

تزرور السوق المحلي حيث تجد منتجات صنعها

حرفيون من المنطقة، لكن الأمر لم يعد كذلك

الآن إذ أن الكوفية التي تباع تقريباً في جميع

الأسواق في الكويت هي من صناعة صينية أو

هندية.

يمكن العثور على الكوفية على رف أي محل في

المدن الكبرى حول العالم وتأتي بألوان الأفق

ونراها تتدلى من أعناق المشاهير في العالم مثل

كاين ويست وسيينا ميلر. تباع دور الأزياء من

سنغافورة حتى سيائل تلك الكوفيات بأثمان

باهظة وفي الوقت نفسه نجدها عند الباعة على

أرصفت شوارع نيويورك بأقل من 10 دولارات.

هذا التفاوت في الأسعار مصدره الجودة وليس

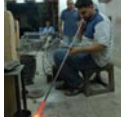
المكان الذي أنتجت فيه تلك الكوفيات.

الأوسط في حبرون في فلسطين، أما اليوم فهو يعاني ليبقيه مفتوحاً. يتم استيراد الكوفيات المصنعة في الصين إلى فلسطين وإسرائيل بأسعار معقولة وتباع لدى الأسواق المحلية التي قليلاً ما تشتري تلك المصنوعة محلياً. يواجه حرباوي أيضاً تحدياً أكبر يتمثل في القيود المفروضة من الحكومة الإسرائيلية بمنعه من سهولة بيع منتجاته إلى أسواق عربية أخرى.

إضافة إلى الكوفيات، تأثر عدد من الصناعات الصغيرة في الشرق الأوسط بسبب منافستها من الصين، فنافخو الزجاج السوريون واللبنانيون كانوا يمدون البيوت بالأباريق وأدوات المائدة والمصابيح في خمسينات وستينات القرن الماضي، أما اليوم فمعظم تلك

فما اعتبر في السابق رداءً محلياً حكراً على الشرق الأوسط غدى رمزاً عالمياً يصنع على مستوى كبير في بلاد خارج العالم العربي لتلبية احتياجات وأذواق السوق العالمي. فالصين على وجه الخصوص استفادت من هذا الطلب من خلال إنتاج الكوفيات ذات الأثمان الرخيصة على نطاق واسع لتنافس المصانع العربية وبهذا انتفعت من شعبيتها العالمية.

لكن المشكلة هي أن الحرفيين المحليين في الشرق الأوسط لا يمكنهم مضاهاة المنافسة التي تمثلها الصين ومصنوعوها ويجبرون أحياناً على الالتزام بأسواقهم المحلية التي بدأ بريقها يخبو. عام 1970، كان ياسر محمد حرباوي واحد من أول من أسس مصنعاً للكوفيات في الشرق



نافخو الزجاج في دمشق

مع بدء الهدوء الذي يسود المساء وانحسار الجلبة التي تملأ المدينة، يسلك نافخو الزجاج طريقهم متوجهين إلى محلاتهم حيث تبدأ فترة العمل الليلية التي لا تنتهي حتى صباح اليوم التالي. نفخ الزجاج مهارة متخصصة ولا يمكن ممارستها إلى ليلاً لضمان انتهاء موجة الحرارة التي يمتاز بها النهار.

تشمل تلك العملية نفخ الهواء في زجاج مصهور دائري الشكل يتم صنعه في فرن ساخن يعمل طوال النهار والليل ليبقي على حرارة ٢٤٠٠ درجة فهرنهايت أي ما يعادل ١٣١٣ درجة مئوية ويكون من المكلف للغاية إعادة إنشاعه.

تعتقد أن أول طرق نفخ الزجاج جاءت من الفينيقيين حوالي عام ٥٠٠ قبل الميلاد، اليوم بعض تلك الطرق يشيع استخدامها في الشرق الأوسط على يد حرفيين في تلك الصناعة وتنتقل معهم التقنيات من جيل إلى آخر.

إلا أن الأمر غير المثير للعجب أن عدد نافخي الزجاج في المنطقة يتناقص بحدّة مع تناقص الطلب على الأدوات الزجاجية المنفوخة حالياً. يأتي أخير طلب على الزجاج المنفوخ من محلات الأثاث عالية المستوى في أوروبا والقليل في الشرق الأوسط.



ب.



ج.



أ. رجل عربي يرتدي كوفية.

ب. كوفيات معروضة في محل عصري في

مونتريال بكندا.

ج. كوفيات ملونة.

فهم على وعي بأن الحرفيين المحليين يعتمدون على تجارتهم ويعانون من منافسة الإنتاج على نطاق واسع. إلا أن أولئك يمثلون فئة بسيطة من المستهلكين الذين لا يقدرّون كثيراً على دعم الأعمال المنتجة محلياً بشكل كامل.

هل ستتغير سلوكيات المتسوّقين عند الشراء في السنوات القليلة القادمة؟ مع استمرار الكساد العالمي، لن ينفق المستهلكون أموالهم كما كانوا يفعلون في السابق ونتيجة لهذا سيهتمون أكثر بجودة ما يشترونه من منتجات بدلاً من الاهتمام بالكلم، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من درجة الوعي بالأشياء المنتجة ومصدرها. لكن حتى ذلك الحين، سيبقى الحرفيون معلقون بحيط رفيع وينتجون القليل أملاً في التغيير. **اشفي**

في الشرق الأوسط.

ما لم يتم الإشارة إلى غير ذلك، يكون من الصعب تحديد ما إذا كان المنتج محلي الصنع أم منتج على نطاق واسع في مكان آخر. نتيجة لهذا، يمكن لاتخاذ قرار واع بالشراء أن يكون تحدياً. لكن كيف يمكن لكوفية مصنوعة محلياً أن تقارن بتلك المصنوعة في الصين مثلاً؟ عادة تختلف جودة اليد العاملة، فالكوفية فلسطينية الصنع تحمل تصاميم تقليدية بينما تتبع الأخرى المصنعة في أماكن مغايرة الذوق السائد.

يميل الأشخاص الذين يبحثون دوماً عن تصاميم الحرفيين إلى الشعور بالالتزام أخلاقي تجاههم بنية دعمهم ودعم أعمالهم وحياتهم.

الأدوات الزجاجية تأتي من دول آسيوية بأسعار تنافسية وبكميات أكبر لأنها تنتج بالآلات وليست يدوية الصنع. نتيجة لهذا، اضطر العديد من نافخي الزجاج في العالم العربي إلى إغلاق محلاتهم والبقيّة الباقية من الحرفيين انتقلوا منذ زمن من الأسواق المحلية واستهدفوا السائحين لبيعوا لهم الهدايا التذكارية.

اليوم، نادراً ما تجد شيئاً منتج في الشرق الأوسط وبياع في الأسواق العالمية، فمع وجود بعض المستهلكين الذي يعون أصول البضاعة التي يشترونها، القليل منهم يهتمون بمكان صناعتها. على سبيل المثال، نجد متسوّقين في مجمع تجاري في لبنان يعرفون أن الكوفية في الأصل غطاء للرأس ولكن لن يعلم الكثير منهم إذا كانت قد صنعت في الصين أو في الشرق الأوسط، والأهم من ذلك أنهم لا يدركون تأثير شرائهم لتلك الكوفيات على الحرفيين المحليين

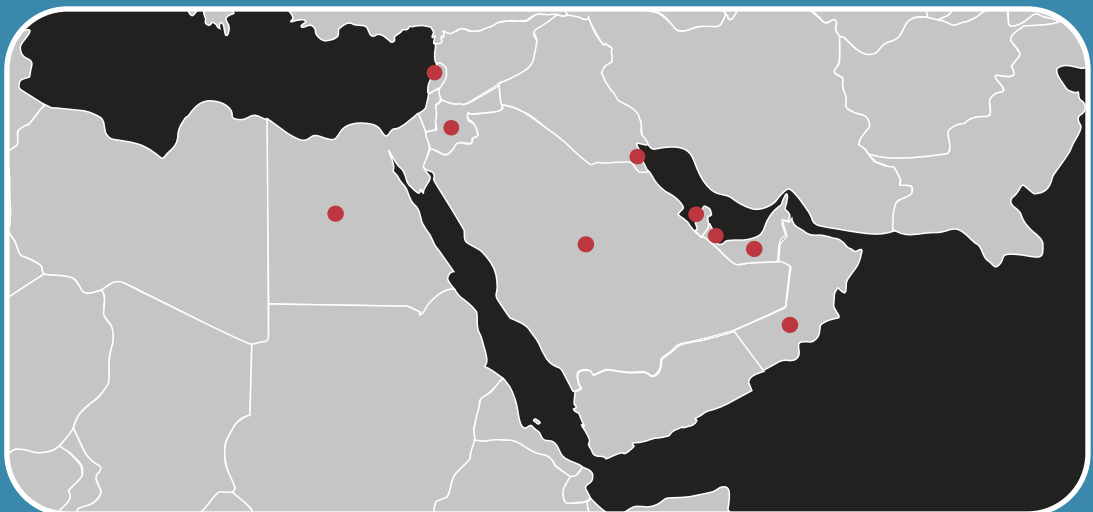
*"It is really one of the most promising magazines in the region."*

*"It is so important that this kind of awareness comes from within the region... and you guys are doing a great job at making sure that happens!"*

*"I very sincerely want to congratulate you on a great publication. It's topical, relevant and easy to read. So many magazines are a letdown because other than an article or two, there's no substance. Not the case here."*

*[envearth.com](http://envearth.com)*

*en.v Publication - MENA Regional Distribution*



*BAHRAIN | KSA | KUWAIT | OMAN | QATAR | UAE | EGYPT | JORDAN | LEBANON*





## الحياة في شاتيللا: مخيم للاجئين فلسطينيين في لبنان

روان ناصيف

والفن مرسوم على الجدران. ستبدأ حينها في أن تدرك أن المخيمات واقع حي بعيداً عن الشعارات السياسية والأمال الفلسطينية وطموحات الحق في العودة. المخيم واقع وهو كائن ليبقي.

أسس مخيم شاتيللا للاجئين عام ١٩٤٨ وكالة الغوث الدولية لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى التابعة للأمم المتحدة. يعرف بمذبحة صبرا وشاتيللا التي وقعت عام ١٩٨٢ وراح ضحيتها المئات في أعمال قتل استمرت يومين. يضم مخيم شاتيللا اليوم أكثر من ١٢,٠٠٠ لاجئ يعيشون في مساحة كيلومتر مربع. [اقرأ](#)

وشبكات وبالطبع مقيمين يعيشون حياتهم اليومية بوتيرتها الاعتيادية. معظم المقيمين من الفلسطينيين، لكن مع مر السنين انضم إليهم العديد من غير الفلسطينيين مثل لبنانيين وسوريين يبحثون عن أماكن سكنية ميسورة التكلفة. برغم واقعهم السياسي والاقتصادي المرير، فهم يعيشون حياتهم تماماً مثلي ومثلك ويبحثون عن الاحتياجات الأساسية وتمتع الحياة البسيطة.

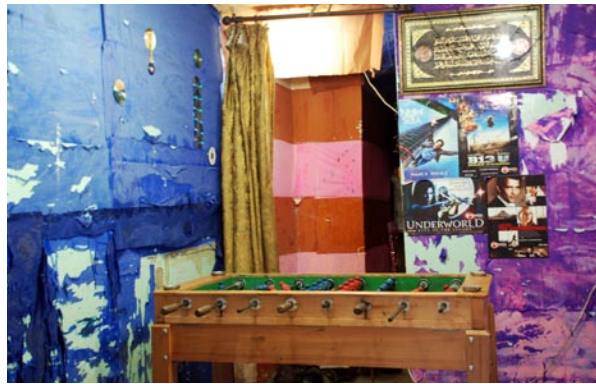
ادخل مخيم شاتيللا في بيروت وسترى الفقر والبطالة واليأس لكنك ستري أيضاً أناس يجلبون المياه ويذهبون إلى السوق ويلقون القمامة ويربون الحيوانات وأطفال يلعبون

### فكر في مخيم! ربما سيستجمع هناك

صوراً لخيم وحفلات شواء وأطفال يلعبون. فكر في مخيم للاجئين! ربما عندها ستتحيل للاجئين يموتون جوعاً في خيم وعمال الإغاثة الإنسانية التابعون للصليب الأحمر يركضون في كل مكان. تخيل الآن مخيم للاجئين فلسطينيين في لبنان. تلك لها قصص مختلفة كلياً لأنها طويلة المدى، نمت من خيم مؤقتة لتكوّن مستوطنات صغيرة في ضواحي المدن والبلدات المنتشرة في جميع أنحاء لبنان. حتى يومنا هذا، هناك ١٢ مخيم رسمي واثنين مدمرين يضمون أكثر من ٢١٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني.

مثل أي مستوطنة، تضم المخيمات مجتمعات وأسر ومنظمات ودور للعبادة وأسواق













ص. ٥٧: ماينيكانات تملأ السوق في المخيم وكأنها تراقب المارة في صمت.

ص. ٥٨: تربي الماعز في مواقع القمامة ثم تباع للحومها أو لتربيتها كحيوانات أليفة مثل القطط والكلاب.

ص. ٥٩: مع تلك الكثافة السكانية العالية في المخيم، تحوّلت ملاعب الأطفال إلى مواقف للسيارات ومقالب للغايات. ما كان منتزماً ترفيهياً أصبح مقلب لخرده السيارات الصلبة الصدنة القديمة بألوان الوطن. المكان الوحيد الذي يمكن للأطفال أن يلوذوا إليه هو متاجر الإنترنت الصغيرة ومحلات ألعاب الفيديو التي تقدم لهم نافذة على العالم الافتراضي.

ص. ٦٠: يمتد السوق إلى ضواحي المخيم ويبيع كل شيء من أحذية قديمة حتى لعب جديدة وأقراص دي في دي مقرصنة. يباع ويشترى ويصلح فيها كل شيء. في قسم الملابس، تتطلع الماينيكانات البلاستيكية على المخيم وتمتزج بانسجام مع مكانه لتشكل أفضل مثال على الواقع المتناقض الذي يعيشه اللاجئين.

ص. ٦١: لم تتغير أنابيب المياه منذ سبعينات القرن الماضي، وبعض مياه الشرب مختلطة بالصراف الصحي، نتيجة لهذا ازدهرت متاجر وتجار بيع المياه في المخيم. إلا أنهم غير محكومين بضوابط وجود المياه التي يبيعونها غير مضمونة. بعض المناطق بها فلاتر مياه بينما تستخدم مناطق أخرى خراطيم تتخلص من مخلفات المياه في حاويات سوداء.

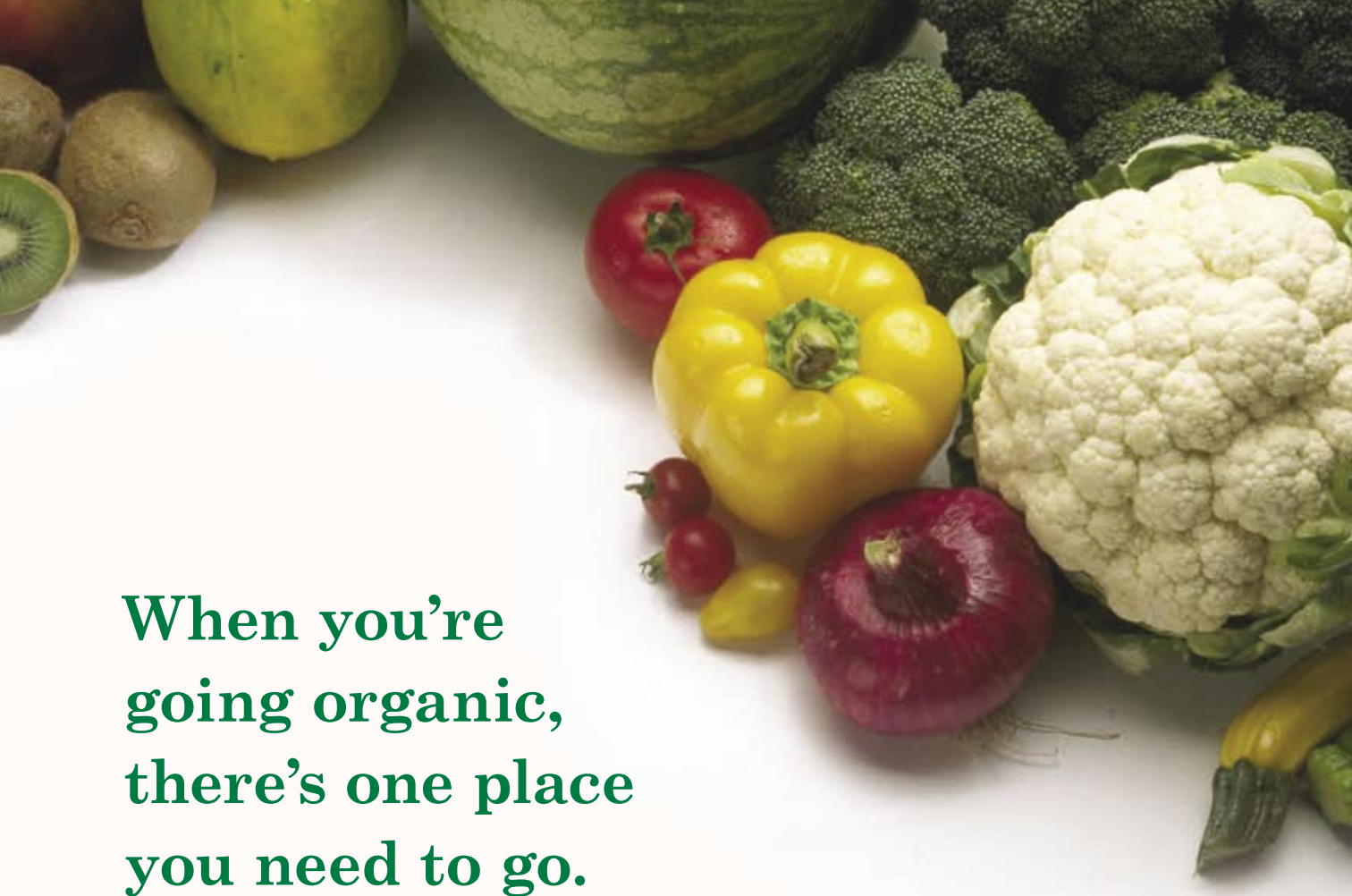
ص. ٦٢: عند المشي في الشوارع بالكاميرا، سيهّل عليك الكثير من الأطفال ويقولون: "التقط صورة لي، التقط صورة لي" الطريف أن الكثير منهم لا يعلم أنهم لا يريدون أن يروا صورتهم عندما يتم التقاطها بل يرغبون فقط في الاستمتاع باللحظة، تتسلل إليك وجوههم وضحكاتهم وتجذب نفسك في كثير من الأحيان تجوب الشوارع الصغيرة أملاً في مقابلة مجموعة سعيدة منهم.

ص. ٦٣: كما هو الحال في أي ثقافة أو حضارة، تسجل جدران المدينة حياة ساكنيها، فالأعلام والملصقات وصور الشهداء والأحلام المحطمة والرموز القديمة والجديدة ومبادرات الشباب وأحياناً الغدرة البحتة تخبرك قصصاً عن هذا المخيم.

ص. ٦٤: شاتيلو التي تضم في الأصل مئات اللاجئين أصبحت موطناً لأكثر من ١٢ ألف لاجئ فلسطيني مسجل. تتكون المنطقة بأكملها من حوالي ربع كيلومتر وبها كثافة سكانية عالية استثنائياً.







**When you're  
going organic,  
there's one place  
you need to go.**

The Sultan Center has the largest  
variety of organic fruits and vegetables.

**Salmiya | Sharq | Al Kout | Hawally**



[www.sultan-center.com](http://www.sultan-center.com)

AGRICULTURE  
INDUSTRY  
SCIENCE  
TECHNOLOGY



IN THE LEAST  
DEVELOPED ARAB  
COUNTRIES ONLY  
AROUND 1/4 OF THE  
RURAL POPULATION  
HAS ACCESS TO  
IMPROVED SANITATION  
FACILITIES

## الزراعة العضوية: هل هي على الحال المفترض أن تكون عليه؟

سارة شميدهورف



الاتحاد الأوروبي قدم شعاراً جديداً للطعام العضوي.

كل ما كنت ترغب في معرفته لكن خفت من أن تسأل عنه... بشأن الزراعة العضوية.

### أهو معني أن تكون الأشياء عضوية؟

تظهر كلمة "عضوي" في كل مكان في الأخبار وعلى أرفف المنتجات وحتى على زجاجات الشامبو. يبذل الإعلام قصارى جهده لكي تستثير كلمة عضوي صوراً عن النقاء والفاكهة الشهية والبقر السعيد الذي يتمتع بالتدليك وثقوب الأوزون التي تصلح نفسها بنفسها والطعام الصحي لدرجة أن الوجبات السريعة تذبل عند وجودها. هل هذا منصف؟ لا، لكنه... كذلك بعض الشيء. دعوني أشرح لكم.

على الرغم من أن عبارة عضوي لا تتناول بصورة مباشرة القيمة الغذائية للمنتج، إلا أنه يضمن بالتأكيد الالتزام بممارسات إنتاجية معينة وهي التي تهتم بالبيئة وبالتالي تحقق جودة عالية.

صممت الممارسات العضوية بشكل سليم بيئياً وخال من المواد الصناعية ومستدام مع النظام البيئي، فبدلاً من التركيز على ما يحتاجه البشر ليضيفوا إلى نظام ما للحصول على المنتجات (وغالباً من يستنزفون الموارد أو يلوثون المجال المحيط بهم عند حدوث تلك العملية)، تركز الطرق العضوية على إدارة النظام البيئي بناءً على فكرة أن الأنظمة المدارة جيداً ستستدام من تلقاء نفسها وتنتج سلعاً عالية الجودة بأفضل الطرق - تلك الأقرب إلى الأنظمة في الطبيعة.

ورغم تنوع التخصصات، إلا أنه لا بد للحيوانات عامة من أن تحظى بظروف معيشية صحية، فلا بد أن يكون كل ما تأكله وتشربه وتتلفه عضوياً ولا يسمح أبداً بالتعديلات الوراثية. يتم التخفيف من استخدام الأدوية وتستعمل العلاجات الطبيعية كخط الوقاية الأول، كما يمنع استعمال المخصبات الصناعية والمبيدات

يوضع في عين الاعتبار التأثيرات المحتملة بعيدة المدى لتدهور التربة والتعرية وغيرها قبل نشوء المشكلة بحيث تصبح المزارع مستدامة على المدى البعيد. تستخدم المزارع العضوية أساليب تداول المحاصيل والعلاقات التكافلية والمحاصيل الغطائية والمخصبات العضوية للحفاظ على التربة وجودتها وخلق أنظمة بيئية مستقرة. بهذا، تقل الموارد الطبيعية التي تتعرض إلى التدهور بشكل كبير مع تزايد الاستدامة الذاتية لتلك الأنظمة.

يتم تجنب الاستخدام المريب للأليات المعدلة وراثياً، الأمر الذي يحمي التنوع البيولوجي لأحواض المحاصيل الجينية وينتج عنه أنظمة نباتية أكثر صحة تقاوم بشكل طبيعي الضغوط. تأثير الأليات المعدلة وراثياً غير محدد وثابت بل يخضع للفحص، إلا أنه من الهام أن نتذكر أن الهندسة الوراثية تستخدم بكثرة في العالم لهذا يكون من المستحيل ضمان توافر منتجاً بعيداً عن قبضة الهندسة الوراثية. فأن يكون المنتج عضوي يعني عدم استخدام الأليات المعدلة وراثياً مباشرة في إنتاجه.

### ماذا يعني وجود علامة "عضوي"؟

تحمل علامة عضوي الحقيقية اسم الهيئة

الحضرية على النباتات. يمكن للمستهلك إذاً أن يزعم أن المنتجات التي تحمل علامة "عضوي" منتجة بطريقة واعية بيئياً برغم أنه عليه أن يتأكد من مواقع تلك الشركات الإلكترونية إذا كانت متخوفاً من تلك التخصصات.

### لماذا أهتم بالطعام العضوي؟ هل هو أصلح للبيئة؟ هل يمكن للمنتجات العضوية أن تصلح ثقب الأوزون؟

ليس تحديداً، لكن لأن العمليات العضوية "تفكر مستقبلاً"، فإنها تتجنب الهفوات البيئية للزراعة التقليدية. بدلاً من إنهاك الموارد الزراعية، يعمل المزارعون على خلق أنظمة ذاتية الاستدامة باستخدام أقل ما يمكن من الطاقة وبهذا ينتجون كميات أقل بكثير من الغازات الدفيئة ويمنعون تلوث المياه الجوفية.

هناك بعض الممارسات التي تسمح للنباتات العضوية أن تزيد من تخزين كميات من الكربون في التربة الأمر الذي يساعد في التخفيف من تأثير الغازات الدفيئة والاحتباس الحراري. يحقق إزالة المخصبات الصناعية (تنقل الكثير من الطاقة إلى المنتجات) تلك الغاية بشكل كبير ويعمل على زيادة التخفيف من تلوث المياه الجوفية.

المرخصة ومجموعة من المعايير، وتعني تلك العلامة أن شخص ما (الهيئة المرخصة) قد فحصت المنتج وتشهد بتماشيه مع تلك المعايير العضوية. عامة، أن يحمل المنتج علامة عضوي هو أن هذا المنتج قد أتى من المزرعة إلى السق وفقاً لمجموعة من المواصفات السليمة بيئياً.

هناك نوعين من المعايير الدولية الطوعية التي تقف كحد أدنى وتقوم عليها مجموعة أخرى من المعايير: مدونة اللجنة الخيرية لمنظمة الصحة العالمية/منظمة الأغذية والزراعة والمعايير الدولية الأولية للإنتاج والمعالجة العضوية للاتحاد الدولي للحركات الزراعية العضوية. يشمل كلاهما ممارسات إدارة وإجراءات للتعامل مع وتخزين وتعبئة ومعالجة ونقل المنتجات وقائمة بالمواد المصرح بها. ويتم مراجعة وتحديث كليهما دورياً.

تستخدم الحكومات تلك المعايير كمرشد لمعايير وطنية إجبارية وملزمة قانونياً وغالباً ما تكون أكثر تحديداً وتتماشى مع احتياجات كل دولة على حدة. يمكن لهيئات منح التصاريح الخاصة أن ترسي معاييرها وبرغم أنها غير قابلة للتطبيق قانونياً إلا أنها عادة ما تكون لها صفة مانعة بسبب طلب المستهلك. من الجيد البحث عن شعار ”مصرح به من الاتحاد الدولي للحركات الزراعية العضوية“ لضمان تطبيق المعايير وتماشيها مع المتطلبات الدولية مع تذكر أن العضوية في الاتحاد وحدها لا تعني أنه مصرح لها.

من المهم أن ندرك أنه في العديد من الدول النامية، هناك ممارسات زراعية تتوافق مع المتطلبات العضوية لكنها غير مصرح بها (التصريح مكلف ومستهلك للوقت). هذا المنتج غير مصرح به لكنه مراقب من هيئة رقابية أو مجموعة معايير وهذا حال الأطعمة المباعة في أسواق المزارعين المحلية. أنظمة ضمان المشاركة بديل آخر مكلف لمنح التراخيص لطرف ثالث، فوفقاً للاتحاد الدولي للحركات الزراعية العضوية ”تركز أنظمة ضمان المشاركة

محلياً على أنظمة ضمان الجودة إذ أنها تمنح ترخيص لمنتج ما بناءً على المشاركة النشطة الفعالة لشركائه وتكون قائمة على تأسيس الثقة والشبكات الاجتماعية وتبادل المعرفة. تقوم أسس تلك البرامج على حقيقة أنها وضعت من قبل المزارعين أنفسهم والمستهلكين الذين يقدمون لهم تلك المنتجات.“

هل كلمة طبيعي تعني عضوي؟ لا. لا تحمل ”طبيعي“ معنى معترف به قانونياً (فما المنتجات التي لا يكون مصدرها الطبيعية؟) بينما عضوي تشير إلى عملية مرصودة بعناية. علاوة على هذا، يمكن أن يكون من المضلل والمنافي للغرض أن تضع على منتج عضوي علامة ”خال من المواد الكيميائية“. صحيح أن المواد الكيميائية المصنعة لا تستعمل في المنتجات مباشرة، إلا أنها واسعة الانتشار في البيئة ويمكن العثور على كميات منها حتى في الأطعمة العضوية. لكن الأمر هو أن المنتجات العضوية خففت بكثير من مستويات المواد الصناعية.

ما الخطوات التي تتخذها منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيما يخص المنتجات العضوية؟ حسناً، ليس من السهل تحديد هذا. فالجزائر ومصر وإيران والعراق والأردن ولبنان ومالطا والمغرب وفلسطين والمملكة العربية السعودية وسوريا وتركيا وتونس والإمارات العربية المتحدة كلها أعضاء في الاتحاد الدولي للحركات الزراعية العضوية لكن من الصعب العثور على معلومات إقليمية عن هيئات لمنح التراخيص.

إلا أن بعض دول المنطقة تبذل جهوداً لتتمتع بالشفافية في استخدامها لكلمة ”عضوي“. كانت مزرعة أبوظبي العضوية أول مزرعة مصرح لها عضوياً عام ٢٠٠٧ من المعايير الأوروبية والاتحاد الدولي للحركات الزراعية العضوية. على الرغم من أن منتجات المزرعة بطيئة بعض الشيء كونها صغيرة الحجم، إلا

أنها صممت لتشجيع وتوعية غيرها من المزارع بشأن الممارسات العضوية في المنطقة.

بالمثل، أوشك لبنان على إنهاء مشروع عضوي منذ أربع سنوات ويلقى المزارعون الدعم من وكالة الأمم المتحدة للتنمية الدولية لتعلم الممارسات المستدامة والحصول على الترخيص.

في مصر، تزايد الاهتمام بالزراعة العضوية بسبب المشاكل الناجمة عن ارتفاع معدلات استخدام المبيدات الحشرية الكيميائية والمخصبات الكيماوية. بسبب ارتفاع تكلفة المنتجات العضوية، تنتج معظم منتجات الزراعة العضوية نحو التصدير رغم أن البلاد تضم أكثر الطلبات المحلية صحة على المنتجات. مع تزايد الطلب المحلي عليها، يزداد دعم الصناعة وبالتالي تنخفض الأسعار. يتم منح التراخيص العضوية في مصر من منظمين محليتين تابعين للاتحاد الدولي للحركات الزراعية العضوية هما المركز المصري للزراعة العضوية ومركز الزراعة العضوية في مصر.

هناك أيضاً عدد من خطط منح التراخيص العضوية المعترف بها عالمياً في المملكة العربية السعودية.

تذكر دائماً أنه رغم صالحها للبيئة، إذا لم يكن هناك طلب محلي على المنتجات العضوية فإن متطلبات الطاقة والتأثيرات الملوثة لتصدير المنتجات إلى الخارج ستعوض بعض النقاط البيئية التي تنهك من الأساس نتيجة الزراعة العضوية. من خلال خلق المزيد من الطلب المحلي عبر التوعية والقوة الشرائية، ستخفض كلفة المنتجات العضوية وستستمر الموارد في النمو عضوياً. نعلم أن عملية الإنتاج (من الأرض حتى وضع العلامة) ذاتية الاستدامة، لكنني أشجعكم الآن على أن تكونوا جزءاً من تلك الحلقة التي ستساعد في صنع عجلة مستدامة أيضاً تبدأ من المتجر حتى المائدة. <sup>١٥</sup>



لا تقبل أو... قبل دبي قبلة الوداع

نشرت صحيفة "الإمارات اليوم" الخاصة بالجناب الأمين للبلاد مقالاً ينص على أنه سيتمنع التعبير العلني عن المشاعر في الإمارات، وعلى الرغم من عدم وجود قانون رسمي موثق إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه هو أين الحد الأقصى المسموح به؛ هل على الوجدتين أم أكثر بكثير. في يوليو عام ٢٠٠٨، تم إلقاء القبض على سيدة بريطانية تدعى ميشيل بالمر لممارستها علاقة جنسية على شاطئ في دبي مما دفع المجلس التنفيذي لدبي أن يصدر ظاهرياً قائمته بالتصرفات العامة الممنوعة التي يتحتم على مواطني ووزاري دبي الالتزام بها وذلك وفقاً لتقرير من الأسوشياتد بريس، ومن بين تلك السلوكيات العامة الممنوعة: جميع أشكال العري وعزف الموسيقى بصوت عالٍ والرقص وتبادل القبيل بين الرجال والنساء ومسك الأيدي لغير المتزوجين والملابس غير المحتشمة علاوة على هذا، يمنع تناول المشروبات الكحولية إلا في الأماكن المخصصة لذلك.

يبقى الواقع قائم في أنه على الوافدين احترام ثقافة البلد التي يعيشون فيها بغض النظر عما تمثله من مركز للبريق والسحر الخلاب في الشرق الأوسط وما بعده.

## الأنشودة... التي فشلت في إنقاذ دبي

لين الزين



مواقع البناء تملأ أفق دبي.

يبدو أنه ما من مكان في المنطقة حظي بانتكاسات وانتعاشات كالتالي حظيت بها دبي... فمع استمرار الكساد العالمي، تتراجع دبي للم الشتات والتقاط ما يتساقط من سقفها المتصدع...

### من المتأثر:

الوافدون الذين يشكلون أغلبية سكان دبي هم أكثر من تأثروا من فرقة العام الماضي للفقاعة التي كانت تحميها، كما أن العديد من الأفراد الذين انتابتهم وخزة الضمير من الاستثمار بمبالغ كبيرة في مجال العقارات التي لم تبين على أرض الواقع يدركون الآن أنهم قد لا يحصلون على المقابل أبداً. في مقال لروبرت نورث من نيويورك تايمز، ذكر أن: "أكثر من ٣٠٠٠ سيارة تقف في المواقف في مطار دبي تركها أجنب فاريين يأملون في التخلص من ديونهم (وكان بالإمكان سجنهم إذا لم يدفعوا فواتيرهم المستحقة). يقال أن البعض أنفق الحد الأعلى من بطاقات الائتمان وترك اعتذارات على زجاج السيارات". لا يزال العدد الفعلي لمن تم تسريحهم من الموظفين غامض وترفض الحكومة التعاون بتقديم معلومات ذات صلة بالأزمة.

### أين الشفافية؟

أوضحت مسودة قانون إعلامي من المقرر أن

### لم يكن موضوع الأنشودة

المهيمنة التي تغنت بها دبي لعقد من الزمان في حفل تتناغم فيه مع النمو الاقتصادي المنتعش سوى سراب أحاط بواحة الإمارات. لقد وظفت تلك الأنشودة التي تضم كلمة واحدة: "الشراء"، ثروة من الشباب والمحترفين المهويين ليكونوا جزءاً من فريق عمل "طفرة دبي" وكان لكل منهم دور يلعبه رغم أنهم لم يحظوا جميعهم للأسف بالترسيم النهائي.

في وجود المنفذين الذين يتقاضون رواتب جنونية والسائحات الشقراوات اللواتي يتبخرتن على الأرض الرخامية في أكبر المجمعات التجارية في العالم، أصبحت دبي تمتلك كل شيء بداية من الأسقف والمرات اللامعة والبراقة والكرة الأرضية الثلجية الصناعية التي يماثل حجمها تلك الحقيقية والشقق الفاخرة في جزر مصنعة ومعروضة للبيع. لكن يا حسرتاه! انتهى الاشتراك في "طفرة دبي" وأصبحت الأنشودة الحزينة اليائسة: "لا للشراء"!

يتم تمريره في وقت ما عام ٢٠٠٩ أن الحكومة ستستمر في إسكات كل من يحاول أن يبلغ عن الأزمة المالية التي أوقعت بأبراج دبي. في ١٣ إبريل من عام ٢٠٠٩، صدر تقرير عن منظمة الهيومن رايتس وتوتش يفيد بأن: "القانون سيسكت الصحافة ويمنع التبليغ النزيه عن الأزمة المالية المستمرة في البلاد أو عن حكامها".

مع التكتم على الأمور، لن يعرف الناس أبداً مصير دبي، ومع استمرار العالم في الانغماس أكثر وأكثر في خنادق الأزمة الاقتصادية سيقى الناس في دبي في الظل معتمين عن مصيرهم.

من العار أن دبي لم تبين "بروداي" أو "ويست إند" خاصة بها لتستضيف التمثيلية التي كانت في يوم من الأيام بالنسبة إلى الوافدين حلم تحقق.

## سوق الحيوانات السوداء

رانيا دلول



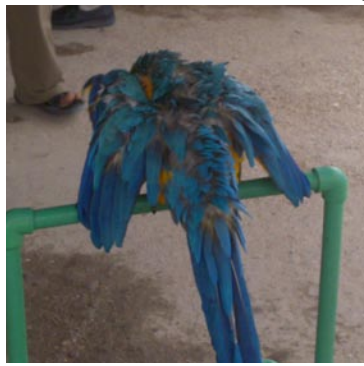
ب.



أ.



د.



ج.

أ. طيور محشورة في القفص.

ب. رجل يحمل طائراً قبل لحظات من إطلاق حريته.

ج. ببغاء مقيد في عمود ليحلق فيه المارة.

د. طيور البط منحسر في قفص دون وجود مساحة لهم للتحرّك بحرية.

مرحباً بكم في سوق الكويت السوداء للحيوانات أو ما يعرف محلياً باسم سوق الجمعة...

### يوم الجمعة، تسلط الصحراء

الجافة حرارة بعد الظهيرة على بشرتي وكأنها حشرة مزعجة. أجوب بين الأقفاس المسوّرة تحت أسقف ألومنيوم، وجدت نفسي محاطة ببائعين وحيوانات كلاهما على نفس الدرجة من الحماس للفت انتباهي.

سيارة جيب تكسوها ملصقات من النيون تقول "جميع أنواع الكلاب للبيع" وبالطبع كانت تضم صناديق من الورق المقوى مليئة بشتي أنواع الفصائل والأعمار. وقف رجل مريب وقد ضم ذراعيه إلى صدره وهو يراقبني وأنا أتفحص الجراء المتسخة وأنوفها التي كانت جافة مثل الأسمنت الذي تقف عليه وبطنها المتورمة من الجوع وهي معلقة من جسمها العظمي. ما أن أسقطت بضع قطرات على فروها السلكي الشكل وأسنتها الجافة، أخبرني مربيها: "هذا

ليس جيداً لهم: الماء. نستخدمه مرتين في اليوم فقط". كانت تبقى تلك الحيوانات في الخارج ٨ ساعات على الأقل يومياً ويطعمونها فضلات الأرز وصلصة الطماطم وهو نظام غذائي لا يمكن لمثل هذا الحيوان أن ينتفع منه كثيراً. أشرت إليه أن ينقل الكلاب مكتملة النمو تحت الظل، ولاحظت أنواع الفصائل المختلفة التي تحيط بي. وقف كلب خشن الصوت وله فراء رفيع وخشن تسفحه حرارة الشمس وهو يتحملها بألم ويمتص الطاقة منها لدرجة تصيبه بالحمى. كان يبدو عليه الهديان لأن طبيعته لا تتناسب مع ظروف الصحراء وغير معتاد على حصتين فقط من المياه يومياً. ركّز جمع من الرجال الجالسين نظرهم علي وأنا أحمل المياه، وقد أكل لي أدهم أن الجراء في صحة جيدة بينما كان يجر ثلاث كلاب

من فصيلة اللابرادور ليعيدهم إلى صندوق ورقي صغير حاول الجراء من قبل الفرار منه. كانت جراء البوميرانيان الأصلية الفصيلة الأعلى من ضمن هؤلاء ويصل سعرها إلى ٢٠٠ دينار وكانت مغلقة بعناية في حقيبة من القفص السلكي ولم ألاحظ سوى نصف عددهم، أما النصف الآخر فقد أسيء معاملتهم ولم يكن من السهل أن يظهروا أمام الآخرين ربما على أمل أن يتم إنقاذهم.

لقد كان سجناً للحيوانات وشعرت أنني متفرجة في متحف للتعذيب وأنا أشاهد إحباطهم المتزايد. لا توجد أواني للمياه ولا سيور يُسكون منها، مجرد سرب من فضلاتهم مبعثرة على الإسمنت وحيال متدلّية ومعقدة بقوالب طوبية ثقيلة. كانت قطع السيامي

عائشة الحميصي  
جمعية أصدقاء الحيوان، الكويت  
معاملة الحيوانات في الكويت



البشر. لكن تلك ليست القضية في أي بلد لأن تجدني بلد تحل فيه جميع مشاكل البشر ولهذا تعمل على تحسين أحوال الحيوان. النموذج المثالي هو تطبيق برنامج مكتب رعاية الحيوان في إطار تنفيذ القانون المحلي وهو مسؤول عن الالتزام بقوانين حماية الحيوان. لهذا نجد غيره من وكالات تطبيق القانون قادرة على التركيز على مساعدة الأشخاص، فيما من جدول عقابتي يقول أنه على أمة ما أن تتطور ترتيب معين. في المقابل، إذا أرادت الكويت أن تصبح أمة لها سمعتها الدولية، لابد من إقرار تقدم ما في جميع المجالات ومن بينها تطبيق القوانين التي تدرع الناس من ارتكاب أفعال وحشية غير قابلة للنقاش في حق الحيوانات.

ما مدى فعالية منظمكم في الكويت ومدى فارتدتها؟ ما العوائق التي من شأنها أن تقف أمام توسع وانتشار ونجاح وحرية منظمة مثل منظمكم في تلك المنطقة؟

كثير بات وجمعية أصدقاء الحيوان مؤسستين فريدتين من نوعهما في الكويت وتعتبر الملجأ المتفوح الوحيد في الكويت، وعلى حد علمنا فإننا المنظمة الوحيدة التي تعمل على جميع الجوانب الخاصة برعاية الحيوان وإدارة الحيوانات الصالة والانتاج غير القانوني في الحيوانات البرية ومسائل حيوانات المزارع والتوعية والصون البحري وغيرها الكثير بالإضافة إلى هذا. منظمنا واحدة من المجموعات القليلة في الكويت التي تعمل بإعداد مسبق في عمليات ما (إنقاذ وتوعية وأرباب وغيرها) وعلى نحو ارتجاعي في جمع التبرعات والدعاية أي أننا في الخنادق نعمل بنشاط لتحسين مجالات التزامنا. العائق الأخر الذي يواجهنا هو القوانين غير المناسبة التي تعني بحماية الحيوانات ومغيب تنفيذها وصعوبة جمع الأموال في القضايا ذات الصلة بالحيوانات من القطاع الخاص أو قطاع الشركات أو الحكومة والنقص العام في الاهتمام بالحيوانات وضمن المؤسسات الدينية الكويتية وأخيراً نية الحكومة في استخدام أشكال خطيرة وقاسية لرقابة الحيوانات (إطلاق النار ودس مادة الإستيركوئين السامة).

الأساسي في القطاع التعليمي هو تشجيع المعاملة الطيبة للحيوانات وفهم حساسيتها كما أننا نحاول توعية الناس بأهمية الاهتمام بالبيئة. كل تلك النقاط مجرد دروس أولية يجب تدريسها في المراحل التعليمية السابقة لدخول المدرسة لكن للأسف تفتقر أنظمة التعليم لدينا أي منهجاً دراسياً يتناول الرفقة بالحيوان رغم الإشارات المتعددة لها في القرآن الكريم والتي تحت على المعاملة الطيبة لتلك المخلوقات. كما أن نقل مليون من الخراف والماشية مسافة طويلة لذبحها واستهلاكها سبب لها معاناة كبيرة ولا تتناسب مع إرشادات الذبح الحلال إذ أن الذبح الذي يتم في الكويت يخرق المعايير الدينية والدولية بسبب وجود بنية تحتية غير ملائمة للذبح يعرض الإنتاج وذلك من خلال قتل الحيوانات أمام بعضها البعض وضربها قبل ذبحها وتعذيب أوتارها لشحن حركتها قبل ذبحها. كمجتمع، تقع علينا مسؤولية الانتباه إلى المصادر التي تأتي منها الطعام ووجود أي سبب يبرر تعذيب حيوان ما قبل أكله. إنه مجرد مفهوم بسيط لكن الكويت تستورد الكثير من الحيوانات الحية بسبب وجود ما من أي بلد على وجه الأرض ولا زلنا نخرق معايير الحلال في معاملة الحيوانات.

بخصوص الاستجابة الشائعة لمبادرات حقوق الحيوان مثل حاجة الحكومات إلى تلبية غايات شعورها أولاً قبل حيواناتها، فيما رد منظمكم على مثل تلك المعاملة؟ ما القوانين الموجودة في الكويت التي تحمي الحيوانات من سوء المعاملة والإيذاء الجسدي والتنشغيل والبيع وغيرها؟

ردى الشخصي هو أن الكويت لا تقوم بأي إجراء في أي من ذلك الموضوعين لذا لا أعتقد أن هذا التعليق وثيق الصلة بالكويت كصنعة بأي مكان آخر. إلا أنه إذا كانت قوانين حكومة ما مبنية على الدين السائد لشعبها وهو الإسلام في حالتنا لذا فإنه كما يأمرنا الإسلام لابد من أن تعطي كل جوانب الدين حقها بالتساوي. من بين الأديان الإبراهيمية، الإسلام هو الأوضح فيما يخص معاملة الحيوانات التي هي الجواز الوحيد في الدين الذي يستهلكه الجسد. وفي رأيي، يجعل هذا الحيوان جانباً مهماً من ديننا وحكومتنا. هناك قانون في الكويت يمنع المعاملة القاسية للحيوانات لكنه إلى حد علمنا لم يستخدم سوى مرة واحدة عند سلخ الجمال وهي حية قبل ذبحها. من تجربتنا، فإن الشرطة غير مدركة للقانون وسترفض التصرف نيابة عن الحيوان.

يتشارك غالبية الناس في الاعتقاد بأن الحيوانات لا ينبغي الاهتمام بها ما لم تحل جميع مشاكل

هل أصبحت الكويت تواجه موجات متزايدة من الحيوانات المشردة؟

نعم، فقد أصبح من الشائع امتلاك الحيوانات لأغراض الصحة المنزلية والحراسة والتماشي مع الموضة والقتال والتربية/البيع، كما انتشر إقامة مخيمات شتوية بين أفراد الطبقة المتوسطة وبدأ استخدام أعداد متزايدة من كلاب الحراسة وفي نهاية الموسم يتم تسريحها. الأمر الذي يخلق موجة كبيرة من الكلاب المحسنة قبل موسم الصيف بوقت قليل وهو الوقت الذي تمر فيه معظم تلك الحيوانات بسبب موجات الحرارة والجفاف، أما بالنسبة إلى القطط الصالة، لا يبدو أن معدل تسريحها متزايد لكن يمكن أن يتزايد طردياً مع زيادة كمية المخلوقات في الشوارع. إنه موضوع متشابك لكن الإجابة المختصرة هي نعم.

ما مدى اهتمام المقيمين في الكويت من الناحية الاجتماعية بهذا الموضوع؟

سؤال صعب لأن الكويت بلد متنوع إذ نجد فئات داعمة وأخرى غير مبالية. معظم الفئات غير متمية بالأمر ويبدو أن معظم المهتمين يعلمون أنهم وحدهم المهتمين فيصرفون من هذا المنطق لتقنين المواقف معقدين أن كلاً من الأغلبية العامة والحكومة غير مختبرين بالأمر في الوقت الذي يقدم فيه الدعم من أفراد في المجتمع. لا يقدم عادة سوى إلى فصائل معينة من الحيوانات وينكر هذا الحق على فصائل أخرى بسبب تفضيلات شخصية أو دينية.

ما مدى حصانة السوق السوداء التي تستمر بنجاح في استيراد الحيوانات بشكل غير شرعي؟

لا تتمتع بأي حصانة على الإطلاق، لكن السبب في الاتجار غير المشروع بالحيوانات في الكويت هي أن معظم الناس غير مختبرين أو غير واعين كما أن السلطات تمنح الحيوانات الأولية الدنيا في أجهزتها المزدحمة من شأن التطبيق الصحيح للقانون على الحدود ونفاذيته أن يقف رادعاً كبيراً في تجارة الحيوانات في هذا البلد الصغير. كما أن الالتزام بضوابط المدن وتشجيع قوانين الحماية التكميلية للحيوانات سبحت تغييراً جوهرياً. للأسف أن تجارة الحيوانات غير المشروعة تمارس حالياً في العلن من دون خوف من العقاب، لكن إذا شددنا الانتباه لمدة عامين فقط عليها، فإن تلك السوق ستتقلص تماماً.

ما السلوكيات أو الخطوات التي يسلكها الجمهور والبلد من إعادة تقييمها من أجل توجيههم نحو بذل جهد جماعي وفعال لمواجهة انتهاك حقوق الحيوان؟

ستكون الإجابة مطولة للغاية، فهدفتنا

## والفارسي والهيما لايا ترفع رأسها إلى الخلف

في لهث وهي تعاني من العطش والإجهاد وكانت أواني المياه القليلة على مرأى البصر مملوءة بسائل بني اللون والأقفاص مغطاة بقذارتهم.

اقتربت وأنا مضطربة وتائهة من رجل بدى

على وجهه البشاشة وكان جالس بجانب قفص

يحتوي على ببغاء جميل بألوان قوس قزح وكأنه

متقن الرسم وكبير في الحجم. سألته: "من

أين تأتي كل تلك الحيوانات والطيور والقطط

والقردة؟"

نغض كتفيه ونظر حوله ثم قال "جنوب أمريكا، مزارع" ثم توقف قليلاً وقال: "واسطة".

لم يكن من ضرر من ابتسامته الصفراء فقد

ألمني عليه ما يتوجب فعله وكان يعلم كيف تسير

الأمر قبل وصوله واستلامه عمل غير شرعي.

مع ابتعادي عن هذا السوق الأسود، رأيت رجلاً

يسرّح العديد من الطيور في السماء. حينئذ

بعضنا البعض بـ "سلام" وسألته عما يفعل

بتلك الأقفاص التي اشتراها لتوه.

ابتسمت لي عينيه الكهله بلمسة من الحكمة وقال: "إنها تنتمي إلى السماء وليس لنا" ثم

سألت البائع عن أكبر عدد من الطيور لديه مقابل

كل ما أملك من مال وسلمني إياها ملتوية في


راحة يده فأطقتها جميعاً واحدة تلو الأخرى في

رحلة. رجعت إحدى الطيور وعادت إلى القفص

فهز البائع كتفيه ثم أقفله مجدداً.

سألني إذا كنت أريد استعادة مالي، فتركته

ورحلت. اشفي

 Add People
 

 Send
 

 Do More
 

 Bookmark
 





**SynchroniCITY en.v**

في معظم البلدان العربية، نجد تركزاً للمساجد في المناطق السكنية الكبرى، وبموجب القانون الإسلامي فإن الأذان يسمع من تلك المساجد خمس مرات يومياً. جميع ساعات المساجد وأنظمتها الصوتية غير متزامنة مع نظام بث مركزي، لهذا يسمع الأذان من عدة مساجد مختلفة في مناطق سكنية على أوقات متباعدة ومختلفة (إذ يتأخر الأذان من واحد إلى آخر ليضع ثوانٍ أو ربما دقيقة كاملة أحياناً). علاوة على هذا، فإن الأئمة الذين يرفعون الأذان يستعرضون تنوعاً فريداً من الأصوات (وكانها ملكة طبيعية تشبه كوننا بشر) بعضها يسرعه سماعه والبعض الآخر يزعجه.

بالنظر إلى فهمك لعلم الأصوات، ما الذي يخطر ببالك عن الحل الاقتصادي والمستدام بشأن الموضوع المذكور أعلاه؟ ما التكنولوجيا المتوفرة حالياً (أو تحت الإنشاء في المستقبل القريب) التي يمكنها أن تجابه "التلوث السمعي" المنتشر بكثرة في البيئة الحضرية (مع الوضع في الاعتبار التقاليد الثقافية والدينية الحساسة)؟ وهل يمكنك وضع أمثلة إن وجدت على حلول أو تكنولوجيا مطبقة بالفعل في مدن اليوم نجحت في مواجهة تلك المشكلة؟

**DragonEars**

(١) حتى وإن تزامن الأذان أو مكبرات الصوت مع بعضه البعض، سينتشر الصوت بسرعة الصوت وكلما بعدت المسافة بينك وبين المسجد سيستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى يصلك الصوت. سيستمع كل منزل الأذان في وقت مختلف من كل مسجد حتى وإن تزامنت الأصوات. كما أن سرعة الصوت يمكنها أن تتأثر بشدة باختلاف درجة الحرارة والرطوبة والضغط الجوي.

(٢) من المستحيل قصر بث الصوت على مسافة معينة في مكان مفتوح لكن بإمكانك فقط أن تخفّض من درجة الصوت لتقلل المسافة التي يسمع فيها (ليس من العملي استخدام نظام تخفيف الصوت النشط في المساحات المفتوحة الكبيرة) كما أن الأمر يزداد تعقيداً مع درجات الحرارة والرطوبة والضغط الجوي والبنية والإنشاءات المحيطة والمزروعات والمساحات الشجرية والمياه.

٢ تمثال لإمام.

**Anonymous**

يبدو أن أصوات الأذان المكبرة لمستوى مرتفع مشكلة في حد ذاتها، إذ أن مكبرات الأصوات تمحو جزءاً من الصوت وبالتالي يتأثر الأذان. أعتقد أنه من الأفضل ألا يتم تكبير صوت الأذان المقدس وأن يترك محض صوت بشري من المؤذن لأن الأذان لا يهدف إلى تشويش المفهوم بل ينبع بشكل متناغم من الدالخل لجمع الإحساس بالقوى والورع. لا أؤمن كثيراً بالتكنولوجيا لخلق بيئة مناسبة للأذان، ودائماً ما سيكون هناك فرق بين الصوتين الداخلي والخارجي ومالم يكن مكان الأذان هادئاً لدرجة تسمح بإصدار الصوت الطبيعي ستبقى روح الأذان غامضة وغير جلية. يمكن لنوافير المياه أن تخفف من بعض أنواع الأصوات المزعجة وتعمل على امتصاص الطاقات المشتتة.

**Todd Krieger**

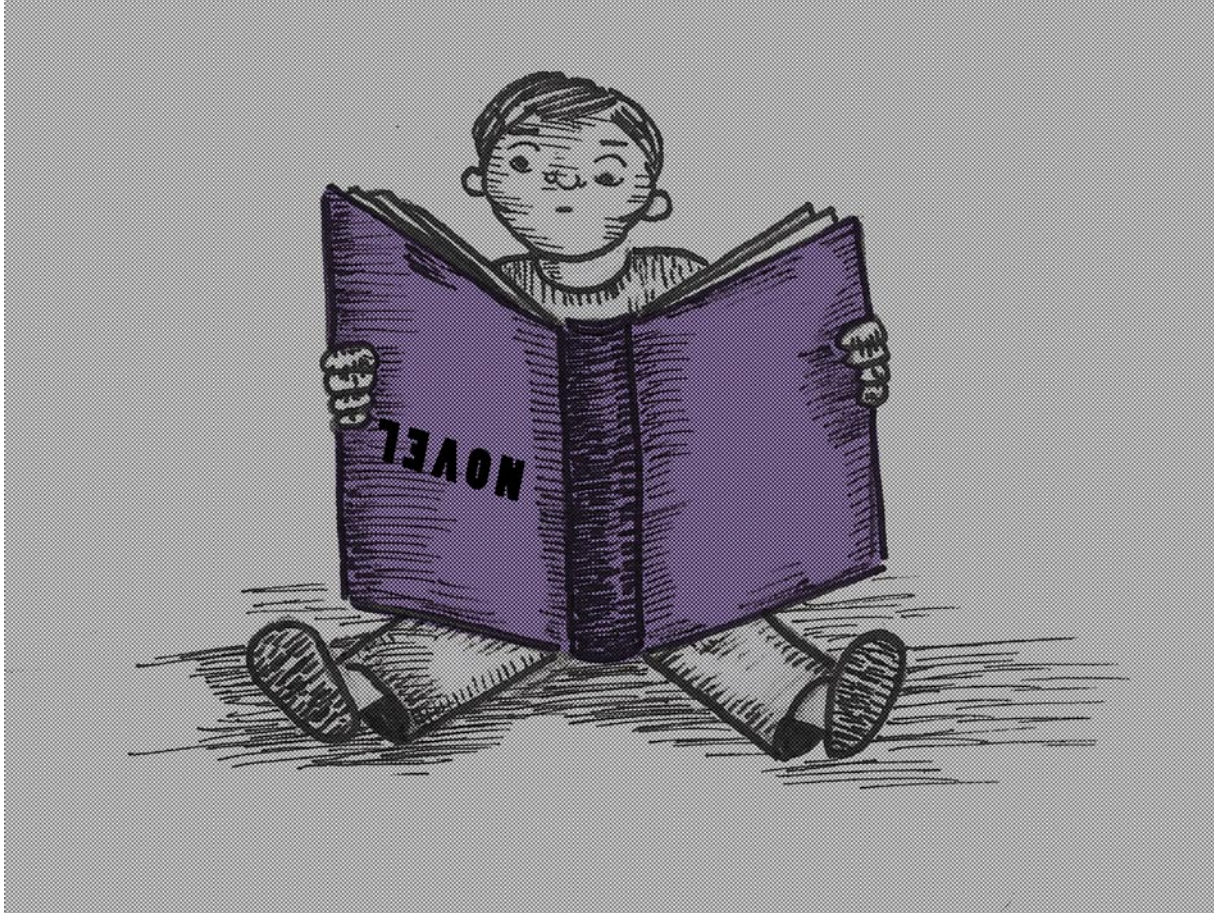
عليهم أن يصنعوا تنسيقاً من نوع ما لخطوط الهاتف المحمول إذ أن البث بالأقمار الصناعية يتأخر كثيراً (برغم أنه يمكنهم حساب مدة التأخير للقيام بهذا التزامن) لا أعلم إذا كانت "الخطوط الأرضية" تثبت بشكل واضح كما في الولايات المتحدة لكن إذا كانت هكذا سيكون هذا هو الحل المثالي للبث في المناطق الحضرية.

 Add People
 

 Font Set







### *Pocketbook*

www.al-bab.com  
www.foxnews.com  
www.wackyarchives.com  
www.luxury-insider.com  
www.luxury-insider.com  
www.globalissues.org

### *People & Society*

www.hrw.org  
www.wowowow.com  
www.irinnews.org  
www.awid.org/eng  
www.bahrainrights.org  
www.blom.com.lb/  
www.efghermesfoundation.org  
www.dhl.com  
www.batelco.com  
www.gulfbase.com  
www.bahraincsr.com  
gulf-times.com  
en.wikipedia.org  
english.aljazeera.net  
www.ft.com  
www.alarabiya.net  
www.arabianbusiness.com

### *The Verve*

www.goal.com  
www.kurdishglobe.net  
news.bbc.co.uk  
english.aljazeera.net

### *Creative Conscious*

www.boston.com  
www.arabnews.com  
arabinfomall.bibalex.org  
www.middle-east-online.com  
uk.reuters.com  
www.seattlepi.com  
staff.aub.edu.lb  
jscms.jrn.columbia.edu  
www.thenational.ae

### *Think Forward*

www.codexalimentarius.net  
www.unep-unctad.org  
www.organicegypt.com  
www.ifoam.org  
www.ameinfo.com  
www.jpost.com%20  
www.ameinfo.com/

www.diadiwan.com  
www.hoteliemiddleeast.com  
www.kuwaittimes.net  
www.ifoam.org  
archive.gulfnews.com  
www.arabianbusiness.com  
www.organic.net.sa  
www.ifoam.org  
greenprophet.com  
www.intracen.org  
www.gulfnews.com  
hrcak.srce.hr  
www.hrw.org  
www.nytimes.com

*envearth.com*

### Bahrain

*Bahrain Transparency Society*  
Manama, Bahrain  
P.O. Box 26059, Adlya  
T +973 17811677  
F +973 39222412  
[anhalekry@yahoo.com](mailto:anhalekry@yahoo.com)

### UNIC

*United Nations Information Centers*  
Manama, Bahrain  
T +973 1731 1676  
[unic.manama@unic.org](mailto:unic.manama@unic.org)

### Kingdom of Saudi Arabia

*Ministry of Communication & Transportation*  
Airport Rd., Riyadh 11178  
T +966 404 2928/404-3000  
F +966 403 1401

### Ministry of Justice

University St., Riyadh 11137  
T +966 405-7777/405-5399

### Kuwait

*Ministry of Information*  
P.O. Box 193, Safat  
T +965 2451566  
F +965 2459530  
[www.moiinfo.gov.kw](http://www.moiinfo.gov.kw)

### Kuwait Transparency Society

26 Al Awal Street, Block 4, Al-Yarmouk  
72657, Kuwait  
T +965 25358901  
F +965 25358903  
[www.transparency-kuwait.org](http://www.transparency-kuwait.org)

### Ministry of Communications

Kuwait  
[www.moc.kw](http://www.moc.kw)

### International Labor Organization

ILO Country Representative Office  
Kuwait  
P.O. Box 27966  
Safat, 13140  
T +965 2438767/8  
F +965 2400931  
[ilokuwait@ncc.moc.kw](mailto:ilokuwait@ncc.moc.kw) / [ilokuwait@ilo.org](mailto:ilokuwait@ilo.org)

### Oman

*Ministry of Information*  
[www.oman-ta.gov.om](http://www.oman-ta.gov.om)

### Egypt

*Egypt State Information Service (SIS)*  
Cairo, Egypt  
3 Al Estad Al Bahary St., Nasr City  
T +202 22617304  
F +202 22617308  
[www.sis.gov.eg](http://www.sis.gov.eg)

### UNIC Cairo

Cairo, Egypt  
P.O. Box 262  
T +202 27959816  
F +202 27953705  
[info@unic-eg.org](mailto:info@unic-eg.org)

### Transparency International

[ohussien@transparency.org](mailto:ohussien@transparency.org)

### Jordan

#### Ministry of Information &

#### Communications Technology

Amman, Jordan  
8th Circle, Bayader Wadi Al Seer  
P.O. Box 9903, 11191  
T +962 6 5805700  
F +962 6 5861059  
[www.moict.gov.jo](http://www.moict.gov.jo)

### Lebanon

#### The Lebanese Transparency Association

Baabda, Lebanon  
Centre Kalot, 9th Floor, Sami El Solh  
Blvd - Badaro  
P.O. Box 50 - 552  
T +961 1 388 113/4/5  
[www.transparency-lebanon.org](http://www.transparency-lebanon.org)

#### Arab Region Parliamentarians Against

#### Corruption (ARPAC)

Beirut, Lebanon  
[www.arpacnetwork.org](http://www.arpacnetwork.org)

### UNIC

Beirut, Lebanon  
T +961 1 981-301/311  
[unic-beirut@un.org](mailto:unic-beirut@un.org)

#### Ministry of Communication

Beirut, Lebanon  
T +961 1 979100  
F + 961 1 979101  
[msayde@mpt.gov.lb](mailto:msayde@mpt.gov.lb)

### UAE

#### Ministry of Culture, Youth and

#### Community Development

Abu Dhabi, UAE  
P.O. Box 17  
T +971 2 4453000  
F +971 2 4452504  
[mcycd@moic.gov.ae](mailto:mcycd@moic.gov.ae)

#### Ministry of Justice

Abu Dhabi, UAE  
P.O. Box 260  
T +971 2 6814000  
F +971 2 6810680  
Dubai, UAE  
P.O. Box 1682  
T +971 4 2825999;  
F +971 4 2825121



**en.v** *foundation*

***funding soon***

## تقرير انشي الرسمي:

ستكشف إنفي الفقر  
في منطقتي الشرق  
الأوسط وشمال  
إفريقيا وتأثيره على  
الناس والحكومات  
والاقتصاد.

ما الاستجابات  
الاقتصادية للتخفيف  
من حدة الفقر؟  
ما شكل الفقر في  
العالم العربي؟

هل التمويل المصغر  
الحل للقضاء على  
الفقر؟  
الفقر المقتنع... الفقراء  
الذين لم يعرفوا  
أنهم فقراء.



تقرير انشي ٢٠١٠ - الفقر

في الأسواق في الربع الأول من ٢٠١٠.



(From left) Mr. Bashar Zeitoun, Director of AFED's CER Program, Mr. Hanif Qureshi, Corporate Director, QA&C of Kharafi National, Mr. Salam Abdel-Khader, Six Sigma Manager of Kharafi National and Dr. Ibrahim Alghusain, General Manager, Utilities Development Company

part of our Corporate Environmental Responsibility (CER) program, assists business managers steer their complex organizations through transition to environmentally responsible enterprises, and learn how to remain profitable while acting in an environmentally sustainable way." Saab thanked UNEP for its support, and commended AFED's corporate member, Kharafi National, "for playing a major part in making this workshop possible." He invited other companies to join AFED's CER program and "become leaders in incorporating environmental issues into their goals for the future."

Habib Habr, UNEP's Regional Director and Representative for West Asia, said in a statement: "Arab countries, like the rest of the world, are experiencing the effects of economic recession, which call for efficient and immediate action. Today's economic slowdown presents us with a rare opportunity to re-direct our energies and resources toward making a transition to more sustainable patterns of development." Habr called for "turning high unemployment, food and water security risks, and climate change into green opportunities". Explaining that the Green Economy Initiative "would be anchored in investments in environmental assets, clean and efficient production, renewable energy and regenerative urbanization," Habr noted that the

workshops are carried out in cooperation with UNEP's Economics and Trade Branch in Geneva.

Mr. Samer Younis, Vice-Chairman and Managing Director of Kharafi National, highlighted the need for businesses to find efficiencies across their operations. "All businesses can become leaner and greener. Some changes, like investing in cleaner technology, involve a short-term cost. But we have also streamlined many of our processes and seen immediate cost savings. We are very happy to be cooperating with AFED and UNEP and hope that by sharing our experiences we can inspire other companies to follow our example. Of course, there is always room for improvement. So this forum gives us the chance to learn from other organizations as we continue our journey towards greater sustainability."

The ten-hour workshop was led by Bashar Zeitoun, Director of AFED's Corporate Responsibility Program. It included presentations, discussions, case studies and group exercises, and concluded by forming a steering committee representing participating bodies.

The event is one of a series of eight workshops AFED is holding in Beirut, Amman, Manama, Abu Dhabi, and Dubai, with two in Dhahran (Saudi Arabia). All workshops, supported by UNEP, will culminate in the formation of national steering groups entrusted with coordinating activities in the framework of an Arab Green Economy Initiative, undertaken by AFED in association with UNEP and other regional partners.



Attendees of the Workshop

## Kharafi National hosts business forum on practical green measures for challenging economic times



(From left) Capt. Ali Abbas Haider, Director Environment Public Authority, Dr. Abdul Rahman Al Awadi, Executive Secretary of Regional Organization for the Protection of the Marine Environment, Mr. Najib Saab, Secretary General of AFED and Mr. Samer Younis, Vice- Chairman and Managing Director of Kharafi National

### Workshop organized by AFED in partnership with UNEP and KHARAFI NATIONAL

A green economy initiative can help rescue the Arab region's economy from the global downturn, a workshop held in Kuwait on May 27, 2009 was told. Entitled 'Corporate Environmental Responsibility: Challenges and Opportunities', the event was organized by the Arab Forum for Environment and Development (AFED), in partnership with the United Nations Environment Programme (UNEP) and hosted by Kharafi National.

The one-day intensive workshop, which brought together executives from 25 leading private corporations, Environment Public Authority and public sector bodies, addressed the business rationale for corporate environmental sustainability efforts and presented frameworks for incorporating environmental responsibility goals into business strategies.

"More and more companies are considering environmental initiatives. This strongly suggests that market forces are increasingly powerful drivers of corporate environmental improvement," said Najib Saab, Secretary General of AFED. "This workshop,



*interactive*

*Online Portal  
is Live*



*envearth.com*